

جمهورية مصر العربية
معهد التخطيط القومى

سلسلة قضايا التخطيط والتنمية
رقم (٢٠٧)



تقييم فعالية الخطة
الاستراتيجية القومية للسكان
فى مصر حتى عام ٢٠٠٧

سبتمبر ٢٠٠٨

تقييم فعالية
الخطة الإستراتيجية القومية للسكان
فى مصر حتى عام ٢٠٠٧

بسم الله الرحمن الرحيم

تقديم

فى إطار مواصلة المعهد لأداء رسالته فى خدمة قضايا التنمية والتخطيط يصدر المعهد سلسلة قضايا التخطيط والتنمية لإتاحة نواتجه الفكرية العلمية لمتخذي القرار وللمتخصصين وذوى الاهتمام .

حيث تقدم سلسلة (قضايا التخطيط والتنمية) نتاج مثابرة ودأب فرق بحثية علمية من داخل المعهد مع الاستعانة ببعض الخبرات من ذوى الثقة من خارجه فى دراسة الموضوعات التي تعكس التوجهات الرئيسية للمعهد فى خطة بحوثه السنوية .

ولا يسعنا إلا أن نتمنى لقارئ هذه السلسلة مزيداً من الاستفادة والإسهام فى إثراء وتطوير الجهود البحثية من خلال التعليقات الرصينة بما يخدم قضايا تنمية ورخاء وطننا الحبيب مصر .

وندعو الله أن يكون هذا العمل قد اخرج فى أحسن صورة تليق بتاريخ ومكانة معهدنا العريق ..

مدير المعهد

(أ.د / علا سليمان الحكيم)

مستخلص بحث تقييم فعالية

الخطة الاستراتيجية القومية للسكان في مصر حتى عام ٢٠٠٧

تسعى هذه الدراسة - بوجه عام - إلى التقييم المرحلي للخطة الاستراتيجية القومية للسكان في مصر عام ٢٠٠٧، أى عند انتهاء الفترة الخمسية الأولى (٢٠٠٢ - ٢٠٠٧) من الخطة طويلة المدى (٢٠٠٢ - ٢٠١٧) بما يساعد على استشراف مستقبل هذه الخطة من حيث امكانية تحقيق أهدافها المرحلية مع حلول عام ٢٠١٢ كشرط لبلوغ الأهداف النهائية للخطة الموضوعية لعام ٢٠١٧.

وفى سعيها لتحقيق ذلك تناولت الدراسة كل من مجموعات المستهدفات حسب الاستراتيجيات، واتضح من الدراسة ارتفاع نسبة المحقق إلى المستهدف فى معظم مؤشرات إستراتيجية تنظيم الأسرة، وانخفاضها بالنسبة لسنوات الحماية، والاحتياجات غير الملباة.

وقد عكست النتائج كذلك ارتفاع نسبة تحقيق المستهدفات فى مجال الصحة الإنجابية بل أن المحقق فاق المستهدف الموضوع فى أغليبتها. وأيضاً فى معظم المستهدفات الموضوعية تحت إستراتيجية صحة وبقاء الطفل. وجاءت النسبة الأقل لشبوع الإصابة بنقص فى الطول، بالنسبة للسن (التقزم) للأطفال دون الخامسة.

أما نسبة تحقيق المستهدفات ذات العلاقة بإستراتيجية التعليم ومحو الأمية فقد تباينت حسب المراحل التعليمية من نسب تتراوح ما بين ٤٨%، ١٠٠% وجاءت نسب تحقيق المستهدفات بين الإناث أعلى منها بين الذكور فى جميع المراحل تقريباً. وبالنسبة إلى مدى تحقيق المستهدف فى مجال محو الأمية فقد جاءت حوالى ٥٦% مما يعنى أن الطريق لايزال طويلاً نسبياً لإعلان مصر خالية من الأمية.

وفيما يتعلق بنسبة تحقيق المستهدفات تحت إستراتيجية تحسين وضع المرأة فقد تراوحت بين ٢٥%، ١٠٠% وبلغت أدنى مستوياتها فى نسبة الأمية بين الإناث، ونسبة قيد الإناث فى التعليم الإعدادى (٣، ٢٥، ٣٦، ٨% على التوالي).

وتحت إستراتيجية المراهقين والشباب جاءت نسبة تحقيق المستهدف الأقل لمعدل الخصوبة للسيدات المتزوجات ١٥ - ١٩ (ظاهرة الإنجاب المبكر وما ينطوى عليه من مخاطر). وهناك مؤشرات أخذت اتجاهات على عكس المسار المخطط.

هذا وقد تراوحت نسبة تحقيق المستهدف تحت إستراتيجية دعم وحماية الأسرة بين < ١٠٠%، ٩١% وإن كان هناك بعض المؤشرات الأخرى أخذت اتجاهات عكس المسار.

وتحت إستراتيجية حماية البيئة تراوحت نسبة تحقيق المستهدفات بين حوالى ٧٠%، < ١٠٠% وكانت النسبة الأقل هى نسبة السكان المنفعين بشبكة الصرف الصحى.

وفيما يتعلق بنسبة تحقيق المستهدفات فى إستراتيجية إعادة توزيع السكان فقد تراوحت بين ٥٦%، < ١٠٠% ولم تحقق إستراتيجية تفعيل التفاوتات الجغرافية نجاحاً كبيراً فالنسب جاءت متواضعة فى بعض منها وفى بعض الأحيان كان المؤشر يأخذ اتجاهات عكس ما هو مخطط.

وفى محاولة لاستشراف مدى تحقيق مستهدفات الخطة الجديدة الموضوعية للفترة ٢٠٠٧ - ٢٠١٢ من خلال مقارنة المستهدفات الموضوعية فى تلك الخطة، مع القيم المتوقعة لذات المؤشرات بناء على تحليل إيقاع التغير لكل مؤشر خلال الفترة السابقة (٢٠٠٠-٢٠٠٧)، تبين أن بعض المستهدفات الموضوعية فى خطة ٢٠٠٧-٢٠١٢ تتسم ببعض الطموح فى حين تتعدى المستهدفات فى بعض منها، وأقل فى الخطة عما هو متوقع فى البعض الآخر ... مما يعنى ضرورة إجراء عملية تقييم مستمرة للأهداف المرحلية خلال الفترة ٢٠٠٧ - ٢٠١٢ وقد تكون سنوية لتصحيح مسار البرنامج السكانى كلما دعت الحاجة إلى ذلك. هذا بالإضافة إلى وضع ملحق إضافى لخطة ٢٠٠٧ - ٢٠١٢ يعالج السلبات ومناطق الإخفاق التى عكستها الدراسة الحالية.

EFFECTIVENESS EVALUATION OF EGYPT NATIONAL POPULATION STRATEGIC PLAN; 2007

STUDY ABSTRACT

The study seeks to evaluate the effectiveness of the 2002 – 2017 plan as of the year 2007; the first 5-year period, under each of the 11 Strategies involved in the plan.

The findings showed that the quantitative targets set under family planning strategy have been attained, except for the CYPs and unmet needs.

Quantitative targets under the reproductive health strategy are, successfully accomplished. Also, most of the child health and survival strategy's target are successfully attained except for one indicator related to child malnutrition.

Targets relevant to education and illiteracy showed limited success. Only 56% of the target related to illiteracy eradication was attained.

The percentage of success in attaining the targets relevant to improving the status of women ranged from 25 to 100 percent. The lowest was shown in illiteracy eradication among women and their enrolment ratio in preparatory education.

The success in attaining the targets relevant to youth and adults' strategy was limited. Some indicators took an opposite direction; i.e. failure in attaining any advancement.

Family support and protection strategy showed some success, despite some indicators showed, also, opposite direction. The same is valid with respect to the quantitative targets relevant to environment protection strategy and population redistribution.

Targets related to the strategy of elimination geographic and gender differentials reflect nominal success as compared to other targets.

Based on the degree of success and failure observed during 2002 – 2007, it is expected the targets set for the next 5 – year plan (2007 – 2012) are a little bit optimistic. This means that more efforts have to be done from all partners. And process evaluation should be conducted yearly during that period in order to correct the plan implementation on time.

المحتويات

رقم الصفحة

١	١. مقدمة :
١	١٠١ خلفية الدراسة
١	١٠٢ أهداف الدراسة
٢	١٠٣ مصادر البيانات
٢	١٠٤ منهجيات الدراسة
٢	١٠٥ بنية التقرير النهائي للدراسة
٣	٢. الوضع الديموجرافي في مصر والسياسة التي تنتهجها الدراسة لمواجهة
٣	٢٠١ بعض ملامح الوضع الديموجرافي في مصر
٥	٢٠٢ السياسات والاستراتيجيات التي تنتهجها الدولة لمواجهة الوضع السكاني
٥	٢٠٢.١ مرحلة ما قبل إنشاء المجلس القومي للسكان
٧	٢٠٢.٢ السياسة القومية للسكان - ١٩٨٦ والأساليب والتدخلات ذات العلاقة
٨	٢٠٢.٣ وثيقة الاستراتيجيات السكانية ١٩٩٢ - ٢٠٠٧
٨	٢٠٢.٤ السياسة القومية المحدثة للسكان وملامحها وما تضمنته من استراتيجيات (إصدار أبريل ٢٠٠٠) ..
١٤	٢٠٣ مدى ملائمة الاستراتيجيات للأهداف المعلنة في وثيقة السياسة السكانية المحدثة
١٦	٣. الخطة الاستراتيجية القومية للسكان في مصر عام ٢٠٠٢ - ٢٠١٧ (إصدار نوفمبر ٢٠٠١)
١٧	٣٠١ الأهداف التي تضمنتها الخطة
١٨	٣٠٢ تصنيف المستهدفات الكمية للخطة
٢٠	٣٠٣ مدى اتساق الأهداف الكمية الموضوعة لعام ٢٠١٧ مع أهداف برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية عام ٢٠١٥
٢٣	٤. مدى تحقيق المستهدفات المخطط بلوغها مع حلول عام ٢٠٠٧
٢٤	٤٠١ استراتيجية تنظيم الأسرة
٢٥	٤٠٢ استراتيجية الصحة الإنجابية
٢٥	٤٠٣ استراتيجية صحة وبقاء الطفل
٢٦	٤٠٤ استراتيجية التعليم ومحو الأمية
٢٨	٤٠٥ استراتيجية تحسين وضع المرأة
٢٨	٤٠٦ استراتيجية المراهقين والشباب
٢٩	٤٠٧ استراتيجية دعم وحماية الأسرة
٣٠	٤٠٨ استراتيجية حماية البيئة
٣٠	٤٠٩ استراتيجية إعادة التوزيع السكاني
٣١	٤٠١٠ استراتيجية تقليل التفاوتات
٣٢	٥. استشراف بلوغ / عدم بلوغ المستهدفات الموضوعة للعام ٢٠١٢
٣٢	٥٠١ أهم ملامح الخطة الاستراتيجية القومية للسكان ٢٠٠٧ - ٢٠١٢
٣٢	٥٠٢ استشراف مدى تحقيق المستهدفات الكمية التي تتعلق بالخصوبة، وتنظيم الأسرة، ووليات الأمومة والرضع والأطفال دون الخامسة

تابع المحتويات

رقم الصفحة

٣٤	٥٠٣ استشراف مدى تحقيق المستهدفات الكمية المعنية بخصوبة المراهقات وممارسة الوسائل والتفاوتات الجغرافية والنوعية الخاصة بالإنجاب.....
٣٥	٥٠٤ استشراف مدى تحقيق المستهدفات الكمية المتعلقة بحجم السكان والزيادة الطبيعية ودرجة التحضر والتوزيع السكاني وتوقع الحياة والبطالة والأمية.....
٣٦	٦. ملاحظات ختامية وأهم التوصيات
٤٠	٧. قائمة المراجع
٤٢	٨. الملاحق :
٤٢	• ملحق (١) قائمة المستهدفات الكمية التي تسعى الخطة الاستراتيجية القومية للسكان بلوغها بحلول عام ٢٠٠٧ (الأساس - المستهدف - المشاهد).....
٤٩	• ملحق (٢) قائمة المستهدفات الكمية للخطة الاستراتيجية القومية للسكان، الموضوع والملاحظة لعام ٢٠٠٧، والنسبة المئوية لتحقيق المستهدفات.....
٥٦	• ملحق (٣) ملخص الخطة الاستراتيجية القومية للسكان ٢٠٠٧ - ٢٠١٢.....

فريق البحث

د. محمود إبراهيم فرج الباحث الرئيسي

د. عبد الغنى محمد عبد الغنى منسق البحث

د. منى توفيق يوسف باحث

أ. نادية حسن فهمي باحث

أ. ميرى توفيق يوسف مساعد

تقديم

تسعى هذه الدراسة إلى التقييم المرحلى للخطة الاستراتيجية القومية للسكان فى مصر عام ٢٠٠٧، أى عند انتهاء الفترة الخمسية الأولى (٢٠٠٢ - ٢٠٠٧) من الخطة طويلة المدى (٢٠٠٢ - ٢٠١٧) بما يساعد على تقييم أداء البرنامج السكانى خلال تلك الفترة ومدى تحقيق الأهداف التى يتعين بلوغها مع حلول عام ٢٠٠٧ بما يساعد على التعرف على مناطق النجاح، ومناطق الاخفاق وبالتالي تصحيح المسار لإمكان بلوغ الأهداف الموضوعة للفترات الثانية ثم الثالثة من الخطة طويلة المدى ٢٠٠٢ - ٢٠١٧.

وقد اجريت هذه الدراسة فى إطار برنامج بحوث معهد التخطيط القومى للعام المالى ٢٠٠٧/٢٠٠٨. وأنى إذ انتهز فرصة تقديم التقرير النهائى لهذه الدراسة لأتوجه بالشكر إلى أ.د. علا الحكيم مدير معهد التخطيط القومى على ما قدمته من دعم لاجراء هذا البحث وإلى الفريق البحثى الذى قام بإجراء هذا البحث وفى مقدمتهم الدكتور محمود فرج - الباحث الرئيسى وإلى كل من قدم المساعدة حتى يخرج التقرير النهائى للبحث بالشكل الذى هو عليه الآن.

مدير المركز الديموجرافى

القاهرة، مايو ٢٠٠٨

أ.د. عبد الغنى محمد عبد الغنى

١. مقدمة

١.١ خلفية الدراسة

في أواخر عام ١٩٩٩، وبعد مرور حوالي خمسة عشر عاماً على إعلان السياسة القومية للسكان في مصر - ١٩٨٦، تم إجراء مراجعة نقدية لوثيقة السياسة القومية للسكان - ١٩٨٦، والوثائق الأخرى ذات العلاقة... وذلك بهدف الإجابة على عدد من التساؤلات حول ما إذا كانت مبررات تبني هذه السياسة لا تزال قائمة، والأهداف التي تسعى إلى بلوغها لا تزال مطلوبة، والاستراتيجيات التي اختارتها لا تزال ملائمة، والتدخلات التي حددتها لا تزال فاعلة ومناسبة... وأيضاً ما إذا كانت هذه السياسة والاستراتيجيات والتدخلات تتسق مع المستجدات التي طرأت منذ إعلانها، وعلى رأسها برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية - القاهرة ١٩٩٤، وما أضيف إليه من أهداف بعد ٥ سنوات (ICPD+5).

وبعد إتمام هذه المراجعة النقدية، وفي ضوء النتائج التي انتهت إليها، كُلف فريق من الخبراء - في إطار مشروع استراتيجيات السكان والتنمية المدعم من صندوق الأمم المتحدة للسكان - بتحديث السياسة القومية للسكان في مصر بالتشاور مع العديد من ممثلي شركاء العمل السكاني، وصدرت النسخة النهائية لوثيقة السياسة المحدثة في أبريل عام ٢٠٠٠.

وفي مرحلة تالية، وضعت وثيقة تابعة غنوت بالخطة الإستراتيجية القومية للسكان في مصر (٢٠٠٢ - ٢٠١٧) شملت أهدافاً عامة ومحددة تحت معظم الاستراتيجيات التي تبنتها السياسة القومية للسكان المحدثة، وصدرت هذه الوثيقة في نوفمبر ٢٠٠١، وتبعتها صدور قوائم بمستهدفات كمية تحت كل إستراتيجية من الاستراتيجيات المختارة، وتحدد عام ٢٠٠٠ ليكون سنة الأساس، ووضعت مستهدفات لكل من أعوام ٢٠٠٢، ٢٠٠٧، ٢٠١٢، ٢٠١٧.

١.٢ أهداف الدراسة

تسعى الدراسة الحالية - بوجه عام - إلى التقييم المرحلي للخطة الإستراتيجية القومية للسكان في مصر عام ٢٠٠٧، وبعبارة أدق تقييم فعالية تلك الخطة بعد انتهاء الفترة الخمسية الأولى (٢٠٠٢ - ٢٠٠٧) بما يساعد على استشراف مستقبل هذه الخطة من حيث إمكانية تحقيق الأهداف المرحلية التالية مع حلول ٢٠١٢ ثم الأهداف النهائية لها بحلول عام ٢٠١٧.

وتتمثل الأهداف المحددة لهذه الدراسة في :

➤ مراجعة وثيقة الخطة الإستراتيجية القومية للسكان في مصر من منظور الاتساق مع وثيقة السياسة المحدثة.

➤ مراجعة أهداف الخطة الإستراتيجية القومية للسكان في مصر من منظور الاتساق مع الأهداف المحددة في الـ ICPD POA, (ICPD+5), (ICPD + 10) بالتركيز على الأهداف الكمية التي تضمنتها تلك الوثائق الدولية.

➤ تحديد مدى تحقيق المستهدفات التي تبنتها الخطة الإستراتيجية القومية للسكان في مصر في عام ٢٠٠٧.

➤ استشراف بلوغ / عدم بلوغ المستهدفات الموضوعة لعام ٢٠١٢، كشرط لبلوغ المستهدفات النهائية مع حلول عام ٢٠١٧.

١٠٣ مصادر البيانات

تعتمد الدراسة على عدد من المصادر منها وثيقة الخطة الإستراتيجية نفسها، ومستهدفاتها الكمية، ووثيقة السياسة القومية للسكان المحدثة، وبرنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية ١٩٩٤، والأهداف المضافة في ١٩٩٩ ثم في عام ٢٠٠٤، والتقارير الصادرة عن المسوح التي أجريت في مصر في السنوات الخمس الأولى من الألفية الثالثة مثل المسح الديموجرافي الصحي ٢٠٠٣، و ٢٠٠٥ أو بعدها، وما أتيج من بيانات تعداد السكان لعام ٢٠٠٦ والدوريات والإصدارات الإحصائية الصادرة عن الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء والمجلس القومي للسكان، ووزارة الصحة والسكان، والوزارات الأخرى الواقعة في منظومة شركاء العمل السكاني داخل الإطار الزمني المحدد لهذه الدراسة.

١٠٤ منهجيات الدراسة

استخدمت الدراسة عدداً من المنهجيات منها: المراجعة النقدية للوثائق ذات العلاقة باستخدام أسلوب تحليل المضمون. وتحديد/تقدير المستهدفات المتوقعة عام ٢٠٠٧ والمستهدفات التالية لعام ٢٠١٢، والمقابلة مع بعض القيادات في الأجهزة المعنية للحصول على المعلومات والبيانات ذات العلاقة بالمستهدفات الكمية في/حول عام ٢٠٠٧. وفي عرضها للنتائج - تستخدم الدراسة بشكل عام أسلوب التحليل الوصفي.

١٠٥ بنية التقرير النهائي للدراسة

يبدأ التقرير النهائي بعرض موجز لبعض ملامح الوضع الديموجرافي في مصر، وعرض السياسات والاستراتيجيات التي تبنتها الدولة لمواجهة هذا الوضع، فيتناول بالوصف والتحليل السياسات السكانية خلال فترة ما قبل ١٩٨٦ - حيث تمثل جذور ما تلاها من سياسات - ثم في عام ١٩٨٦ التي تم مراجعتها

وتحديثها وقامت عليها السياسة القومية للسكان المحدثّة التي صدرت في عام ٢٠٠٠، وما تضمنته من استراتيجيات تصف كيف تتحقق الأهداف المعلنة في وثيقة السياسة السكانية الحالية المشار إليها، وبيان مدى ملائمة وارتباط الاستراتيجيات المختارة للأهداف المعلنة في وثيقة السياسة المحدثّة.

بعدها يتناول التقرير وصف ملامح الخطة الإستراتيجية القومية للسكان ٢٠٠٢ - ٢٠١٧ التي تم وضعها في عام ٢٠٠١ كآلية لبلوغ أهداف السياسة السكانية المحدثّة كما سبق الإشارة، ثم يتناول الأهداف الكمية للخطة الإستراتيجية التي تم وضعها للفترة ٢٠٠٢ - ٢٠١٧ على ثلاث فترات خمسية. وعند هذه النقطة تحاول الدراسة أن تتبين مدى الاتساق والتناغم بين الأهداف الكمية الموضوعة لعام ٢٠١٧ في وثيقة الخطة الإستراتيجية وبين أهداف برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية - ١٩٩٤، ١٩٩٩، ٢٠٠٤ - حول عام ٢٠١٥.

ثم تتقدم الدراسة نحو بيان مدى تحقيق أهداف الخطة الإستراتيجية القومية للسكان في عام ٢٠٠٧ وتعرض تقدير المستهدفات الكمية عند هذه النقطة الزمنية، ومصادر البيانات/المعلومات الثانوية المختلفة التي استندت إليها ومحدوديتها، ثم تعرض مدى التطابق/الاختلاف بين المؤشرات المستهدفة والمشاهدة في/حول عام ٢٠٠٧ في جداول تفصيلية شملت كل الأهداف الكمية للخطة الإستراتيجية القومية للسكان. وتنتهي بعرض نتائج عملية التقييم والإشارة إلى بعض الملاحظات الختامية تتضمن استشراف إمكانية بلوغ الأهداف الموضوعة للفترتين الخمسيتين التاليتين والتوصيات.

٢. الوضع الديموجرافي في مصر والسياسة التي تبنتها الدولة لمواجهته

٢.١ بعض ملامح الوضع الديموجرافي في مصر

يعكس استقرار الوضع السكاني في مصر خلال العقود الماضية سواء من منظور بُعد النمو أو التوزيع المكاني أو التركيب / الخصائص عدداً من الحقائق يمكن تلخيصها فيما يلي:

« فيما يتعلق ببُعد النمو، من الملاحظ أن عدد السكان قد تزايد حوالى ١٠,٨ مرة مع حلول عام ٢٠٠٦ - تاريخ آخر تعداد في مصر - عما كان عليه في التعداد الأول عام ١٨٨٢، ففي حين بلغ حجم السكان في التعداد الأول حوالى ٦,٧ مليون نسمة ارتفع إلى ٧٢,٦ مليون نسمة (السكان في الداخل) في تعداد ٢٠٠٦، وتراوح معدل النمو السنوي للسكان ما بين ١,٠٩، ١,٧٥٪ في سنوات ما بين التعدادات من عام ١٨٩٧ حتى عام ١٩٤٧، ثم ارتفع إلى ٢,٣٤٪ فيما بين تعدادي ١٩٤٧، ١٩٦٠، وإلى ٢,٥٢٪ خلال الفترة ١٩٦٠ - ١٩٦٦، وبلغ المعدل ذروته فيما بين تعدادي ١٩٧٦، ١٩٨٦ حيث سجل ٢,٧٥٪. بعدها انخفض إلى ٢,٠٨٪ خلال الفترة ما بين تعدادي ١٩٨٦ و ١٩٩٦ وإلى ٢,٠١٨ ما بين تعدادي ١٩٩٦، ٢٠٠٦.

➤ والملاحظ من تحليل عوامل التغير فى حجم السكان فى مصر أن صافى الهجرة الدولية لا يلعب دوراً مؤثراً فى تحديد التغير فى حجم السكان، بل يرجع أساساً إلى عاملى الخصوبة والوفيات، حيث يعكس تحليل اتجاهات المعدلين حدوث انخفاض حاد فى معدل الوفيات (الخام) من ٢١ لكل ألف من السكان إلى ٦,٣ لكل ألف من السكان فى أواخر الأربعينات وإلى حوالى ٦,٥ لكل ألف من السكان عام ١٩٩٦ وإلى حوالى ٦,٣ لكل ألف من السكان فى ٢٠٠٦ أما معدل المواليد (الخام) الذى بلغ حوالى ٤٤ لكل ألف من السكان فى منتصف الأربعينات فقد انخفض هو الآخر - ولكن بإيقاع أبطأ - إلى حوالى ٣٦,٦ لكل ألف من السكان عام ١٩٧٦، ثم أخذ يتذبذب إرتفاعاً وإنخفاضاً إلى أن بلغ حوالى ٢٨,٣ لكل ألف من السكان عام ١٩٩٦ وإلى حوالى ٢٥,٨ لكل ألف من السكان عام ٢٠٠٦.

➤ وحول بُعد التوزيع المكانى للسكان، فالملاحظ أن مصر تعاني نمطاً غير متوازن فى هذا الخصوص، يتمثل فى تركيز السكان أساساً فى شريط ضيق حول وادى النيل ودلتاه، بالإضافة إلى الواحات القليلة فى وسط الصحراء. وتمثل المساحة المأهولة بالسكان فى مصر نسبة ضئيلة من المساحة الكلية لم تتعد ٨٪. وقد ترتب على ذلك أن مصر تعاني من مشكلة كثافة سكانية عالية. وطبقاً لتقديرات السكان عام ٢٠٠٧ فقد بلغت الكثافة السكانية فى مصر على أساس المساحة المأهولة حوالى ٦٩٣ نسمة / كم^٢. وترتفع هذه الكثافة بشكل كبير فى المدن الكبرى حيث بلغت فى مدينة القاهرة - على سبيل المثال - حوالى ٢٥٦٠,٣١ نسمة / كم^٢، مع ارتفاعها بشكل أكبر فى بعض أحيائها مما يؤدى إلى قصور البنية الأساسية والاجتماعية عن الوفاء بمتطلبات السكان وما يترتب على ذلك من انتشار ظاهرة الفقر فى أحوال كثيرة، والتى تكون مصحوبة فى أغلب الأحيان بالبطالة وسوء التغذية والأمية وتدنى مركز المرأة والتعرض للمخاطر البيئية ومحدودية الوصول إلى الخدمات الأساسية ... الخ.

➤ هذا وقد انعكست الكثافة السكانية المتفاوتة للسكان فى المحافظات والمناطق المختلفة بمصر على اختلال التوزيع السكانى بين الريف والحضر حيث ارتفعت درجة التحضر من ٣٨,٢٪ عام ١٩٦٠ إلى ٤٣,٨٪ فى عام ١٩٧٦ ثم استقرت عند المستوى ٤٣,٠ تقريباً فى عام ١٩٩٦، وعام ٢٠٠٦.

➤ وفيما يتعلق بالبُعد الثالث؛ التركيب السكانى / الخصائص السكانية، فالملاحظ أن مصر تعاني بعض الاختلالات فى التركيب السكانى / تدنى فى الخصائص السكانية ... وينعكس ذلك فى التركيب العمرى للشباب للسكان بسبب ارتفاع مستويات الخصوبة أساساً حيث تبلغ نسبة السكان دون سن الخامسة عشر حوالى ٣٧,٨٪ طبقاً لبيانات تعداد ١٩٩٦، وانخفضت إلى ٣١,٧٨٪ فى تعداد ٢٠٠٦، ويمثل ارتفاع نسبة السكان فى هذه الفئة العمرية عبئاً على المجتمع لكونها فئة

مُعالة ومستهلكة وتحتاج إلى الكثير والعديد من الخدمات والموارد إلى أن تصبح فئة منتجة يستفيد منها المجتمع، وهى بذلك تمثل عبئاً على الاقتصاد وموارده المحدودة.

ويرتبط بالتركيب العمرى الشاب للسكان ارتفاع عبء الإعالة على السكان في سن الإنتاج (١٥ - ٦٠). وطبقاً لبيانات تعداد ٢٠٠٦ فقد بلغ عبء الإعالة العمرى حوالى ٦١٪.

ونمثل نسبة الأمية أحد المؤشرات التعليمية الهامة التى تلقى اهتماماً كبيراً على كافة المستويات الرسمية والمجتمعية فى مصر. ولا تزال نسبة الأمية - أحد مظاهر تدنى الخصائص السكانية - السائدة فى مصر تمثل مشكلة كبيرة رغم الانخفاض النسبى الذى طرأ عليها فى التعدادات الأخيرة. فقد عكست بيانات تعداد ١٩٨٦ أن نسبة الأمية تبلغ حوالى نصف السكان ١٠ سنوات فأكثر (٤٩,٥٪)، وانخفضت إلى ٣٩,٣٦٪ طبقاً لتعداد ١٩٩٦ وإلى ٢٩,٣٣٪ فى تعداد ٢٠٠٦، أى لا تزال النسبة عالية. هذا فضلاً عن الفروق الجغرافية، والفروق بين الشرائح السكانية المختلفة التى لا تزال جد واسعة.

ومن مظاهر تدنى خصائص السكان أيضاً تدنى نسبة مساهمة الإناث فى قوة العمل والتى تعكس - جزئياً - الوضع المتدنى للمرأة فى المجتمع. وتبين نتائج سلسلة بحوث القوى العاملة بالعينة التى أجراها الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء أن نسبة مساهمة الإناث فى الفئة العمرية ١٥ - ٦٤ قد بلغت فى أعلى مستوياتها ٢٣٪ فى عام ٢٠٠٥ حيث لا تزال نسبة متدنية بالمقارنة بدول أخرى كثيرة.

وتمثل مستويات البطالة فى مصر هى الأخرى إحدى القضايا الرئيسية التى تشغل المجتمع على كافة مستوياته، وطبقاً لبيانات تعداد ١٩٩٦ تقدر نسبة البطالة من إجمالى قوة العمل فى الأعمار ١٥ فأكثر حوالى ٨,٩٥٪. وتعكس نتائج تعداد ٢٠٠٦ حدوث ارتفاع طفيف فى المعدل (بلغ المعدل ٩,٣٠٪).

ويعد مؤشر وفيات الرضع أحد المؤشرات الهامة التى تعكس الوضع الاجتماعى - الاقتصادى للمجتمع بوجه عام. والمشاهد أن هذا المعدل لا يزال هو الآخر مرتفعاً رغم التحسن الكبير الذى طرأ عليه مؤخراً. وتشير البيانات أن المعدل انخفض من ١٦٥ لكل ألف مولود حي خلال الثلث الأول من القرن العشرين إلى ٧٣ لكل ألف مولود حي فى بداية الثمانينات، ثم إلى ٣٣ مع بداية الألفية حيث لا يزال عالياً نسبياً.

٢٠٢ السياسات والاستراتيجيات التى تبنتها الدولة لمواجهة الوضع السكانى

٢٠٢٠١ مرحلة ما قبل إنشاء المجلس القومى للسكان

نعنى بمصطلح السياسة السكانية - لأغراض هذه الدراسة - موقف الدولة الرسمى تجاه الأوضاع الديموجرافية فى البلاد. يتضمن ذلك الأهداف التى تتوخى الدولة بلوغها مستقبلاً واستراتيجيات تحقيقها

والتدخلات والتدابير التى تنوى إتخاذها لبلوغ هذه الأهداف. وتاريخياً تبنت مصر سياسة قومية للسكان منذ عام ١٩٦٢. وفى عام ١٩٦٥ تم تشكيل المجلس الأعلى لتنظيم الأسرة وبدأ فى تنفيذ البرنامج القومى لتنظيم الأسرة فى فبراير ١٩٦٦ وكان يقوم على المدخل الصحى، ويستهدف خفض الخصوبة وبالتالي النمو السكانى. ووضعت أول وثيقة للسياسة القومية للسكان عام ١٩٧٣ حيث أكدت على أن نمو السكان يعتمد جزئياً على التنمية الاجتماعية - الاقتصادية، وأن أية زيادة فى الطلب على خدمات تنظيم الأسرة يتوقف على معدل وطبيعة التغير الاجتماعى والاقتصادى. وحددت الوثيقة ٩ عوامل رئيسية مؤثرة فى الإسراع بخفض النمو السكانى وهى رفع المستوى الاجتماعى - الاقتصادى للأسرة، التعليم، تشغيل المرأة، الميكنة الزراعية، تصنيع الريف، تخفيض معدل وفيات الأطفال، الضمان الاجتماعى، الإعلام والتوعية، نوعية الخدمات وتوفيرها متضمنة خدمات تنظيم الأسرة. وفى عام ١٩٧٤ تغير اسم المجلس الأعلى لتنظيم الأسرة إلى المجلس الأعلى لتنظيم الأسرة والسكان، وفى السنة التالية (١٩٧٥) أعيد تعديل وثيقة السياسة السكانية لتتضمن الاعتراف بثلاثة أبعاد للمشكلة السكانية فى مصر (النمو السريع - التوزيع السكانى غير المتوازن - الخصائص السكانية المتدنية).

وفى عام ١٩٨٠ تم وضع استراتيجية قومية للسكان والموارد البشرية وتنظيم الأسرة، وحددت البرامج المطلوب وضعها لتحقيق أهدافها فى :

- (١) برنامج يستهدف حجم أمثل للسكان عن طريق تخفيض معدل النمو السكانى، على أن يتم صياغة البرنامج القومى لتنظيم الأسرة فى إطار خطة التنمية الاجتماعية الاقتصادية.
- (٢) برنامج يستهدف إعادة رسم خريطة مصر السكانية من خلال إنشاء مجتمعات عمرانية جديدة.
- (٣) برنامج يصمم لإعادة بناء القرية المصرية.
- (٤) برنامج يركز على مستوى إنتاجية القوى العاملة، ويشمل ذلك رفع مستوى المهارات - ربط التعليم باحتياجات الإنتاج - خلق فرص العمل المطلوبة.

وتضمنت أيضاً تغيرات فى توجهات البرمجة السكانية، فأكدت على عملية الاتصال الشخصى والأنشطة المجتمعية الأساس. وبهذا أعلن رسمياً عن توجهات جديدة للسياسة السكانية فى مصر، أكدت على ثلاثة محاور برامجية:

- (١) الإرتقاء بخدمات تنظيم الأسرة مع الأنشطة الصحية والاجتماعية الأخرى.
- (٢) تأسيس برامج اجتماعية - اقتصادية مجتمعية الأساس تساعد على ممارسة تنظيم الأسرة.
- (٣) دعم برامج التربية السكانية وبرامج الإعلام / التعليم / الإتصال التى تستهدف التحفيز على تبنى نمط الأسرة صغيرة العدد وتشجيع إستخدام الوسائل الحديثه لتنظيم الاسرة.

٢٠٢٠٢ السياسة القومية للسكان - ١٩٨٦، والأساليب والتدخلات ذات العلاقة:

فى عام ١٩٨٥ أنشئ المجلس القومى للسكان ليحل محل المجلس الأعلى لتنظيم الأسرة والسكان، وصدرت وثيقة جديدة للسياسة القومية للسكان فى عام ١٩٨٦ لتحل محل الوثائق السابقة. وعُرضت على المجلس القومى للسكان برئاسة السيد رئيس الجمهورية وتم المصادقة عليها، تلاها وثيقة تابعة عُنونت بالأهداف الكمية - ١٩٨٦. وتضمنت وثيقة السياسة القومية للسكان - ١٩٨٦ - ثلاثة أهداف عامة تتمثل فى خفض معدل النمو السكانى، وتحقيق توزيع جغرافى أفضل للسكان، والإرتقاء بالخصائص السكانية - وارتكزت على عدد من المبادئ والقيم أعلن عنها فى متن الوثيقة. وتضمنت عدداً من الأساليب والتدخلات يتم من خلالها بلوغ الأهداف الموضوعية، يمكن تصنيفها على النحو التالى :

أ- الأساليب والتدخلات ذات العلاقة بالنمو السكانى

⇒ المكون الأول لبُعد النمو (الخصوبة)

تعكس الوثائق الإقرار الضمنى بأن مشكلة النمو السريع للسكان فى مصر هى مشكلة خصوبة مرتفعة فى الأساس، ومن ثم تتبنى حزمة من التدخلات تستهدف خفض الخصوبة شملت برامج تتعلق بتنظيم الأسرة - الحفاظ على حياة الطفل - دعم وحماية الأسرة - التعليم الأساسى الإلزامى - تحسين وضع/مكانة المرأة - الإعلام/التعليم/الإتصال السكانى - محو الأمية والتربية السكانية.

⇒ المكون الثانى لبُعد النمو (الوفيات)

تعكس الوثائق الإهتمام بخفض معدلات وفيات الأمومة والرضع والأطفال دون الخامسة من خلال برامج الحفاظ على حياة الطفل ورعاية الأمومة بشكل أساسى. وحزمة من التدخلات ذات طبيعة تنموية، وأيضاً من خلال برامج تنظيم الأسرة التى تقدم الوسيلة والمعلومات والخدمات المرتبطة بها، بما يساعد على ترشيد نمط السلوك الإيجابى وتجنب الحمل الذى ينطوى على مخاطر عالية.

⇒ المكون الثالث لبُعد النمو (الهجرة الدولية)

يعكس استقراء الوثائق تشجيع الهجرة الخارجية المؤقتة وجعلها حق من حقوق المواطن، ووضعت أهداف كمية لحجم الهجرة الخارجية النازحة المؤقتة.

ب- الأساليب والتدخلات ذات العلاقة بالتوزيع السكانى

تعكس الوثائق تبنى الدولة لاستراتيجيات من شأنها التأثير على تيارات الهجرة الريفية الحضرية عند مناطق الوصول، حيث يتم توجيهها إلى المدن الصغيرة والمتوسطة القائمة للحد من تضخم المراكز الحضرية الكبرى، واستحداث مدن جديدة وتجمعات سكانية تابعة حول العاصمة، وتبنى أسلوب التنمية

الإقليمية لخلق مراكز جذب جديدة تستقطب قدرًا من تيارات الهجرة، وبرامج توطيد الصناعة بعيداً عن المراكز الحضرية الكبرى، ووضع حوافز متعددة لتشجيع الاستثمار في المناطق الجديدة. وتعكس الوثائق أيضاً استراتيجيات من شأنها التأثير في تيارات الهجرة عند المنبع من خلال برامج التنمية الريفية المتكاملة.

ج- الأساليب والتدخلات ذات العلاقة بالارتقاء بالخصائص السكانية

من الواضح أن حزمة التدخلات التي تستهدف خفض الخصوبة أو الوفيات أو التي تستهدف التأثير في ظواهر الهجرة الريفية - الحضرية، والتحضر بطريق غير مباشر وجميعها ذات طبيعة تنموية، هذه الحزمة من التدخلات من شأنها الارتقاء بالخصائص السكانية ذات العلاقة بمركز المرأة، والتعليم، والظروف المعيشية، ورفع مستوى الدخل بوجه عام، والصحة، والإنتاجية ... الخ.

٢٠٢٠٣ وثيقة الاستراتيجيات السكانية ١٩٩٢ - ٢٠٠٧:

في مرحلة لاحقة - تلت وضع وإعلان وثيقة السياسة القومية للسكان وأهدافها الكمية، تم وضع وثيقة الإستراتيجيات السكانية شملت تسع إستراتيجيات تغطي الفترة من ١٩٩٢ حتى ٢٠٠٧ على ثلاث فترات خمسية. وجاء تحت كل استراتيجية عدد من المستهدفات الكمية لأعوام ١٩٩٧، ٢٠٠٢، ٢٠٠٧ تتعلق بـ :

- ⇨ تنظيم الأسرة.
- ⇨ رعاية الأم والطفل.
- ⇨ المرأة والتنمية.
- ⇨ الإعلام / التعليم / الإتصال.
- ⇨ العمل والعمالة.
- ⇨ الشباب.
- ⇨ البيئة.
- ⇨ التعليم ومحو الأمية.
- ⇨ توزيع السكان (استخدام الأرض).

٢٠٢٠٤ السياسة القومية المحدثة للسكان؛ ملامحها وما تضمنته من استراتيجيات (إصدار أبريل ٢٠٠٠):

مع التغيرات التي طرأت على الإطار المؤسسي للعمل السكاني في مصر، والتي بدأت باستحداث منصب وزير دولة للسكان وتنظيم الأسرة قبل انعقاد المؤتمر الدولي للسكان والتنمية في القاهرة عام

١٩٩٤، ثم دمج مكتب وزير الدولة للسكان فى وزارة الصحة عام ١٩٩٦ لتصبح وزارة الصحة والسكان، وفى إطار البرنامج القطرى للسكان المدعم من صندوق الأمم المتحدة للسكان الذى تضمن مشروعاً لاستراتيجيات السكان والتنمية شملت أهدافه تحديث السياسة القومية للسكان لعام ١٩٨٦، تم عمل مراجعة نقدية لهذه السياسة وبيان مدى بلوغ أهدافها المرحلية التى تعكسها وثيقة الاستراتيجيات السكانية تفصيلاً. وأيضاً مدى ملائمة الاستراتيجيات التى تم وضعها لبلوغ هذه الأهداف، وكذا التدخلات التى تم إقرارها لتحقيقها. وقد انتهت عملية المراجعة إلى أن بعض المستهدفات الكمية قد تم بلوغها، والبعض لم يتحقق، والبعض الآخر لم يتم معرفة مدى تحقيقه حيث لم يتم تعريف مؤشرات القياس بالدقة المطلوبة.

واتضح من عملية المراجعة أيضاً أن الأهداف التى تضمنتها وثيقة ١٩٨٦ يمكن أن يطرأ عليها بعض الإضافات، وأن الاستراتيجيات تحتاج إلى بعض التعديلات، وأن التدخلات تحتاج إلى بعض التغييرات. وصدر فى عام ٢٠٠٠ مقترح السياسة القومية للسكان المحدث فى مصر شارك فى وضعه ممثلين عن شركاء العمل السكانى شمل ١٧ وزارة وهيئة.

فيما يتعلق بالأهداف أبقت وثيقة السياسة المحدث على الأهداف الثلاثة التى تضمنتها وثيقة ١٩٨٦ وهى إبطاء معدل النمو السكانى، والارتقاء بالخصائص السكانية، وتحقيق توزيع جغرافى أفضل للسكان، مع إضافة هدف رابع يتعلق بـ "تقليل التفاوتات الديموجرافية والاجتماعية والاقتصادية بين المجموعات السكانية والمناطق الجغرافية المختلفة".

وفيما يتعلق بالمبادئ التى تركز عليها السياسة السكانية فقد أبقت على ما جاء فى وثيقة ١٩٨٦ من مبادئ، وأضافت إليها أربعة مبادئ استقتها من برنامج عمل المؤتمر الدولى للسكان والتنمية ١٩٩٤ (أنظر وثيقة السياسة القومية للسكان المحدث - أبريل ٢٠٠٠).

وحول الاستراتيجيات فقد جاءت على النحو الموضح فيما بعد، علماً بأن الترتيب الذى جاءت به هذه الاستراتيجيات لا يعنى ترتيب أولويات حيث أن العلاقة بينها تبادلية وكل منها يسهم فى التصدى لأبعاد المشكلة السكانية فى مصر. وتحت كل من الاستراتيجيات جاء عدد من التدخلات ذات الأولوية العالية.

(١) استراتيجية تنظيم الأسرة والصحة الإنجابية

➤ بالنسبة لتنظيم الأسرة

- (١) توفير وسائل تنظيم الأسرة وتنويعها بما يتفق مع احتياجات المنتفعات.
- (٢) شمول وسهولة الحصول على الوسيلة والمعلومات والخدمات المرتبطة بها مع ملاحقة التطورات الحديثة وإدخال المناسب منها وتشجيع برامج التسويق الاجتماعى.

(٣) تدريب مقدمى الخدمة على المهارات المختلفة فى مجال تنظيم الأسرة لضمان تقديم خدمة عالية الجودة.

(٤) دعم دور القطاع الخاص فى استيراد وتصنيع الوسائل وتوزيعها وتقديم الخدمات.

(٥) التصدى لمشكلة الاحتياجات غير الملباه.

(٦) زيادة مشاركة الرجل فى تنظيم الأسرة.

➤ بالنسبة للصحة الإنجابية

(١) توفير خدمات متابعة الحمل والولادة الآمنة ورعاية ما بعد الولادة.

(٢) اكتشاف وعلاج أمراض الجهاز الإنجابى والأمراض المنقولة بالإتصال الجنىسى مع التوعية للوقاية منها.

(٣) الاكتشاف المبكر وعلاج سرطان الثدي وعنق الرحم وسرطان الجهاز الإنجابى.

(٤) الحد من الممارسات الضارة ضد الإناث.

(٥) اكتشاف أسباب العقم وعلاجها.

(٦) توفير خدمات الإجهاض الآمن لمبرر صحى متى كان ضروريا وقانونيا.

(٧) الاكتشاف المبكر وعلاج مشاكل المرأة فى مرحلة ما بعد الخصوبة.

(٢) استراتيجية صحة الطفل والحفاظ على حياته

(١) نشر وتحسين نوعية خدمات رعاية الطفل منذ الولادة خاصة الرضاعة الطبيعية والرعاية الصحية للرضع والأطفال دون الخامسة.

(٢) تعميم برامج التطعيمات الإجبارية والحملات التنشيطية الدورية.

(٣) مكافحة أمراض الطفولة وخاصة سوء التغذية وأمراض الجهاز التنفسى والإسهال.

(٤) القضاء على التيتانوس الوليدى.

(٣) استراتيجية إعادة التوزيع السكانى

(١) تفعيل برامج المدن الجديدة والتجمعات السكانية حول المراكز الحضرية الكبيرة وخلق البيئة الملائمة للاستيطان بها.

(٢) تدعيم مشاريع زيادة الرقعة الزراعية فى المدن الجديدة ومناطق المشاريع الكبرى لمواكبة الزيادة السكانية المتوقعة.

(٣) التأكيد على ضرورة تخصيص الموارد وتوزيع المشروعات التنموية فى ضوء تقسيم الجمهورية إلى أقاليم تخطيطية وتكامل المشروعات السكانية مع الجهود التنموية الأخرى.

(٤) الوصول إلى توزيع مكانى أكثر توازنا فى إطار أهداف خريطة التنمية والتعمير لجمهورية مصر العربية عن طريق تنمية مناطق جذب جديدة وتنمية المدن الصغيرة والمتوسطة

والارتقاء بالمجتمعات الريفية بما يتيح فرص عمل وظروف معيشية أفضل للحد من تيارات الهجرة إلى الحضر.

(٥) ضرورة تضمين المشروعات التنموية العملاقة مكوّن سكاني بهدف إعادة توزيع السكان.

(٤) استراتيجية تحسين وضع المرأة

(١) زيادة قدرات المرأة في توظيف إمكانياتها كاملة ومشاركتها في تقرير السياسات وصنع القرارات في جميع جوانب الحياة الأسرية والاقتصادية والثقافية والسياسية بما يتمشى مع الدستور والقوانين والدين والقيم السائدة.

(٢) نشر التعليم بين الإناث وتضييق الفجوة بين الإناث والذكور في هذا المجال والقضاء على الأمية بينهم.

(٣) الحد من الممارسات الضارة ضد المرأة والطفلة والقضاء على الأسباب الجذرية لتفضيل الأبناء الذكور.

(٤) القضاء على جميع ممارسات التمييز النوعي بين الذكور والإناث وزيادة مجالات العمل للمرأة مع توفير خدمات مساعدة للمرأة العاملة (من مواصلات - دور حضانة ... الخ).

(٥) تشجيع الرجل وتوجيهه لتحمل المسؤولية عن سلوكه الإيجابي ودوره الاجتماعي والأسري.

(٥) استراتيجية دعم وحماية الأسرة

(١) العمل على التطوير المستمر للتشريعات والقوانين المتعلقة بحماية الأسرة واستقرارها بما يتلاءم مع المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية في المجتمع.

(٢) العمل على توسيع مظلة التأمينات الاجتماعية، والمعاشات، والضمان الاجتماعي، والتأمين الصحي.

(٣) غرس قيم تعليم الأبناء لدى الأبوين والحد من عمالة الطفل.

(٤) دعم برامج رعاية المسنين وذوى الاحتياجات الخاصة والأطفال الجانحين والمعرضين للانحراف.

(٥) العمل على تنقية البرامج من كل ما يفسد السلوكيات ويؤثر على الأسرة سلباً.

(٦) استراتيجية الإعلام والتعليم والتثقيف والإتصال

(١) نشر المفهوم الشامل للقضايا السكانية وزيادة المعرفة بها والفهم لها ومساعدة الزوجين في

الحصول على المعلومات اللازمة ليمارسوا حقهم الأساسي في أن يقرروا بحرية ومسئولية

عدد أطفالهم وفترات التباعد بين الحمل والآخر والعمل على نشر الوعي بمفهوم ومميزات

الأسرة الصغيرة.

- (٢) الارتقاء بمستوى التعاون بين جميع الأجهزة العاملة فى مجال الإعلام السكانى لتحقيق أهداف السياسة السكانية والصحة الإيجابية متضمنة تنظيم الأسرة.
- (٣) الاهتمام بإعداد الكوادر فى مجال الإتصال الجماهيرى والشخصى.
- (٤) التركيز على أهمية الإتصال الشخصى باعتباره أكثر فاعلية فى عمليات الإقناع خاصة فى المجتمعات الريفية والشعبية مع الاستفادة فى هذا المجال من رجال الدين والقادة المحليين والطبيين والجمعيات الأهلية.
- (٥) العمل على تطوير محتوى وشكل الرسائل الإعلامية المباشرة وغير المباشرة ومداخلها بما يتمشى مع التغيرات السكانية ومستوى وعى الفئات المتلقية للرسالة مع عمل برامج هادفة تدعو إلى التمسك بالفضيلة والتعاليم الدينية والحد من برامج العنف والإثارة.
- (٦) تأكيد دور الإعلام والأجهزة المختلفة فى تثقيف المرأة وتعريفها بدورها فى المجتمع ودعوة المجتمع سواء صناع القرار أو المخططين أو الجمهور العام إلى تقديم العون والمساعدة الجادة للمرأة للقيام بأدوارها المزدوجة داخل البيت وفى العمل وكذلك التوعية بضرورة المساواة فى معاملة الأبناء من النوعين.

(٧) استراتيجية الارتقاء بالتعليم ومحو الأمية

- (١) مكافحة الأمية وتعليم الكبار كشرط أساسى للتنمية.
- (٢) ضمان حصول الجميع على التعليم الجيد وخصوصا التعليم الابتدائى والفنى والحد من ظاهرة التسرب.
- (٣) تطوير مناهج التعليم وإدماج قضايا السكان والمسائل المتعلقة بالصحة الإيجابية والإنصاف بين الجنسين فى مناهج التعليم.
- (٤) ربط التعليم بكافة مراحله باحتياجات المجتمع مع الاهتمام بالتدريب.

(٨) استراتيجية تنمية صغار السن والشباب (١٥ - ٢٤)

- (١) إعداد صغار السن والشباب اجتماعيا وثقافيا وبدنيا وتنمية مهاراتهم من خلال الإهتمام بالبرامج التدريبية.
- (٢) تشجيع صغار السن والشباب على مواصلة التعليم وخاصة الإناث.
- (٣) الإهتمام بالتربية السكانية والصحة الإيجابية والتثقيف الإيجابى داخل دور العلم وخارجها.
- (٤) تشجيع الشباب على إنشاء المشروعات الإنتاجية الصغيرة بتوفير مصادر التمويل والتوجيه الحرفى والتدريب وإزالة المعوقات الإدارية.
- (٥) تشجيع الشباب على تعمير الصحراء والاستيطان بالمجتمعات العمرانية الجديدة.

(٦) حماية صغار السن والشباب من سوء الاستغلال والإدمان والتطرف والآثار الضارة للفقر عن طريق الارتقاء بالمستوى الفكرى والدينى.

(٩) استراتيجية حماية البيئة

- (١) تفعيل تطبيق القوانين القائمة التى تعمل على حماية الانسان والبيئة.
- (٢) تشجيع الجهود الذاتية التى تدعم حماية البيئة والحفاظ عليها.
- (٣) نشر الوعى البيئى من خلال التربية البيئية والإعلام البيئى.
- (٤) ضمان إدماج العوامل السكانية والبيئية فى سياسات التنمية المستدامة وخططها وبرامج إعادة التوزيع السكانى.
- (٥) الحد من الآثار السلبية للعوامل الديموجرافية على البيئة بغية تلبية احتياجات الأجيال الحالية دون تعريض قدرة الأجيال المقبلة على تلبية احتياجاتها للخطر.

(١٠) استراتيجية تقليل التفاوتات الديموجرافية والاجتماعية والاقتصادية بين المجموعات السكانية والمناطق الجغرافية المختلفة

- (١) تحديد ومسح المناطق ذات المؤشرات الديموجرافية المتدنية وإعطائها الأولوية فى البرامج السكانية والتنمية.
- (٢) تكوين قواعد بيانات تسمح بمتابعة تطور المؤشرات السكانية والتنمية فى المناطق المحرومة يستند عليها متخذو القرار والمخططون.
- (٣) تكثيف البحوث الميدانية فى هذه المناطق لتحليل الوضع القائم ووضع حلول غير تقليدية للارتقاء بها.
- (٤) وضع آليات تنفيذية لتنمية المناطق المحرومة باعتبار ذلك هدفا يسهم فى الاستقرار والسلام الاجتماعى.
- (٥) تفعيل دور القطاع الخاص والجمعيات غير الحكومية للمساهمة فى تنمية المناطق المحرومة.

(١١) استراتيجية إدارة البرنامج السكانى

- (١) وضع الترتيبات المؤسسية المناسبة لتحقيق أهداف السياسة القومية للسكان توضح العلاقات وأدوار كل الشركاء المعنيين بالعمل السكانى.
- (٢) وضع نظام متكامل لإدارة البرنامج السكانى يشمل بناء نظم الإدارة ونظم المعلومات لتكون قاعدة لإتخاذ القرارات لمواجهة المشكلة السكانية على المستوى المركزى أو المحلى.
- (٣) تعبئة الموارد المحلية والدولية وتخصيصها.
- (٤) تدعيم مبدأ اللامركزية فى إدارة البرنامج السكانى.
- (٥) تنمية المهارات الوطنية مع الاستفادة بالخبرات الدولية فى إدارة البرامج.

(٦) المشاركة الفعالة بين الحكومة والمنظمات غير الحكومية وجماعات المجتمع المدني والقطاع الخاص والجمعيات الأهلية والصندوق الاجتماعي.

(٧) التعاون مع المنظمات الدولية والدول المانحة مع ضمان أن يكون التعاون متفقا مع الأولويات الوطنية ومتناغما مع التقاليد المحلية والمعتقدات الدينية.

(١٢) استراتيجية دعم البحوث والمعلومات

(١) ربط البحوث العلمية بأهداف السياسة السكانية بحيث تعطى تقديرات تفصيلية على المستويات التخطيطية المختلفة لحل مشاكل التطبيق.

(٢) زيادة الدعم للبحوث المتعلقة بالصحة الإنجابية بما يساعد في تحسين خدماتها.

(٣) تشجيع ودعم البحث الاجتماعي الثقافي الاقتصادي فيما يتعلق بسياسات وبرامج السكان والتنمية ذات العلاقة.

(٤) تشجيع ودعم البحوث المتعلقة بالروابط بين أدوار المرأة وحالتها والعمليات الديموجرافية المختلفة.

(٥) بناء قاعدة ونظام متكامل للمعلومات في مجال السكان لجمع البيانات وتحليلها ونشرها واستخدامها بما يساعد على رصد الاتجاهات السكانية والتقدم نحو تحقيق الأهداف المحددة.

٢٠٣ مدى ملائمة الاستراتيجيات للأهداف المعلنة في وثيقة السياسة السكانية المحدثة:

تبدو الاستراتيجيات المختارة لبلوغ الأهداف المعلنة في السياسة السكانية المحدثة ملائمة لتلك الأهداف؛ فتتنظيم الأسرة (أحد مكونات استراتيجية تنظيم الأسرة والصحة الإنجابية) هو أحد المحددات المباشرة في خفض الخصوبة وبالتالي نمو السكان، وأيضا أحد آليات خفض معدلات وفيات الأمومة والرضع والأطفال دون الخامسة من خلال ترشيده لنمط السلوك الإيجابي المتسم بمخاطر عالية للحمل والولادة (الحمل المبكر - الحمل المتأخر - قصر فترات ما بين الولادات - التكرار المرتفع للحمل والولادة).

كما أن شيوع خدمات الرعاية في مجال الصحة الإنجابية يرتبط عكسيا مع احتمال وقوع مضاعفات تهدد صحة الأم والطفل، ويرتبط أيضا عكسيا مع مستويات وفيات الأمومة وأيضا مع معدلات الوفيات الخاصة بالعمر للإناث وبالتالي الوفيات العامة.

ويرجع اختيار استراتيجية صحة الطفل والحفاظ على حياته إلى أن شيوع برامج بقاء الطفل يرتبط عكسيا مع مستويات وفيات الرضع والأطفال دون الخامسة بما تتضمنه من مكونات تشمل برامج التطعيمات ضد أمراض الطفولة الستة، مكافحة الاسهالات، مكافحة التهابات الجهاز التنفسي، مكافحة أمراض سوء

التغذية. وانخفاض وفيات الرضع والأطفال دون الخامسة يؤدي بدوره إلى خفض مستويات الخصوبة لانتفاء الدافع الوقائي والتعويضي للإنتاج الزائد.

وتبنى استراتيجية تحسين وضع المرأة يعود إلى أن الارتقاء بمركز المرأة معبراً عنه بالمستوى التعليمي، ومساهمتها في النشاط الاقتصادي، ومشاركتها في صنع القرار داخل الأسرة وفي الحياة السياسية والعامة يرتبط عكسياً - عادة - مع مستويات الخصوبة السائدة.

واختيار استراتيجية دعم وحماية الأسرة يعود إلى أن هذا الدعم من شأنه أن يحد مع توقع الآباء تلقى المساعدة من الأبناء في المدى القصير (فيقضى على عمالة الأطفال ويرفع من احتمالات الالتحاق المدرسي)، والمساعدة المادية في المدى الطويل، حيث تقوم برامج التأمينات والمعاشات والضمان الاجتماعي بتوفير هذه المساعدة. كما أن دعم الأسرة اقتصادياً من خلال إقامة المشروعات الصغيرة المدرة للدخل من شأنه أن يرفع من مستوى دخل الأسرة، فيحد من الاعتماد على الطفل كمصدر دخل، وبالتالي زوال أسباب تفضيل الإنتاج الزائد.

ويعود اختيار استراتيجية الإعلام / التعليم / الإتصال إلى أن نشر الوعي والمعرفة شرط لتكوين الرأي، ومن ثم تكوين الاتجاهات الدافعة إلى السلوك، وكلها من متطلبات المشاركة على مستوى الفرد والمجتمع للتصدي للمشكلات السكانية وما تتضمنه من عوامل ثقافية واجتماعية واقتصادية يتعين التعامل معها في سياق حل هذه المشكلات.

وتبنى استراتيجية الارتقاء بالتعليم ومحو الأمية يعود إلى ارتباط التعليم ولاسيما تعليم المرأة عكسياً مع مستويات الخصوبة وممارسة وسائل تنظيم الأسرة والاستفادة من الخدمات المتاحة في مجالات الصحة الإيجابية، وأيضاً ارتباط التعليم بالسن عند الزواج الأول - أحد العوامل المحددة لمستويات الخصوبة في المجتمع.

ويعود سبب تبني استراتيجية تنمية صغار السن والشباب إلى حقيقة أن الاستثمار الاجتماعي ولاسيما لهذه الشريحة من الشباب من شأنه أن يؤدي إلى تغيرات ديموجرافية جوهرية وتكوين اتجاهات إيجابية نحو قضايا السكان بكل مجالاتها وسوف يساعد ذلك إلى حد كبير على المشاركة المجتمعية للتصدي لهذه المشكلات ومن ثم إحداث التحول المطلوب من المنظور الديموجرافي.

ويعود الاهتمام لشمول استراتيجية إعادة التوزيع السكاني إلى تأثير نمط التوزيع وتركز أو تخلخل السكان في مناطق بعينها على العلاقة بين السكان ومحيطهم المكاني، وتوزيع الخدمات والاستثمار للتنمية ... الخ والتدخلات التي تبنتها هذه الإستراتيجية من إنشاء المدن الجديدة والتجمعات السكانية والتنمية الإقليمية والارتقاء بالمدن الصغيرة والمتوسطة من شأنها أن توجه تيارات الهجرة الريفية - الحضرية

بعيدا عن المراكز الحضرية الكبرى. وبرامج التنمية الريفية المتكاملة من شأنها التأثير على تيارات الهجرة عند المنبع فتحد من الحراك السكاني الذي كثيراً ما يؤدي إلى مشكلات قصور البنية الأساسية والاجتماعية عن الوفاء بمتطلبات السكان المتزايدين، وأيضاً تحد من ظاهرة التحضر السريع بكل سلبياتها.

أما استراتيجية حماية البيئة فيعود اختيارها إلى حتمية الأخذ في الاعتبار - عند التصدي لمشكلات السكان - بالعلاقة المتبادلة بين "الثالوث" السكان والتنمية والبيئة، فمن ناحية يؤدي تدهور البيئة واستنزاف الموارد إلى شيوخ الأمراض ورفع معدلات الوفيات. ومن ناحية أخرى - ومن منظور مفهوم التنمية المستدامة؛ يتعين على الأجيال الحالية استخدام الموارد المتاحة بالقدر الذي لا يحرم الأجيال القادمة من الانتفاع بقدر كاف - من موارد مجتمعها، وبما لا يحد من قدرتها على تلبية احتياجاتها.

وتأتى استراتيجية تقليل التفاوتات لتؤكد على مبادئ العدالة والمساواة وتكافؤ الفرص - وهى حق من حقوق الانسان - بين المناطق الجغرافية وبين الشرائح السكانية المختلفة، داخل المجتمع الواحد، فهى تكريس لأحد المبادئ العامة التى تقوم عليها السياسة القومية للسكان فى مصر.

ولتنفيذ العمل السكانى تأتى استراتيجيتان داعمتان تتعلقان بإدارة البرنامج السكانى، ودعم البحوث والمعلومات لتمثل أساساً علمياً يؤدي إلى بلوغ الأهداف وتحقيق النتائج المأمولة فى السياسة القومية للسكان.

وبوجه عام، فالاستراتيجيات المختارة ملائمة تماماً لما تسعى السياسة القومية للسكان إلى بلوغه وترتبط بها ارتباطاً عضوياً ووظيفياً فى آن واحد.

٣. الخطة الإستراتيجية القومية للسكان فى مصر عام ٢٠٠٢ - ٢٠١٧

تضمنت هذه الوثيقة عدد ١١ استراتيجية، أى نفس الاستراتيجيات التى وردت فى وثيقة السياسة السكانية المحدثة باستثناء استراتيجية إدارة البرنامج السكانى، مما يعكس عدم الإدراك الكافى وقتها لأهمية هذه الإستراتيجية.

وجاء عرض كل استراتيجية بوضع الهدف العام - ثم عدد من الأهداف المحددة. وبعدها يتم تناول كل من هذه الأهداف المحددة وتقسيمها إلى أهداف فرعية مقرونة بأساليب تحقيقها، وتوزيع الأدوار بين شركاء العمل السكانى (الدور الرئيسى والمشارك). وقد جاءت وثيقة هذه الخطة الإستراتيجية القومية للسكان فى مصر (إصدار ٢٦ نوفمبر ٢٠٠١) خالية من أية جداول زمنية للتنفيذ وجميعها لفظية لا تتضمن أية أهداف كمية تحت أى من الاستراتيجيات الأحد عشرة.

٣٠١ الأهداف التي تضمنتها الخطة الإستراتيجية:

بيان الأهداف السكانية المحددة

التي تضمنتها الخطة الإستراتيجية القومية للسكان ٢٠٠٢ - ٢٠١٧

الإستراتيجية	المهدف العام	الأهداف المحددة
تنظيم الأسرة والصحة الإنجابية	خفض مستوى الإنجاب من خلال برنامج قومي لتنظيم الأسرة والصحة الإنجابية	• توفير خدمات تنظيم الأسرة والصحة الإنجابية ضمن مجموعة خدمات الرعاية المتكاملة المكفولة للجميع. • وضع/تطوير نظام فعال وكفء لإدارة البرنامج القومي لتنظيم الأسرة والصحة الإنجابية. • الدعوة وكسب التأييد ومساندة القيادات الشعبية والمحلية وصانعي القرار نحو تبني قضايا تنظيم الأسرة والصحة الإنجابية.
صحة الطفل والحفاظ على حياته	الارتقاء بصحة الطفل والحفاظ على حياته	• الارتقاء بالمستوى الصحي قبل الزواج وللمهات أثناء الحمل والولادة. • الارتقاء بالرعاية الصحية للرضع والأطفال دون الخامسة. • الرعاية الصحية المتكاملة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة (المعاقين - أطفال الشوارع - اللقطاء - عمالة الأطفال).
التعليم ومحو الأمية	الارتقاء بالمواطن من خلال التعليم ومحو الأمية	• الارتقاء بالعملية التعليمية في جميع المراحل. • محو الأمية وتعليم الكبار.
تحسين وضع المرأة	تقليل الفجوات النوعية في جميع المجالات بما يحقق الإنصاف والمساواة بين الجنسين	• زيادة إمكانية الحصول على موارد ومنافع التنمية • رفع قدرة المرأة للاستفادة من موارد التنمية والتصرف في منافعها.
المراهقين والشباب	الارتقاء بالمراهقين والشباب اجتماعياً وسياسياً وفكرياً ودينياً وصحياً وبدنياً واقتصادياً	• تحقيق التنمية البشرية وتعميق روح الولاء والانتماء • التنمية الاقتصادية • الاهتمام بالفئات الخاصة.
دعم وحماية الأسرة	دعم وحماية الأسرة	• تفعيل التشريعات المرتبطة بدعم وحماية الأسرة. • دعم برامج حماية الأسرة.
الإعلام والتعليم والاتصال	نشر المفهوم الشامل وزيادة المعرفة بقضايا السكان والتنمية للمشاركة في تحقيق الأهداف القومية للسياسة السكانية	• المشاركة الفعالة في تحقيق الأهداف القومية للسياسة السكانية. • العمل على نشر وترسيخ مفهوم ومبادئ الثقافة الإنجابية والصحية. • المساهمة في تحسين الخصائص السكانية. • التشجيع إعلامياً بعوامل الجذب للمدن الجديدة.
حماية البيئة	نشر الوعي البيئي ودفع المخاطر البيئية التي تؤثر على صحة السكان	• إكساب المجتمع المعرفة البيئية السليمة. • إكساب المجتمع الاتجاهات والمهارات البيئية السليمة. • دفع المخاطر التي تهدد البيئة.
إعادة توزيع السكان	الوصول إلى توزيع سكاني متوازن في إطار خريطة التنمية والتعمير في ج.م.ع.	• العمل على تحقيق أهداف خريطة التنمية والتعمير لجمهورية مصر العربية حتى عام ٢٠١٧. • تحسين البيئة العمرانية بالمدن والقرى القائمة. • تطوير المناطق العشوائية والحد منها. • الإنعاج نحو اللامركزية مع تفعيل الشراكة للقطاع الخاص والأهلي.

(تابع) بيان الأهداف السكانية المحددة

التي تضمنتها الخطة الإستراتيجية القومية للسكان ٢٠٠٢ - ٢٠١٧

الإستراتيجية	الهدف العام	الأهداف المحددة
تقليل التفاوتات	تقليل التفاوتات الاجتماعية والاقتصادية بين المجموعات السكانية والمناطق الجغرافية	• التوازن في التنمية بين الحضر والريف. • التوزيع العادل للخدمات بين المناطق والمحافظات والأقاليم. • تقليل الفجوات بين المجموعات السكانية في مختلف المناطق الجغرافية.
دعم المعلومات والبحوث	دعم القرار من خلال نظم المعلومات والبحوث السكانية	• رفع كفاءة نظم المعلومات السكانية والتنمية. • تكامل قواعد البيانات في الجهات المختلفة. • إجراء البحوث السكانية والتنمية.

هذا وقد تم تدارك هذا النقص المتمثل في عدم وجود أهداف كمية في وثيقة الخطة الإستراتيجية حيث تم وضع المستهدفات الكمية للخطة الإستراتيجية القومية للسكان ٢٠٠٢ - ٢٠١٧ في مرحلة تالية لوضع الوثيقة المشار إليها، وصنفت هذه المستهدفات الكمية تحت كل إستراتيجية من الإستراتيجيات الموضحة ماعدا إستراتيجية الإعلام والتعليم والإتصال. وشملت الجداول التي عرضت هذه المستهدفات الكمية : المؤشر، ومصدر البيانات ذات العلاقة، ومستوى القياس، وقيمة المؤشر في سنة الأساس الذي تحدد به عام ٢٠٠٠، ثم وضعت مستهدفات لكل من هذه المؤشرات خلال الفترة من ٢٠٠٢ حتى ٢٠١٧ لأعوام ٢٠٠٢، ٢٠٠٧، ٢٠١٢، ٢٠١٧.

٣.٢ تصنيف المستهدفات الكمية للخطة:

بوجه عام، يمكن تصنيف هذه المستهدفات على النحو التالي :

⇒ مستهدفات ديموجرافية؛ وتشمل حجم السكان، معدل الزيادة الطبيعية، معدل المواليد الخام، معدل الخصوبة الكلى، معدل الوفيات الخام، توقع الحياة عند الميلاد، الفترة اللازمة لمضاعفة عدد السكان، نسبة وفيات الأمومة، معدل وفيات الرضع، معدل وفيات الأطفال دون سن الخامسة، النسبة المئوية للزواج المبكر بين الإناث (- ١٦ سنة)، وسيط العمر عند الزواج الأول، وسيط العمر عند المولود الأول.

⇒ مستهدفات تتعلق بالصحة الإنجابية؛ منها معدلات ممارسة وسائل تنظيم الأسرة، الحاجة غير الملأه، سنوات الحماية (CYPs)، نسبة الولادات تحت إشراف عناصر مدربة، نسبة من تلقين خدمات متابعة الحمل ... الخ.

⇒ مستهدفات تتعلق بصحة وبقاء الطفل؛ منها بعض أمراض سوء التغذية (التقزم)، شمول التطعيم ضد أمراض الطفولة الستة، الرضاعة الطبيعية.

⇨ مستهدفات تتعلق بالخصائص التعليمية للسكان ومدخلات العملية التعليمية ونوعيتها؛ منها نسبة الأمية (حسب النوع) معدلات القيد (إجمالي وصافي)، التسرب، كثافة الفصل، نسبة المدارس المتعددة الفترات، متوسط عدد التلاميذ لكل مدرس (حسب المراحل التعليمية المختلفة).

⇨ مستهدفات تتعلق بمركز المرأة في المجتمع؛ منها نسبة الأمية بين الإناث والفجوة بين الإناث والذكور، ونسبة قيد الإناث إلى إجمالي المقيد في المراحل التعليمية المختلفة.

⇨ مستهدفات تتعلق بصغار السن والشباب؛ منها الحجم النسبي للمراهقين (١٥/١٠ - ١٩) والحجم النسبي للشباب (١٥ - ٢٤)، ومعدلات الممارسة بين الإناث صغيرات السن (- ٢٠) ومعدل الخصوبة الخاص بالفئة العمرية ١٥ - ١٩، وبعض مدخلات برامج رعاية الشباب منها عدد مراكز الشباب، وعدد المراكز المطورة، وعدد القرى المحرومة من مراكز الشباب ... الخ.

⇨ مستهدفات تتعلق بدعم وحماية الأسرة؛ منها متوسط حجم الأسرة المعيشية، نسبة السكان +٦٥، الإعالة العمرية، متوسط نصيب الفرد من الناتج القومي الإجمالي (GNP)، نسبة البطالة، دليل التنمية البشرية بمكوناته.

⇨ مستهدفات تتعلق بحماية البيئة؛ منها النسبة المئوية للمنتفعين بشبكة المياه النقية، وبشبكة الكهرباء، وبالصرف الصحي، كمية الصرف الصالحة للاستهلاك الزراعي.

⇨ مستهدفات تتعلق بإعادة توزيع السكان؛ منها درجة التحضر، النسبة المئوية للمساحة المأهولة للمساحة الكلية، مساحة الأرض الزراعية بالمليون فدان، الأرض الزراعية المستقطعة سنوياً، الأرض الزراعية المستصلحة سنوياً، نصيب الفرد من الأرض الزراعية، النسبة المئوية لسكان المناطق العشوائية لإجمالي سكان الحضر.

⇨ مستهدفات تتعلق بتقليل التفاوتات؛ (أ) الجغرافية [بين حضر بحري وريف قبلي]؛ شملت مؤشرات مثل النسبة المئوية لسكان المناطق العشوائية لسكان الحضر، معدل الخصوبة الكلي، معدل الخصوبة الخاص بالفئة العمرية ١٥ - ١٩، النسبة المئوية للولادات تحت إشراف عناصر مدربة، النسبة المئوية لمن تلقين خدمات متابعة الحمل، معدل ممارسة تنظيم الأسرة، معدل وفيات الرضع. (ب) النوعية [بين الذكور والإناث] شملت مؤشرات مثل نسبة الأمية، نسبة البطالة، المشاركة في مجلس الشعب، المشاركة في مجلس الشورى، المشاركة في المجالس المحلية.

٣٠٣ إلتحاق الأهداف الكمية الموضوعية لعام ٢٠١٧ مع أهداف الـ (ICPD, ICPD+5 & ICPD+10) عام ٢٠١٥:

يعكس استقراء وثائق برنامج العمل للمؤتمر الدولي للسكان والتنمية؛ ١٩٩٤، ١٩٩٩، ٢٠٠٤، والتي تمثل في واقع الأمر الإطار العام للسياسات القطرية للسكان - على الأقل - خلال الحقتين التاليتين لعام ١٩٩٤ عدداً من الأهداف نتناولها في هذه الجزئية لبيان مدى إلتحاق الأهداف الكمية الموضوعية في وثائق السياسة القومية للسكان والاستراتيجيات والخطط المرتبطة بها في مصر بتلك الواردة في الوثائق الدولية المشار إليها في أهم المجالات :

◀ نمو وتركيب وتوزيع السكان

تبدو مسألة النمو السكاني - من منظور برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية أحد العناصر الهامة في عملية التنمية، ويدعو - البرنامج - إلى العمل على التحول سريعاً نحو المستويات المنخفضة لمعدلات المواليد والوفيات وبالتالي إبطاء معدل النمو السكاني من أجل تحسين نوعية الحياة للأجيال الحالية والمستقبلية. ويدعو البرنامج أيضاً إلى ضرورة إدماج الاهتمامات السكانية في الاستراتيجيات ذات العلاقة بالتنمية، والبيئة، ومحو الفقر وتخصيص الموارد الكافية على كل المستويات. ويؤكد أن انخفاض مستويات الخصوبة سوف يؤدي إلى انخفاض عبء الاعالة الكلي مما يتيح فرصة فريدة - يشار إليها بـ "الهبة الديموجرافية" - للنمو الاقتصادي شريطة أن سوق العمل يمكنه استخدام العدد المتزايد من قوة العمل استخداماً إنتاجياً. ويدعو برنامج العمل كذلك إلى تعزيز الرعاية الصحية، والتعليم، والحياة الرغدة، وإمكانيات الشرائح السكانية في أعمار الطفولة والمراهقة والشباب وتشجيع استمرارهم في التعليم ولاسيما الإناث مما يؤدي إلى اختزال حدوث الزواج والإنجاب المبكرين. وكذا إلى تضيق الفجوة في نسب الأمية والالتحاق المدرسي بين الذكور والإناث في كل المستويات.

وبالنسبة لشريحة كبار السن، يدعو البرنامج إلى تطوير نظم الرعاية الصحية والضمان الإجتماعي وتعزيز قدرة الأسرة على رعاية هذه الشريحة داخلها.

وفيما يتعلق بالنمو الحضري يدعو البرنامج إلى وضع التدابير التي تعزز من قدرة المدن على استيعاب النمو السريع للسكان، والآثار المترتبة على المعدلات المرتفعة للهجرة الريفية الحضرية التي تؤدي إلى قصور البنية الأساسية ولاسيما المياه النقية، والطاقة، وإدارة المخلفات ... الخ.

◀ الحقوق الإيجابية والصحة الإيجابية

يدعو برنامج العمل في أكثر من موضع إلى تسهيل الحصول على خدمات الصحة الإيجابية - في سياق الرعاية الصحية الأولية - للمجتمع المستهدف بما لا يتعدى العام ٢٠١٥.

ووضع أهداف محددة في مجال تنظيم الأسرة تركز على مساعدة الزوجين على تحقيق أهدافهم الإنجابية، وتجنب الحمل غير المرغوب، وخفض حدوث الحمل الذي ينطوي على مخاطر عالية، وجعل خدمات تنظيم الأسرة ذات الجودة العالية في متناول القدرة المالية لطالبيها، وزيادة مشاركة الرجل في هذا المجال. كما يدعو إلى تضيق الفجوة بين الاستخدام الفعلي لتنظيم الأسرة (معدل الاستخدام الحالي) ونسبة السيدات اللاتي يرغبن في الاستخدام.

◀ الصحة والوفيات

يدعو برنامج العمل إلى رفع توقع الحياة عند الميلاد إلى ما يزيد عن الـ ٧٠ عاماً بحلول عام ٢٠٠٥، وإلى ما يزيد عن ٧٥ عاماً بحلول عام ٢٠١٥.

والأهداف الرئيسية لبرنامج العمل في مجال الرعاية الصحية الأولية ونطاق الصحة عموماً هي تقبل و سهولة الحصول على الرعاية وإتاحتها لكل السكان "الصحة للجميع"، وزيادة مدى الحياة الصحية، وتحسين نوعية الحياة لكل السكان، واختزال التفاوتات في توقع الحياة بين المناطق داخل الدولة.

والهدف الرئيسى لبرنامج العمل فيما يتعلق بصحة وبقاء الطفل هو تحسين الحالة الصحية والتغذية للرضع والأطفال، وتشجيع الرضاعة الطبيعية كاستراتيجية لبقاء الطفل، واختزال التفاوتات ذات العلاقة بصحة وبقاء الطفل بين المناطق المختلفة.

ويتضمن برنامج العمل هدف خفض معدلات وفيات الرضع والأطفال دون الخامسة بواقع الثلث أو ٥٠ و ٧٠ لكل ألف مولود حي على التوالي أيهما أقل بحلول عام ٢٠٠٠. وبحلول عام ٢٠٠٥ يتعين على الدول ذات المستويات المتوسطة من الوفيات بلوغ مستوى أقل من ٥٠ / ألف مولود حي لوفيات الرضع، وأقل من ٦٠ / ألف مولود حي لوفيات الأطفال دون الخامسة. وبحلول عام ٢٠١٥ يتعين على جميع الدول بلوغ مستوى أقل من ٣٥ / ألف مولود حي لوفيات الرضع، وأقل من ٤٥ / ألف مولود حي لوفيات الأطفال دون الخامسة.

وأهداف برنامج العمل – فيما يتعلق بالأمومة الآمنة – هي تحسين صحة المرأة، وخفض مستويات مرضية ووفيات الأمومة، وإزالة الفروق المشاهدة داخل الدولة، وخفض أعداد الوفيات من الاجهاض غير الآمن وتحسين الحالة الصحية والتغذية للمرأة ولا سيما بين الحوامل والحاضنات.

والهدف الكلى فيما يتعلق بوفيات الأمومة هو خفض نسبة وفيات الأمومة إلى نصف المستوى السائد في ١٩٩٠ بحلول عام ٢٠٠٠، ثم إلى النصف مرة ثانية بحلول عام ٢٠١٥.

وحيث تكون نسبة وفيات الأمومة مرتفعة يتعين بلوغ نسبة ٤٠٪ من جملة المواليد تكون أمهاتهم قد تلقت مساعدة أثناء الولادة من مقدمى خدمة تدريبات بحلول ٢٠٠٥، وبحلول ٢٠١٠ ترتفع هذه النسبة إلى ٥٠٪، وإلى ٦٠٪ بحلول عام ٢٠١٥.

وفيما يتعلق بمعدل العدوى بفيروس نقص المناعة البشرية / الإيدز يهدف برنامج العمل إلى منع / خفض انتشار العدوى واختزال تأثيرها، ورفع مستوى المعرفة بآثارها، وما يرتبط بها من أمراض على مستوى الفرد والمجتمع المحلى والقومى وكذا طرق الوقاية من هذه العدوى ... الخ.

وفيما يلى أهم الأهداف الكمية الرئيسية التى جاءت فى الـ (ICPD, ICPD+5 & ICPD+10 لعام ٢٠١٥ مقارنة بنظيراتها فى الخطة الإستراتيجية القومية للسكان فى مصر:

المستهدفات فى الخطة الإستراتيجية فى مصر		المستهدفات ICPD, ICPD+5, ICPD+10 لعام ٢٠١٥	المؤشر
٢٠١٧	٢٠١٥ (تقدير)		
٢٤,٧	٢٦,١٤	خفض مستويات وفيات الرضع إلى ٣٥ / ألف مولود حى	➤ معدل وفيات الرضع
٣٠,٤	٣٣,٠	خفض معدل وفيات الأطفال دون الخامسة إلى ٤٥ / ألف مولود حى	➤ معدل وفيات الأطفال دون الخامسة
٤٠	٤٥,١٦	خفض نسبة وفيات الأمومة إلى ٦٠ / مائة ألف مولود حى	➤ نسبة وفيات الأمومة
٧٤,٨	٧٤,٣	بلوغ توقع الحياة عند الميلاد لمستوى أكبر من ٧٠ عاما	➤ توقع الحياة عند الميلاد
٩٨	٩٧,٦	شمول التعليم الابتدائى (١٠٠٪)	➤ نسبة الالتحاق الصافى فى التعليم الابتدائى
١١٨	١١٦	الشمول	➤ نسبة الالتحاق الاجمالى فى التعليم الابتدائى
(%٥٠,٥٠)	١٠٠/١٠٠ ذكر	تضييق الفجوة فى أقرب وقت ممكن وقبل عام ٢٠١٥	➤ الفجوة بين البنات والبنين فى التعليم الابتدائى
توفير خدمات تنظيم الأسرة والصحة الإنجابية ضمن مجموعة الرعاية المتكاملة المكفولة للجميع	توفير خدمات تنظيم الأسرة والصحة الإنجابية ضمن مجموعة الرعاية المتكاملة المكفولة للجميع	جميع هذه المواقع تقدم مثل هذه الخدمات	➤ % لمواقع تقديم خدمة الرعاية الصحية الأولية التى تقدم "٣" خدمات متكاملة من خدمات الصحة الإنجابية أو أكثر بطريقة مباشرة أو من خلال الإحالة (تقديم مدى واسع من الوسائل الآمنة والفعالة لتنظيم الأسرة، خدمات اكتشاف وعلاج أمراض الجهاز التناسلى، والأمراض المنقولة عن طريق الاتصال الجنىسى وتقديم وسيلة الحاجز لمنع العدوى)
صفر	١,٢	صفر	➤ الحاجة غير الملبيه
٩٠	٨٦,٦	%٩٠	➤ % المواليد الذين تلقت أمهاتهم مساعدة من عناصر مدربة

المستهدفات في الخطة الإستراتيجية في مصر		المستهدفات ICPD, ICPD+5, ICPD+10 لعام ٢٠١٥	المؤشر
٢٠١٧	٢٠١٥ (تقدير)		
غير مبين	-	٩٠٪ (بحلول ٢٠٠٥)	نسبة السكان في الأعمار ١٥ - ٢٤ الذين أتيح لهم الإعلام والتثقيف والخدمات ذات العلاقة بنقص المناعة البشرية / الايدز
غير مبين	-	خفض المعدل بنسبة ٢٥٪ (بحلول ٢٠١٠)	معدل العدوى بفيروس نقص المناعة البشرية للأعمار ١٥ - ٢٤
صفر	-	معدلات الأمية السائدة بين الإناث في ١٩٩٠ ينبغي خفضها بنسبة ٥٥٪ بحلول ٢٠٠٥	نسبة الأمية بين الإناث
توفير خدمات تنظيم الأسرة والصحة الإيجابية ضمن مجموعة الرعاية المتكاملة المكفولة لجميع	توفير خدمات تنظيم الأسرة والصحة الإيجابية ضمن مجموعة الرعاية المتكاملة المكفولة للجميع	إمكانية الحصول على خدمات الصحة الإيجابية لجميع الاجتمع المستهدف في موعد غايته ٢٠١٥	سهولة الحصول على خدمات الصحة الإيجابية

ويلاحظ من هذه المقارنة وجود درجة عالية جداً من الاتساق بين أهداف برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان ١٩٩٤، ١٩٩٩، ٢٠٠٤ في جميع المؤشرات المتضمنة فيما عدا الهدف المتعلق بنسبة الالتحاق الصافي في التعليم الابتدائي التي لا تزال أقل من المستهدف في برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية (٩٧,٦٪ مقابل ١٠٠٪) والحاجة غير الملباة (١,٢٪ مقابل صفر) ونسبة المواليد الذين تلقت أمهاتهم مساعدة من عناصر مدربة (٩٠ مقابل ٨٦,٦٪).

٤. مدى تحقيق المستهدفات المخطط بلوغها مع حلول عام ٢٠٠٧

يسعى هذا القسم الثالث من الدراسة إلى الإجابة على السؤال المتعلق بمدى تحقيق المستهدفات المخطط بلوغها مع حلول عام ٢٠٠٧؛ أي في نهاية الفترة الخمسية الأولى من الخطة الإستراتيجية القومية للسكان (٢٠٠٢ - ٢٠١٧)، تحت كل استراتيجية من الاستراتيجيات الأحد عشرة التي شملتها الخطة تحت الدراسة. والمحلل رقم (١) يحتوي قائمة بكافة المستهدفات التي تسعى الخطة بلوغها مع حلول عام ٢٠٠٧ في شكل مؤشرات كمية، والقيمة المشاهدة لكل منها والإسناد الزمني لها والمصدر التي استنتجت منه الدراسة البيان أو المعلومة المعنية.

والخطوة التي تلت مرحلة جمع البيانات هي إعداد تقديرات لكل من المؤشرات المعنية عند سنة ٢٠٠٧ - إذا ما كان الإسناد الزمني للبيان عن سنة سابقة - على أساس متوسط نسبة التغير السنوي التي طرأت على المؤشر فيما بين سنة الأساس والإسناد الزمني للبيان.

ومنتج هذه الخطوة قوائم بكل المؤشرات حسب الإستراتيجية تتضمن المؤشر - المستهدف عام ٢٠٠٧ - المشاهد عام ٢٠٠٧ (تقدير) ثم النسبة المئوية لتحقيق المستهدف (الملحق رقم ٢).

وقد تم حساب النسبة المئوية لتحقيق المستهدف على النحو التالي :

⇐ المؤشرات التي تأخذ اتجاهًا تصاعدياً من سنة الأساس إلى السنة المستهدفة:

إذا كان النسبة المئوية

المحقق < المستهدف

المحقق = المستهدف

= ١٠٠

المحقق > المستهدف

تطبيق المعادلة *

⇐ المؤشرات التي تأخذ اتجاهًا تنازلياً من سنة الأساس إلى السنة المستهدفة:

إذا كان النسبة المئوية

المحقق > المستهدف

المحقق = المستهدف

= ١٠٠

المحقق < المستهدف

تطبيق المعادلة *

وفيما يلي عرض للنتائج التي انتهت إليها الدراسة فيما يتعلق بمدى تحقيق المستهدفات الكمية

الموضوعة لعام ٢٠٠٧ :

٤٠١ استراتيجية تنظيم الأسرة:

شملت خمس مستهدفات تحققت بنسب مختلفة على النحو التالي :

%

٩٦,٣

* معدل المواليد الخام

٩٩,٣

* معدل الخصوبة الكلى

٩٥,٨

* معدل الممارسة

٦٦,٨

* سنوات الحماية

٣٤,٣

* نسبة الإحتياجات غير الملباه

• معادلة حساب % لتحقيق المستهدف :

$$100 \times \frac{[\text{الفرق بين المستهدف والمحقق}]}{\text{المستهدف}}$$

وهذا يعنى أن المستهدفات الثلاث الأولى قد تحققت بنسب عالية جداً بما يوحى بأن حزمة التدخلات التى تبنتها الخطة لبلوغ هذه المستهدفات كانت عالية الفعالية، وأن أداء البرنامج السكانى فى هذا الخصوص كان جيداً.

وفيما يتعلق بمؤشر سنوات الحماية فقد يكون المستهدف الموضوع تضمن بعض المبالغة وعليه فهناك بعض التحفظ المؤقت على نسبة تحقيق هذا المستهدف. أما المستهدف المتعلق بالاحتياجات غير الملباه، فالملاحظ أن الشريحة السكانية التى لديها هذا الاحتياج غير الملبي يشتمل على السيدات اللاتى لا يرغبن (إطلاقاً) فى مزيد من الأطفال أو اللاتى لا يرغبن خلال الأثنى عشر شهر التالية لتاريخ المقابلة، ولا يستخدمن أية وسائل لحمايتهن من خطر الحمل لسبب ما؛ قد يكون صحياً أو ثقافياً أو مجتمعياً أو اجتماعياً أو برامجياً ... الخ. وتدنى نسبة تحقيق المستهدف هنا يدعو إلى بذل مزيد من الجهود فى برامج الاعلام/التعليم/الاتصال، والمشورة لتشجيع وتحفيز هذه الشريحة على الممارسة ومناقشتهم فى الأسباب التى يبدونها لعدم الاستخدام، ومحاولة تغيير انبها.

٤٠٢ استراتيجية الصحة الإيجابية

شملت ست مستهدفات تحققت بنسب هائلة :

%	
١٠٠ <	* نسبة وفيات الأمومة
١٠٠ <	* نسبة الولادات تحت إشراف فئات مدربة
١٠٠ <	* نسبة الحوامل المترددات لمتابعة الحمل (٤ مرات على الأقل)
١٠٠ <	* نسبة الحوامل المترددات لمتابعة الحمل (مرة واحدة على الأقل)
١٠٠ <	* نسبة الزواج المبكر (-١٦) لإجمالى السيدات ٢٥-٤٩
١٠٠	* وسيط العمر للمرأة عند المولود الأول

إذن المؤشرات الخمس الأولى فاق المحقق فيها المستهدفات الموضوع، والسادس تساوى - تقريباً - المحقق بالمستهدف (١٠٠٪). وهذا يعنى مرة أخرى حسن أداء البرنامج الصحى السكانى فى هذا الخصوص وتماثل ملائمة التدخلات المختارة لبلوغ هذه المستهدفات ويتعين تعظيمها.

٤٠٣ استراتيجية صحة الطفل وبقاؤه:

شملت خمس مستهدفات تحققت بنسب تتراوح بين "المحقق فاق المستهدف"، وحوالى ٨٥٪.

%	
١٠٠ <	* معدل وفيات الرضع
١٠٠ <	* معدل وفيات الأطفال دون الخامسة

- | | |
|-------|--|
| ١٠٠ < | * نسبة الرضاعة المطلقة لمدة ٦ شهور على الأقل |
| ٩٠,٥ | * نسبة الأطفال مستكملى التطعيمات (١٢ - ٢٣ شهر) |
| | * نسبة الأطفال دون الخامسة المصابين بنقص |
| ٨٦,٤ | فى الطول بالنسبة للسن (التقزم) |

وواضح أن المؤشرات الثلاث الأولى فاق فيها المحقق ما كان مستهدفاً (المحقق < المستهدف) مما يعنى نجاح البرنامج الصحى السكانى فى هذا الخصوص وفعالية التدخلات الموضوعية لبلوغ هذه المستهدفات. وبالنسبة للمؤشر الرابع - نسبة الأطفال مستكملى التطعيمات - فقد جاءت نسبة تحقيق المستهدف ٩٠,٥ ٪ وهى نسبة مقبولة - وإن كان يتعين على برنامج صحة وبقاء الطفل - والبرنامج الفرعى للتطعيمات أحد مكوناته - إعادة النظر فى مدخلات البرنامج و / أو الحملات ذات العلاقة من أجل بلوغ درجة الشمول فى هذه النسبة - كهدف استراتيجى يتعين بلوغه لهذا المكون.

أما المؤشر الخامس المتعلق بالأطفال المصابين بنقص في الطول بالنسبة للسن، وهو أحد مؤشرات أمراض سوء التغذية، فقد جاءت نسبة تحقيق المستهدف هي الأقل بالنسبة لمجموعة مستهدفات استراتيجية صحة الطفل وبقاؤه - ٨٦,٤٪. وبوجه عام يتعين إعطاء المزيد من الجهد لبرنامج صحة وبقاء الطفل المعنية بمكافحة أمراض سوء التغذية.

٤٠٤ استراتيجية التعليم ومحو الأمية:

شملت أحد عشر مستهدفاً تتعلق بمحو الأمية ونسب الالتحاق المدرسي الصافي والإجمالي، ونسب التسرب وكثافة الفصل وعدد التلاميذ لكل مدرس. وجاءت نسب تحقيق المستهدفات ذات العلاقة متباينة بعضها يفوق المستهدف وبعضها حقق مستويات متواضعة نسبياً.

نسبة الأمية (١٠ +)		نسبة الأمية (%)
معدل القيد الصافي / ابتدائي	٩٢,٨	٩٦,٣
إعدادي	٨٤,٩	٩٢,٨
ثانوي	٣٩,٠	٥١,٠
معدل القيد الإجمالي / ابتدائي	٨٧,١	٩١,٩
إعدادي	١٠٠ <	١٠٠ <
ثانوي	٣٨,٤	٤٧,٧

* نسبة التسرب من التعليم الإبتدائي / الإعدادى		
* متوسط عدد التلاميذ	*/ للفصل	*/ للمدرس
إبتدائي	٨٦,١	*
إعدادى	< ١٠٠	< ١٠٠
ثانوى عام	< ١٠٠	< ١٠٠
ثانوى صناعى	< ١٠٠	*
ثانوى زراعى	< ١٠٠	< ١٠٠
ثانوى تجارى	< ١٠٠	< ١٠٠

ويتبين من النسبة المئوية لتحقيق المستهدف فيما يتعلق بالأمية أن النسبة قد تعدت نصف الطريق بقدر محدود، مما يعنى أن الطريق لا يزال طويلاً نسبياً لإعلان مصر خالية من الأمية.

وفيما يتعلق بمعدلات "القيد الصافى" فالمعدل يأخذ اتجاهًا تنازلياً مع ارتفاع المستوى المدرسى (٩٢,٨ إلى ٣٩,٠٪) للإبتدائي والثانوى على التوالى - للذكور، ٩٦,٣ إلى ٥١,٠٪ للإناث التى تعلو بينهن معدلات القيد فى كل المراحل بالمقارنة بالذكور.

أما عن معدلات "القيد الاجمالى" فتسجل نسب تحقيق المستهدف < ١٠٠ فى المرحلة الاعدادية، ٩١,٩، ٨٧,١ للإناث والذكور على التوالى فى المرحلة الابتدائية، والنسب المناظرة فى المرحلة الثانوية تبلغ ٤٧,٧، ٣٨,٤٪ ومرة أخرى تعلو نسب تحقيق المستهدفات بين الإناث مقارنة بالذكور. وفيما يتعلق بنسبة التسرب تعكس النتائج أن المؤشر أخذ اتجاهًا تصاعدياً على عكس المخطط وتعدى فى قيمته سنة الأساس، مما يعنى أن مشكلة التسرب تتزايد وتدعو إلى مزيد من الجهود لإختزالها.

ويعكس تحليل نسبة تحقيق المستهدفات فيما يتعلق بمتوسط عدد التلاميذ لكل مدرس، ومتوسط عدد التلاميذ للفصل قيمةً عالية (< ١٠٠) فى الإعدادى والثانوى العام والزراعى والتجارى. فى حين تبلغ النسبة ٨٦,١٪ فى الإبتدائي فيما يتعلق بكثافة الفصل. ويلاحظ أن المؤشرات الخاصة بعدد التلاميذ / مدرس فى الإبتدائي وفى الثانوى الصناعى قد أخذت اتجاهًا تصاعدياً على عكس المخطط - تعدى قيمة المؤشر فى سنة الأساس. وبوجه عام فإن المستهدفات ذات العلاقة بمعدل الالتحاق فى المرحلة الابتدائية يتعين العمل على رفعها إلى مستوى الشمول، ومعالجة مشكلة التسرب لعلاقتها بعمالة الطفل، وهذه بدورها تدعو إلى الإيجاب الزائد، وتحسين نوعية التعليم فى المرحلة الإبتدائية معبراً عنها بكثافة الفصل وعدد التلاميذ / مدرس.

* المؤشر أخذ اتجاهًا تصاعدياً على عكس المخطط وتعدى سنة الأساس.

٤٠٥ استراتيجية تحسين وضع المرأة:

شملت هذه الإستراتيجية أربعة مستهدفات كمية تحققت بنسب متباينة ..

%	
٢٥,٣	* نسبة الأمية بين الإناث
	* نسبة قيد الإناث إلى اجمالي المقيدون
١٠٠ <	التعليم الابتدائي
٩٧,٥	التعليم الإعدادي
٨٨,٤	التعليم الثانوي
٣٦,٨	التعليم الزراعي
٨٦,٤	التعليم التجاري

* الفجوة بين الإناث والذكور

٧٢,٠	فيما يتعلق بالأمم بالقراءة والكتابة (١٠٠/٧٢ ذكر)
١٠٠ <	* وسيط العمر للمرأة عند الزواج الأول

وواضح أن النسبة المئوية لتحقيق المستهدف قد بلغت $100 <$ لوسيط العمر للمرأة عند الزواج الأول. وأيضاً لنسبة قيد الإناث لاجمالي المقيدون في التعليم الابتدائي، في حين تراوحت درجة المحقق للمستهدف لنسبة قيد الإناث في باقي المراحل بين $97,5\%$ في التعليم الإعدادي، $36,8\%$ في التعليم الزراعي مروراً بـ $88,4\%$ في التعليم الثانوي والتجاري على التوالي.

وجاءت نسبة المحقق للمستهدف في "نسبة الأمية بين الإناث" متدنية نسبياً حيث بلغت $25,3\%$ مقابل $100 <$ بين الذكور. هذا ولا تزال الفجوة واسعة بين الإناث والذكور فيما يتعلق بالإلمام بالقراءة والكتابة (١٠٠/٧٢ ذكر) وبوجه عام، فالنتائج تدعو إلى مضاعفة الجهود لمحو أمية المرأة وفي مساواتها بالذكور في التعليم الثانوي والإعدادي وتضييق / إزالة الفجوة بين الإناث والذكور في الإلمام بالقراءة والكتابة.

٤٠٦ استراتيجية المراهقين والشباب:

شملت ثمانى مستهدفات تحقق ثلاثة منها بنسب متفاوتة:

%	
٧٤,٩	* نسبة الشباب (١٥ - ٤٥) لاجمالي السكان
١٠٠ <	* معدل الممارسة للسيدات المتزوجات ١٥ - ١٩
٥٨,٢	* معدل الخصوبة للسيدات المتزوجات ١٥ - ١٩

والنسبة الأخيرة ذات العلاقة بمعدل خصوبة المراهقات، تدعو إلى بذل جهد أكبر من خلال برامج الإعلام والتعليم والاتصال ولا سيما الاتصال المباشر، وخدمة المشورة للسيدات المتزوجات صغيرات السن لتجنب الحمل والإجاب في هذه الفئة العمرية، والتي يصنف الحمل خلالها على أنه حمل ينطوى على مخاطر عالية ترفع من معدلات وفيات الأمومة والرضع والطفولة المبكرة.

أما المستهدفات الخمسة المتبقية وهي :

- * نسبة المراهقين (١٠ - ١٩) لاجمالي السكان - فقد أخذت اتجاهًا تصاعدياً على عكس المخطط.
 - * نسبة المراهقين (١٥ - ١٩) - أخذت اتجاهًا ثابتاً على عكس المخطط.
 - * عدد مراكز الشباب على مستوى الجمهورية - العدد أخذ اتجاهًا تنازلياً على عكس المخطط.
 - * عدد القرى المحرومة من مراكز الشباب - البيان غير متاح عن عام ٢٠٠٧.
 - * عدد مراكز الشباب المطورة على مستوى الجمهورية - البيان غير متاح عن عام ٢٠٠٧.
- ٤٠٧ استراتيجية دعم وحماية الأسرة:

جاء تحت هذه الإستراتيجية ١١ مؤشراً أمكن حساب نسبة المحقق للمستهدف لسبعة منها هي :

%	
١٠٠	* متوسط حجم الأسرة
	* توقع الحياة عند الميلاد
١٠٠ <	ذكور
١٠٠	إناث
٩٨,٣	* دليل التنمية البشرية
٩٠,٥	* دليل العمر المتوقع
٩٧,٠	* دليل التعليم
٩٣,٢	* دليل اجمالي الناتج المحلي
٩١,٠	* نصيب الفرد من الدخل السنوي

والملاحظ بوجه عام أن المستهدفات تحققت بنسب عالية ..

أما المستهدفات الأربعة المتبقية فقد لوحظ أنها أخذت اتجاهًا معاكساً للمسار المخطط:

- * معدل الوفيات الخام - أخذ اتجاهًا تصاعدياً على عكس المسار المخطط.
- * نسبة السكان (٦٥+) - أخذت اتجاهًا تنازلياً على عكس المسار المخطط.
- * نسبة الإعاقة العمرية - أخذت اتجاهًا تصاعدياً على عكس المسار المخطط.
- * نسبة البطالة - أخذت اتجاهًا تصاعدياً على عكس المسار المخطط.

وهذا يعنى الفشل فى تحقيق أى تقدم نحو تحقيق هذه المستهدفات.

٤٠٨ استراتيجية حماية البيئة:

جاء تحت هذه الإستراتيجية سبعة مستهدفات خمس منها بلغت النسبة المئوية للمحقق ≤ 100 والمستهدف السادس تحقق بنسبة عالية والأخير بنسبة مقبولة على النحو التالي:

عدد السكان داخل الجمهورية	≈ 100
عدد السكان داخل وخارج الجمهورية	< 100
متوسط حجم الأسرة	$= 100$
نسبة السكان المنتفعين بشبكة المياه النقية	٩٧,٨
نسبة السكان المنتفعين بشبكة الكهرباء	١٠٠
نسبة السكان المنتفعين بشبكة الصرف الصحي	٦٩,٥
كمية مياه الصرف الصالحة للاستهلاك الزراعي سنوياً	< 100

والجدير بالذكر أن المستهدفات ذات العلاقة بنسبة السكان المنتفعين بشبكة المياه النقية والمنتفعين بشبكة الصرف الصحي وضعت أصلاً أقل من درجة الشمول (٩٧,٩٪، ٧٥٪ على التوالي).

٤٠٩ استراتيجية إعادة التوزيع السكاني:

شملت عشر مستهدفات منها اثنتين متضمنتين في الإستراتيجية السابقة (تتعلق بعدد السكان في الداخل، والإجمالي) وأخريتين البيانات اللازمة عن عام ٢٠٠٧ غير متاحة وقت الدراسة (مساحة الأرض الزراعية المستقطعة سنوياً، ونسبة سكان العشوائيات لإجمالي سكان الحضر).

أما المستهدفات المتبقية فقد جاءت على النحو التالي :

زمن التضاعف السكان	أخذ المؤشر اتجاهاً تنازلياً على عكس
المسار المخطط	%
معدل الزيادة الطبيعية	≈ 100
نسبة التحضر	٩٩,٢
نسبة المساحة المأهولة للكلية	٥٦,٠
مساحة الأرض الزراعية المستصلحة سنوياً	< 100
نصيب الفرد من الأرض الزراعية	٨٧,٢

وقد استهدفت الخطة الإستراتيجية ارتفاع نسبة المساحة المأهولة إلى الكلية إلى حوالى الضعف ولكن نسبة المحقق جاءت متواضعة بالمقارنة بالمخطط. وأيضاً فإن من المتوقع إيقاعاً أقل وتخفيض نصيب الفرد من الأرض الزراعية أقل مما توقعته الخطة الاستراتيجية.

٤٠١٠ استراتيجية تقليل التفاوتات:

(أ) التفاوتات بين حضر بحرى وريف قبلى

جاء تحت هذه الجزئية سبع مستهدفات تسعى إلى تقليل / اختزال التفاوتات بين المنطقتين وبلغت نسبة المحقق للمستهدف تحت هذه الجزئية على النحو التالى :

٪	
٨٤,٤	* معدل الخصوبة الكلى
المؤشر أخذ اتجاهاً عكس المسار المخطط	* معدل الخصوبة للفئة العمرية ١٥-١٩
٧٣,٤	* الولادات تحت إشراف أيدى مدربة
المؤشر أخذ اتجاهاً عكس المسار المخطط	* متابعة الحمل (٤ مرات فأكثر)
٢,٢٥	* معدل ممارسة الوسائل
١٠٠	* معدل وفيات الرضع
البيانات غير متاحة وقت الدراسة	* نسبة سكان المناطق العشوائية
	لاجمالي سكان الحضر
البيانات غير متاحة وقت الدراسة	* نسبة الأمية

أذن تحت هذه الجزئية تحقق المستهدف بنسبة ١٠٠٪ لتفاوتات معدل وفيات الرضع و ٨٤,٤٪. نمعدل الخصوبة الكلى، ٧٣,٤٪ لنسبة الولادات تحت إشراف أيدى مدربة وهى نسبة مقبولة. وفيما يتعلق بمتابعة الحمل (٤ مرات فأكثر) فقد جاءت أقل نسبياً (٤٦,٨٪). أما نسبة تحقيق المستهدف فى مجال ممارسة وسائل تنظيم الأسرة فجاءت متواضعة للغاية (٢,٢٥٪) مما يعكس أن الفروق لا تزال واسعة بين المنطقتين محل الدراسة؛ وأن جهوداً إضافية يجب أن تبذل فى ريف صعيد مصر.

وتحت هذه الجزئية أخذ مؤشر الخصوبة للفئة العمرية ١٥ - ١٩ اتجاهاً عكس المسار المخطط ويعزى هذا إلى ثبات معدل سنة الأساس عند مستويات عالية فى ريف قبلى على الرغم من إنخفاض هذا المعدل فى حضر بحرى، مما يدعو مرة أخرى إلى بذل جهود خاصة للتوعية لتجنب الحمل والإجاب فى هذه الأعمار المبكرة لتأثيرها السلبى على مستويات وفيات الأمومة.

ب) التفاوتات حسب النوع

شملت عدد ٥ مؤشرات منها ٣ مؤشرات البيانات المتعلقة بها غير متاحة وقت الدراسة (نسب المشاركة في مجالس الشعب والشورى والمحلية). أما المؤشران المتعلقان بالتفاوتات حسب نسبة الأمية، ونسبة البطالة فالملاحظ إنهما قد أخذتا اتجاهها عكس المسار المخطط أى اتسعت الفجوة بين الإناث والذكور.

٥. استشراف فعالية الخطة الإستراتيجية ٢٠٠٧ - ٢٠١٢:

٥.١ أهم ملامح الخطة الاستراتيجية القومية للسكان ٢٠٠٧-٢٠١٢:

قبيل بداية الفترة الخمسية الثانية للخطة الاستراتيجية القومية للسكان التى تبدأ من ٢٠٠٧ وتنتهى فى ٢٠١٢، تم إدخال تعديلات جوهرية على بنية الخطة الاستراتيجية الأساسية (٢٠٠٢ - ٢٠١٧)، فقد أصبح الهدف العام والوحيد للخطة الاستراتيجية هو بلوغ معدل خصوبة كل ٢,٤ / سيدة مع حلول عام ٢٠١٢، ٢,١ / سيدة عام ٢٠١٧، ووضعت الخطة بحيث تشمل أربعة محاور (أنظر ملحق رقم ٣).

♦ المحور الأول : "الارتقاء بمستوى خدمات الصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة وتوافرها فى إطار منظومة الرعاية الصحية الأساسية". وذلك بهدف "حصول من يحتاج خدمات الصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة بالجودة المطلوبة وفى الوقت المناسب وبالسعر الذى يتفق مع امكاناتهم..." ويتحقق ذلك طبقاً للخطة الموضوعية من خلال استراتيجيتين؛ تكامل خدمات الصحة الإنجابية والارتقاء بكفاءة وجودة خدمات الصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة وضمان توافرها.

المحور الثانى : "تغيير الاتجاهات والسلوك لتبنى مفهوم الأسرة الصغيرة"، والهدف "الاستمرار فى جهود اقناع الأسر المصرية بتبنى - طوعية - الأسرة المكونة من طفلين من خلال الإقبال على خدمات تنظيم الأسرة والصحة الإنجابية للوصول إلى نسبة السيدات اللاتى يكتفين بطفلين إلى ٧٥٪ بدلاً من النسبة الحالية وهى ٦٠٪". ويتحقق ذلك من خلال أربعة استراتيجيات هى :

(١) تفعيل دور الدعوة والإعلام والتعليم والاتصال لتبنى مفهوم الأسرة الصغيرة ...

(٢) استهداف المناطق الجغرافية التى تشمل مستويات مرتفعة للإيجاب.

(٣) تفعيل دور رجال الدين وإعادة صياغة الخطاب الدينى.

(٤) استهداف الشباب من الجنسين للتأثير على سلوكهم.

المحور الثالث : "دعم الترابط بين التوجهات السكانية والتنمية الشاملة". وذلك بهدف "إدماج البعد السكانى ضمن برامج التنمية المستدامة لتعظيم تأثيرها على تنظيم الأسرة" وذلك من خلال الاستراتيجيات الآتية :

- (١) الارتقاء بمستوى الأسرة من خلال البرامج المختلفة.
- (٢) التعليم ومحو الأمية وتوسيع نطاق استيعاب التعليم وخاصة بالنسبة للإناث.
- (٣) تحسين وضع المرأة.
- (٤) إعادة التوزيع السكانى.

المحور الرابع : تفعيل نظام المتابعة والتقييم، والتقويم". وذلك بهدف "دراسة وتقييم التغيير فى المؤشرات السكانية ومدى التقدم نحو الهدف القومى لاتخاذ إجراءات التقويم. وذلك من خلال الاستراتيجيات التالية :

- (١) رفع كفاءة نظم المعلومات السكانية.
- (٢) الارتقاء بنظم وآليات التنسيق وجمع المعلومات السكانية لكافة الشركاء.
- (٣) تقييم وتحليل البيانات والمؤشرات الخاصة بالسكان لتحديد مدى تحقيق المستهدفات.

هذا وقد اختزلت المستهدفات الكمية للخطة الاستراتيجية القومية للسكان ٢٠٠٧ - ٢٠١٢ فى عدد محدود من المؤشرات بلغت حوالى ٢٨ مؤشراً تحت المحاور الثلاثة الأولى كبديل للقائمة الأساسية التى تضمنتها الخطة الاستراتيجية طويلة المدى ٢٠٠٢ - ٢٠١٧ التى شملت أكثر من ٨٠ مؤشراً.

وسوف نتناول فى هذه ^١القسم استشراف مدى تحقيق المستهدفات التى شملتها القائمة المختصرة للفترة الخمسية الثانية من الخطة الاستراتيجية القومية للسكان فى مصر.

٥٠٢ استشراف مدى تحقيق المستهدفات الكمية التى تتعلق بالخصوبة وتنظيم الأسرة ووفيات الأمومة والرضع والأطفال دون الخامسة:

وواضح أن المستهدفات الست الأولى الموضوعة لعام ٢٠١٢ فى الخطة تتسم ببعض الطموح إذا ما قورنت بالمتوقع بلوغه على أساس خبرة السنوات السابقة على عام ٢٠٠٧. فى حين سوف تتعدى المستهدفات الخاصة بوفيات الرضع والأطفال دون الخامسة المتوقع لها بناء على ايقاع التغير الذى طرأ على هذه المؤشرات خلال ٢٠٠٠ - ٢٠٠٧ والخطة هنا جاءت أكثر تحفظاً.

بلغت المستهدفات الكمية هنا تسعة مؤشرات هي :

المؤشر	المستهدف عام ٢٠١٢ حسب الخطة	القيمة المتوقعة حسب إيقاع التغير خلال الفترة السابقة
❖ معدل الإنجاب الكلي (لكل / سيدة)	٢,٤٠	٢,٥٤
❖ معدل الممارسة (%)	٦٧,٣٠	٦٣,٥٠
❖ عدد السيدات المحميات (بالمليون)	٨,٦٠	٦,٩٤
❖ الاحتياجات غير الملباه (%)	٦,٦٠	٨,٩٧
❖ معدل المواليد الخام (‰)	٢١,٣٠	٢٤,١٠
❖ نسبة وفيات الأمهات (لكل / ألف مولود حي)	٣٦,٦٠	٣٨,٤٠
❖ معدل وفيات الرضع (لكل / ١٠٠ ألف مولود حي)	٢٥,٧٠	٢٠,٠٠
❖ معدل وفيات الأطفال دون الخامسة (لكل ١٠٠٠ مولود حي)	٣١,٩٠	٢٩,٤٠
❖ نسبة الزواج المبكر (١٨- / السيدات ٢٠-٢٥)	٢,٧	.

وبوجه عام يمكن القول أن هذه المجموعة من المستهدفات الموضوعية جاءت متقاربة مع التوقعات المحسوبة على أساس إيقاع التغير في المؤشر خلال الفترة السابقة، ومن الممكن تحقيقها ولاسيما أن العمل السكاني يشهد حالياً مزيداً من الجهود بغرض تفعيله من مختلف الشركاء.

٥٠٣ استشراف مدى تحقيق المستهدفات الكمية المعنية بخصوصية المراهقات وممارسة الوسائل والتفاوتات الجغرافية والنوعية الخاصة بالإيجاب :

وواضح أن قدر اختزال التفاوتات الجغرافية، والنوعية (باستثناء نسبة البطالة) أقل في الخطة عما هو متوقع له تأسيساً على نسبة التغير التي سادت المؤشرات المعنية خلال ٢٠٠٠-٢٠٠٧. أي أن الخطة - ما لم تتضمن جهوداً أكبر لاختزال التفاوتات الجغرافية والنوعية، سوف لا تحقق أهدافها في هذه المجالات المشار إليها.

المؤشر	المستهدف عام ٢٠١٢ طبقاً للخطة	القيمة المتوقعة حسب إيقاع التغير خلال ٢٠٠٧-٢٠٠٠
◆ معدل الممارسة بين المتزوجات (١٩-١٥)	٣٦,٤	٣٠,٤
◆ معدل الإنجاب بين المتزوجات (١٩-١٥)		٤٣,٨
الفاوالت بين حضر بحرى وريف قبلى :		
◆ معدل الإنجاب الكلى	٠,٧٥٠	٠,٦٤
◆ معدل الإنجاب للفئة ١٩-١٥	٢٤,٤	..
◆ معدل الممارسة	٩,٩	٥,٥
◆ معدل وفيات الرضع	١٧,٩	١١,٥
◆ نسبة الأمية	٤,٩	٤,٨٦
الفاوالت بين الذكور والإناث :		
◆ نسبة البطالة	١١,٥	١٣,٥
◆ نسبة الأمية	١٤,٢	١٤,١

٥٠٤ استشراف مدى تحقيق المستهدفات الكمية المعنية بحجم السكان ومعدل الزيادة الطبيعية ودرجة التحضر والتوزيع السكاني وتوقع الحياة والبطالة والأمية ... الخ :

ويتبين من المقارنة تقارب المستهدفات الكمية الموضوعية لعام ٢٠١٢ فى الخطة مع القيم المتوقعة على أساس إيقاع التغير الذى طرأ على المؤشر خلال ٢٠٠٧ - ٢٠٠٠، فيما يتعلق بخمس مؤشرات هى عدد السكان بالداخل، معدل الزيادة الطبيعية، نسبة التحضر، معدل الوفيات الخام، توقع الحياة عند الميلاد حسب النوع.

أما المؤشرات المتعلقة بنسبة المساحة المأهولة إلى الكلية ونسبة الأمية (١٠+) فتعكس اختلافاً كبيراً بين القيم الموضوعية فى الخطة، والقيمة المتوقعة حسب إيقاع التغير السابق، ١٩,٧ مقابل ٨,٩٪، ٩,٩ مقابل ٢٥٪ للمساحة المأهولة إلى الكلية، والأمية على التوالى وغير معروف مصدر البيانات ولا طريقة الحساب التى اعتمدت عليها الخطة حتى يمكن تفسير هذه الفجوة.

* غير قابلة للمقارنة لعدم وضوح طريقة الحساب.
** المؤشر سار فى الفترة السابقة عكس الاتجاه.

المؤشر	المستهدف عام ٢٠١٢ طبقا للخطة	القيمة المتوقعة حسب إيقاع التعر خلال ٢٠٠٧-٢٠٠٠
♦ عدد السكان بالداخل (بالمليون)	٨٠,٥	٨٠,٩٧
♦ معدل الزيادة الطبيعية (%)	١,٥	١,٧٦
♦ نسبة الحضر (%)	٤٢,٢	٤٢,١
♦ المساحة المأهولة إلى الكلية (%)	*١٩,٧	٨,٩
♦ %سكان العشوائيات لاجمالي سكان الحضر	١٠,٠	**
♦ معدل الوفيات الخام (لكل ألف من السكان)	٦,١	٦,١
♦ توقع الحياة عند الميلاد		
ذكور	٧١,٢	٧٢,١
إناث	٧٥,٨	٧٦,١
♦ نسبة البطالة		
اجمالي	٣,٧	***
ذكور	٢,٩	***
إناث	٨,١	***
♦ نسبة الأمية (+١٠)	*٩,٩	٢٥,٠
♦ نسبة التسرب من الابتدائي		
ذكور	٠,٥٢	***
إناث	٠,٢٧	***

أيضا، المؤشر المتعلق بنسبة العشوائيات لاجمالي سكان الحضر لم نستمكن من حساب القيمة المتوقعة لعدم توافر البيان حاليا، ولم يتيسر أيضا حساب القيمة المتوقعة لنسبة البطالة، والتسرب حيث التغير سار عكس المسار في الفترة السابقة.

٦. ملاحظات ختامية وأهم التوصيات:

سعت هذه الدراسة - بوجه عام - إلى التقييم المرحلي للخطة الاستراتيجية القومية للسكان في مصر عام ٢٠٠٧، أي عند انتهاء الفترة الخمسية الأولى (٢٠٠٢ - ٢٠٠٧) من الخطة طويلة المدى (٢٠٠٢ - ٢٠١٧) بما يساعد على استشراف مستقبل هذه الخطة من حيث إمكانية تحقيق أهدافها المرحلية مع حلول عام ٢٠١٢ كشرط لبلوغ الأهداف النهائية للخطة الموضوعة لعام ٢٠١٧.

* غير معروف مصدر البيانات وطريقة الحساب وتصعب المقارنة.

** البيانات غير متاحة.

*** التغير سار عكس الاتجاه ولا يمكن حساب القيمة المتوقعة.

والخطة الإستراتيجية القومية للسكان فى مصر هى أداة لتحقيق أهداف السياسة القومية للسكان، وهذه الأخيرة هى استجابة مجتمعية للأوضاع الديموجرافية السائدة والمستقبلية فى البلاد. ومن ثم عُنيت الدراسة بعرض الوضع الديموجرافى فى مصر وإلقاء الضوء على السياسة التى تبنتها الدولة لمواجهته، والتى وضعت الخطة تحت الدراسة فى إطارها.

ثم انتقلت الدراسة إلى عرض ملامح الخطة القومية طويلة المدى للسكان فى مصر (٢٠٠٢ - ٢٠١٧) متضمنة الأهداف التى شملتها تحت كل من الاستراتيجيات التى تبنتها الخطة، والمستهدفات الكمية التى شملتها، وقامت بتصنيف هذه المستهدفات إلى عشر مجموعات؛ مستهدفات ديموجرافية، مستهدفات تتعلق بالصحة الإيجابية، صحة الطفل وبقاؤه، بالخصائص التعليمية للسكان ومدخلات العملية التعليمية ونوعيتها، بمركز المرأة فى المجتمع، بصغار السن والشباب، بدعم وحماية الأسرة، بحماية البيئة، بإعادة توزيع السكان، بتقليل التفاوتات بين المناطق الجغرافية وبين الذكور والإناث.

والسياسة القومية للسكان فى مصر وخطتها الإستراتيجية طويلة المدى تعملان فى إطار أشمل يمثلته برنامج عمل المؤتمر الدولى للسكان المنعقد فى القاهرة قى ١٩٩٤ والذى وقعت عليه مصر. وقد كان من المناسب إلقاء الضوء على مدى اتساق الأهداف الكمية الموضوعة لعام ١٩١٧ (نهاية سنوات الخطة طويلة المدى) مع أهداف هذا البرنامج المشار إليه. وأظهرت الدراسة وجود درجة عالية جداً من الاتساق بين أهداف الخطة وأهداف برنامج عمل المؤتمر الدولى للسكان والتنمية - ١٩٩٤ (وما أضيف إليه من تعديلات فى ١٩٩٩، ٢٠٠٤) فى جميع المؤشرات المتضمنة فيما عدا القليل منها مثل نسبة الالتحاق الصافى فى الابتدائى، والحاجة غير الملباه فى مجال تنظيم الأسرة، ونسبة المواليد الذين تلقى أمهاتهم مساعدة من عناصر مدربة وقت الولادة.

وفى سعيها لبيان مدى تحقيق المستهدفات المخطط بلوغها مع حلول عام ٢٠٠٧ تناولت الدراسة كل من مجموعات المستهدفات حسب الاستراتيجيات، واتضح من الدراسة ارتفاع نسبة المحقق إلى المستهدف فى معظم مؤشرات إستراتيجية تنظيم الأسرة، وانخفاضها بالنسبة لسنوات الحماية، والاحتياجات غير الملباه، مما يعنى ضرورة إعطاء جهد أكبر فى هذه المجالات فى السنوات القادمة.

وقد عكست النتائج كذلك ارتفاع نسبة تحقيق المستهدفات فى مجال الصحة الإيجابية بل أن المحقق فاق المستهدف الموضوع فى أغلبيتها. وأيضاً فى معظم المستهدفات الموضوعة تحت إستراتيجية صحة وبقاء الطفل. وجاءت النسبة الأقل لشيوع الإصابة بنقص فى الطول، بالنسبة للسن (التقزم) للأطفال دون الخامسة؛ مما يعكس الحاجة إلى بذل جهد أكبر فى هذا المجال من جانب البرنامج الصحى السكانى.

أما نسبة تحقيق المستهدفات ذات العلاقة بإستراتيجية التعليم ومحو الأمية فقد تباينت حسب المراحل التعليمية من نسب تتراوح ما بين ٤٨٪، ١٠٠٪ وجاءت نسب تحقيق المستهدفات بين الإناث أعلى منها بين الذكور فى جميع المراحل تقريبا. وبالنسبة إلى مدى تحقيق المستهدف فى مجال محو الأمية فقد جاءت حوالى ٥٦٪ مما يعنى أن الطريق لا يزال طويلاً نسبياً لإعلان مصر خالية من الأمية، وهذا يعنى ضرورة أن تقوم الأجهزة المعنية بدراسة مناطق الإخفاق فى تحقيق المستهدفات وتبنى أساليب مفايرة وتدخلات أكثر فعالية.

وفيما يتعلق بنسبة تحقيق المستهدفات تحت إستراتيجية تحسين وضع المرأة فقد تراوحت بين ٢٥٪، ١٠٠٪ وبلغت أدنى مستوياتها فى نسبة الأمية بين الإناث، ونسبة قيد الإناث فى التعليم الاعدادى (٢٥،٣، ٣٦،٨٪ على التوالى) مما يدعو إلى ضرورة التحليل المتعمق لأسباب هذا الإخفاق عن طريق الأجهزة المعنية والعمل على تجاوزه.

وتحت إستراتيجية المراهقين والشباب جاءت نسبة تحقيق المستهدف - الأقل لمعدل الخصوبة للسيدات المتزوجات ١٥ - ١٩ (ظاهرة الإنجاب المبكر وما ينطوى عليه من مخاطر). وهناك مؤشرات أخذت اتجاهها على عكس المسار المخطط مما يعنى ضرورة إعادة النظر فى المجالات التى أدت إلى هذه الظاهرة.

هذا وقد تراوحت نسبة تحقيق المستهدف تحت إستراتيجية دعم وحماية الأسرة بين < ١٠٠٪، ٩١٪ وإن كان هناك بعض المؤشرات الأخرى أخذت اتجاهها عكس المسار مما يدعو أيضا إلى ضرورة الوقوف على أسباب ذلك.

وتحت إستراتيجية حماية البيئة تراوحت نسبة تحقيق المستهدفات بين حوالى ٧٠٪، < ١٠٠٪ وكانت النسبة الأقل هى نسبة السكان المنتفعين بشبكة الصرف الصحى، وهذا يدعو إلى إعطاء المزيد من الاهتمام بهذه الخدمة فى السنوات القادمة.

وفيما يتعلق بنسبة تحقيق المستهدفات فى إستراتيجية إعادة توزيع السكان فقد تراوحت بين ٥٦، < ١٠٠٪ ولم تحقق إستراتيجية تقليل التفاوتات الجغرافية نجاحاً كبيراً فالنسب جاءت متواضعة فى بعض منها وفى بعض الأحيان كان المؤشر يأخذ اتجاهاً عكس ما هو مخطط، مما يدعو إلى دراسة متعمقة لأسباب هذا الإخفاق.

وفى محاولة لاستشراف مدى تحقيق مستهدفات الخطة الجديدة الموضوعية للفترة ٢٠٠٧ - ٢٠١٢ من خلال مقارنة المستهدفات الموضوعية فى تلك الخطة، مع القيم المتوقعة لذات المؤشرات بناء على تحليل إيقاع التغير لكل مؤشر خلال الفترة السابقة (٢٠٠٠-٢٠٠٧)، تبين أن بعض المستهدفات

الموضوعه فى خطة ٢٠٠٧-٢٠١٢ تتسم ببعض الطموح فى حين تتعدى المستهدفات فى بعض منها، وائل فى الخطة عما هو منوفع فى البعض الآخر... مما يعنى ضرورة إجراء عملية تقييم مستمرة للأهداف المرحلية خلال الفترة ٢٠٠٧ - ٢٠١٢ وقد تكون سنوية لتصحيح مسار البرنامج السكانى كنما دعت الحاجة إلى ذلك. هذا بالإضافة إلى وضع ملحق إضافى لخطة ٢٠٠٧ - ٢٠١٢ يعالج السلبيات ومناطق الإخفاق التى عكستها الدراسة الحالية، وهذه مهمة المجلس القومى للسكان فى مصر.

٧. قائمة المراجع

- (١) الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، ٢٠٠٦، مصر فى أرقام، يونيه ٢٠٠٧.
- (٢) الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، ٢٠٠٥، الكتاب الإحصائى السنوى ٢٠٠٦
- (٣) الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، ٢٠٠٤، بيانات السكان فى ١/١/٢٠٠٥.
- (٤) المركز الديموجرافى بالقاهرة، ٢٠٠٣، سكان مصر فى القرن العشرين، المركز الديموجرافى، القاهرة.
- (٥) البنك الدولى، ٢٠٠٨، تقرير البنك الدولى.
- (٦) برنامج الأمم المتحدة الإنمائى (UNDP)، ٢٠٠٧/٢٠٠٨، تقرير التنمية البشرية.
- (٧) المجلس الأعلى لتنظيم الأسرة، ١٩٧٣، السياسة القومية للسكان وتنظيم الأسرة ١٩٧٣ - ١٩٨٢، المجلس الأعلى لتنظيم الأسرة، القاهرة.
- (٨) المجلس الأعلى لتنظيم الأسرة، ١٩٨٠، إطار الإستراتيجية القومية للسكان والموارد البشرية، المجلس الأعلى لتنظيم الأسرة، القاهرة.
- (٩) المجلس القومى للسكان، ١٩٨٦، السياسة القومية للسكان، المجلس القومى للسكان، القاهرة.
- (١٠) المجلس القومى للسكان، ١٩٨٦، الأهداف الكمية للسياسة القومية للسكان، المجلس القومى للسكان، القاهرة.
- (١١) المجلس القومى للسكان، ١٩٩١، الاستراتيجيات السكانية ١٩٩٢ - ٢٠٠٧، المجلس القومى للسكان، القاهرة.
- (١٢) المجلس القومى للسكان، أغسطس ٢٠٠١، "مراجعة السياسة القومية للسكان ومقترح تحديثها"، المجلس القومى للسكان، القاهرة.
- (١٣) المجلس القومى للسكان والمركز الديموجرافى، ٢٠٠٢، "الرؤية المستقبلية للسياسة القومية للسكان حتى عام ٢٠٢٠"، المجلس القومى للسكان، القاهرة.
- (١٤) المجلس القومى للسكان، الخطة الاستراتيجية القومية للسكان ٢٠٠٧ - ٢٠١٢، أبريل ٢٠٠٧، المجلس القومى للسكان، القاهرة.
- (١٥) المجلس القومى للسكان، التقارير الإحصائية الربع سنوية لعام ٢٠٠٧.
- (١٦) مجلس الوزراء، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، ٢٠٠٧، وصف مصر بالمعلومات.
- (١٧) منظمة الاسكوا، ٢٠٠٧، نشرة السكان والإحصاءات الحيوية فى منطقة الاسكوا.

١٨) موقع الوزارات بالانترنت (الحكومة الالكترونية) WWW. Egypt.Gov.eg

١٩) وزارة التخطيط، ٢٠٠٤، تقرير التنمية البشرية لمصر.

٢٠) وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٧، كتاب الإحصاء السنوى للبيانات التعليمية للعام الدراسى ٢٠٠٦/٢٠٠٧.

٢١) وزارة الصحة والسكان، ٢٠٠٠، السياسة القومية للسكان المحدثة، وزارة الصحة والسكان، القاهرة.

٢٢) وزارة الصحة والسكان، ٢٠٠١، الخطة الإستراتيجية القومية للسكان فى مصر، ٢٠٠٢ - ٢٠١٧.

٢٣) وزارة الصحة والسكان، ٢٠٠٥، المسح الديموجرافى الصحى ٢٠٠٥.

٨. الملاحق

ملحق رقم (١)

قائمة المستهدفات الكمية التي تسعى الخطة الاستراتيجية القومية للسكان بلوغها بحلول عام ٢٠٠٧

(الأساس - المستهدف - المشاهد)

الأهداف الكمية للخطة الاستراتيجية للسكان في مصر

الموضوعة و المشاهدة في / حول عام ٢٠٠٧

المؤشر	سنة الأساس عام ٢٠٠٠	المستهدف عام ٢٠٠٧	المشاهد في / حول عام ٢٠٠٧	المصدر
١- تنظيم الأسرة • معدل المواليد الخام (لكل ١٠٠٠ من السكان)	٢٧,٥	٢٤,٦٠	٢٥,٨	مصر في أرقام ٢٠٠٧ (عن ٢٠٠٦)
• معدل ممارسة تنظيم الأسرة (%)	٥٦,١	٦٣,١١	٥٩,٢	المسح الديموجرافي الصحي ٢٠٠٥
• نسبة الاحتياجات غير الملباه (%)	١١,٢	٦,٠	١٠,٣	المسح الديموجرافي الصحي ٢٠٠٥
• عدد سنوات الحماية (بالمليون)	٧,٦٧	٩,٧٩	٦,٥٣	المجلس القومي للسكان (عن ٢٠٠٧)
• معدل الخصوبة الكلي	٣,٥	٢,٩٢	٣,١	المسح الديموجرافي الصحي ٢٠٠٥
٢- الصحة الإنجابية • نسبة وفيات الأمهات (لكل ١٠٠,٠٠٠ مولود حي)	٨٤	٦٥,٩	٦٥	الكتاب الإحصائي السنوي ٢٠٠٧ (عن ٢٠٠٥)
• نسبة الولادات تحت إشراف فئات مدربة	٦٠,٩	٧٢,٩	٧٤,٢	المسح الديموجرافي الصحي ٢٠٠٥
• نسبة الحوامل المترددات لمتابعة الحمل (أربع مرات على الأقل)	٣٦,٧	٥٤,٥	٥٧,٣	المسح الديموجرافي الصحي ٢٠٠٥
• نسبة الحوامل المترددات لمتابعة الحمل (مرة واحدة على الأقل)	٥٢,٩	٧٠,٠	٦٩,٨	المسح الديموجرافي الصحي ٢٠٠٥
• وسيط العمر للمرأة عند المولود الأول (بالسنة)	٢١,٦	٢٢,٠	٢٢,٣	المسح الديموجرافي الصحي ٢٠٠٥
• نسبة الزواج المبكر (أقل من ١٦ سنة) لإجمالي السيدات في الفئة العمرية (٢٥-٤٩)	١١,٥	٨,٠	٨,٨	المسح الديموجرافي الصحي ٢٠٠٥
٣- صحة الطفل وبقاؤه معدل وفيات الرضع أقل من سنة (لكل ١٠٠٠ مولود حي)	٤٢,٥	٣٣,٣	٣٣	المسح الديموجرافي الصحي ٢٠٠٥

المؤشر	سنة الأساس عام ٢٠٠٠	المستهدف عام ٢٠٠٧	المشاهد في / حول عام ٢٠٠٧	المصدر
• نسبة الأطفال دون الخامسة المصابين بنقص في الطول بالنسبة للسن (التقزم)	١٨,٧	١٥,١	١٧,٦	المسح الديموجرافي الصحي ٢٠٠٥
• نسبة الأطفال مستكملي التطعيمات (١٢ - ٢٣ شهر)	٩٣,٢	٩٦,٠	٨٨,٧	المسح الديموجرافي الصحي ٢٠٠٥
• نسبة الرضاعة المطلقة لمدة ٦ أشهر على الأقل	٥٦,٠	٦٥,٠	٦٥,٤	المسح الديموجرافي الصحي ٢٠٠٥
٤ - التعليم ونحو الأمية • نسبة الأمية (١٠ سنوات فأكثر)	٣٣,٦	١٩,٨	٢٩,٣	مصر في أرقام ، تعداد ٢٠٠٦
• معدل القيد الصافي في التعليم الابتدائي - إجمالي - ذكور - إناث	٩٤,٠ ٩٦,٠ ٩٢,٠	٩٦,٠ ٩٦,٥ ٩٥,٠	٩٠,٥ ٨٩,٦ ٩١,٥	كتاب الإحصاء السنوي للعام الدراسي ٢٠٠٦ / ٢٠٠٧ وزارة التربية والتعليم
• التعليم الإعدادي - إجمالي - ذكور - إناث	٧٤,٠ ٧٥,٠ ٧٣,٠	٧٨,٠ ٧٩,٠ ٧٦,٠	٦٨,٧ ٦٧,١ ٧٠,٥	كتاب الإحصاء السنوي للعام الدراسي ٢٠٠٦ / ٢٠٠٧ وزارة التربية والتعليم
• التعليم الثانوي - إجمالي - ذكور - إناث	٤٨,٠ ٥٠,٠ ٤٦,٠	٥٠,٠ ٥٢,٠ ٤٨,٠	٢٢,٣ ٢٠,٣ ٢٤,٥	كتاب الإحصاء السنوي للعام الدراسي ٢٠٠٦ / ٢٠٠٧ وزارة التربية والتعليم
• معدل التمدد الإجمالي في التعليم الابتدائي - إجمالي - ذكور - إناث	١٠٢,٠ ١٠٤,٠ ١٠٠,٠	١٠٨,٠ ١١٠,٠ ١٠٦,٠	٩٦,٩ ٩٥,٩ ٩٧,٤	كتاب الإحصاء السنوي للعام الدراسي ٢٠٠٦ / ٢٠٠٧ وزارة التربية والتعليم
• التعليم الإعدادي - إجمالي - ذكور - إناث	٩٣,٠ ٩٥,٠ ٩٠,٠	٩٦,٠ ٩٩,٠ ٩٤,٠	١٠٠,٢ ١٠٠,٤ ٩٩,٩	كتاب الإحصاء السنوي للعام الدراسي ٢٠٠٦ / ٢٠٠٧ وزارة التربية والتعليم

المؤشر	سنة الأساس عام ٢٠٠٠	المستهدف عام ٢٠١٧	المشاهد في / حول عام ٢٠١٧	المصدر
١. التعليم الثانوي				
- إجمالي	٦٠.٠	٦٣.٠	٢٦.٧	كتاب الإحصاء السنوي للعام الدراسي
- ذكور	٦١.٠	٦٤.٠	٢٤.٦	٢٠٠٦ / ٢٠٠٧ وزارة التربية والتعليم
- إناث	٥٩.٠	٦١.٠	٢٩.١	
٢. نسبة التسرب من التعليم الابتدائي				
- إناث	١.٦٣	٠.٤٢	٠.٨٥	وزارة التربية والتعليم نسب التسرب من العام الدراسي ٢٠٠٥ / ٢٠٠٦ إلى العام
- ذكور	١.٠٧	٠.٧٥	١.٥٩	الدراسي ٢٠٠٦ / ٢٠٠٧
٣. التعليم الإعدادي				
- إناث	٢.٦	١.٦٢	٢.٠١	وزارة التربية والتعليم نسب التسرب من العام الدراسي ٢٠٠٥ / ٢٠٠٦ إلى العام
- ذكور	٣.٦	٢.٠٦	٢.١٠	الدراسي ٢٠٠٦ / ٢٠٠٧
٤. متوسط عدد التلاميذ في الفصل في				
التعليم الابتدائي	٤١.٠	٣٨.٢	٤٢.٣٩	مصر في أرقام ٢٠٠٧
التعليم الإعدادي	٤٤.٠	٤٥.٤	٣٩.١٩	من بيانات وزارة التربية والتعليم
الثانوي العام	٤١.٠	٤٣.٨	٤٠.٣٦	عام ٢٠٠٤ / ٢٠٠٥
الثانوي الصناعي	٣٦.٠	٣٧.٤	٣٦.٦٤	
الثانوي الزراعي	٣٨.٠	٤٠.٨	٣٩.٦٨	
الثانوي التجاري	٣٩.٠	٤٠.٤	٤٠.٤٥	
٥. نسبة المدارس المتعددة الفترات				
ابتدائي	٣.٨	٢.٦٨	٣.٩٤	كتاب الإحصاء السنوي للبيانات التعليمية المصدر للعام الدراسي
إعدادي	١٠.٨٧	١٣.٤	٤.٤٤	٢٠٠٤ / ٢٠٠٥
ثانوي	٦.٠٨	٨.٦٢	٧.٩٦	وزارة التربية والتعليم (عن ٢٠٠٥)
٦. متوسط عدد التلاميذ لكل مدرس				
ابتدائي	٢٢.٢٦	١٨.٤٢	٢٥.٦٣	مصر في أرقام ٢٠٠٧ من بيانات وزارة
إعدادي	٢١.٢٠	٢١.٤٨	١٤.٠٥	التربية والتعليم
ثانوي عام	١٢.٨٠	١٣.٩٢	١٢.٩٩	(عن عام ٢٠٠٤ / ٢٠٠٥)
ثانوي صناعي	١٠.١٤	١٠.٣٣	١١.٣٠	
ثانوي زراعي	١٤.٨٩	١٧.٥٤	١٧.٢٩	
ثانوي تجاري	١٨.٩٦	٢٠.٣٠	١٨.٩٩	
٥ - تحسين وضع المرأة				
١. نسبة الأمية بين الإناث (١٠ سنوات فأكثر)	٤٤.٨	١٩.٨	٣٨.٩٦	بيانات السكان في ١/١/٢٠٠٥ عن (٢٠٠٤)
٢. نسبة الأمية بين الذكور (١٠ سنوات فأكثر)	٢٢.٩	١٣.٥	١٥.٢٧	

المؤشر	سنة الأساس عام ٢٠٠٠	المستهدف عام ٢٠٠٧	المشاهد في / حول عام ٢٠٠٧	المصدر
• نسبة قيد الإنث إلى إجمالي المقبلين في التعليم الابتدائي التعليم الإعدادي الثانوي العام الثانوي الصناعي الثانوي الزراعي الثانوي التجاري	٤٧,٠ ٤٧,٠ ٥٠,٥ ٣٤,٥ ٢١,٤ ٦٢,٤	٤٨,٤ ٤٨,٤ ٥٣,٥ ٣٦,٢ ٢٣,٣٦ ٦٣,٦٦	٥٤,٩ ٤٥,١ ٣٥,٠ ٣٨,١ ٣٢,٤ ٥٠,٢	مصر في أرقام ٢٠٠٧ من بيانات وزارة التربية والتعليم (عن عام ٢٠٠٤ / ٢٠٠٥)
• وسيط العمر للمرأة عند الزواج الأول (بالسنة)	١٩,٥	٢٠,٠	٢٠,٤	المسح الديموجرافي الصحي ٢٠٠٥
٦- المراهقين والشباب • نسبة المراهقين (١٠-١٩ سنة) إلى إجمالي السكان	٢٣,٤	٢٠,٠	٢٦,٠	نشرة السكان والإحصاءات الحيوية في منطقة الإسكوا ٢٠٠٧ (عن عام ٢٠٠٦)
• نسبة المراهقين (١٥-١٩ سنة) إلى إجمالي السكان	١١,٧	١٠,٠	١١,٧	نشرة السكان والإحصاءات الحيوية في منطقة الإسكوا ٢٠٠٧ (عن عام ٢٠٠٦)
• نسبة الشباب (١٥-٢٤ سنة) إلى إجمالي السكان	٢٠,٢	٢٠,٣	١٥,٩	نشرة السكان والإحصاءات الحيوية في منطقة الإسكوا ٢٠٠٧ (عن عام ٢٠٠٦)
• معدل الممارسة بين المراهقات المتزوجات (١٥-١٩ سنة)	٢٣,٤	٢٦,٣	٢٦,٣	المسح الديموجرافي الصحي ٢٠٠٥
• معدل الخصوبة بين المراهقات المتزوجات (١٥-١٩ سنة)	٥١,٠	٣٣,٠	٤٨,٠	المسح الديموجرافي الصحي ٢٠٠٥
• عدد مراكز الشباب على مستوى الجمهورية	٣٨٦١,٠	٤٦٢٥,٠	٤٥٩٩	وصف مصر بالمعلومات ٢٠٠٧ (٢٠٠٦) - مجلس الوزراء
• عدد القرى المحرومة من مراكز الشباب	١٢٠١,٠	٤٥١,٠	غير متاح	
• عدد مراكز الشباب المطورة على مستوى الجمهورية	٦٢٧,٠	٤١٢٧,٠	غير متاح	
٧- دعمه جملة الأبدية • متوسط حجم الأسرة المعيشية	٤,٦	٤,١	٤,٢	مصر في أرقام ٢٠٠٧ (عن ٢٠٠٦)
• معدل توافقيات الخام (لكل ١٠٠٠ من السكان)	٦,١	٥,٧	٦,٣	مصر في أرقام ٢٠٠٧ (عن ٢٠٠٦)
• توقع الحياة عند الميلاد (بالسنة) - إجمالي - ذكر - أنثى	٦٨,٨ ٦٦,٧ ٧١,٠	٧١,٧ ٦٩,٥ ٧٤,٠	٦٩,٢ ٧٣,٦	مصر في أرقام ٢٠٠٧ (عن ٢٠٠٦)

المؤشر	سنة الأساس عام ٢٠٠٠	المستهدف عام ٢٠٠٧	المشاهد في / حول عام ٢٠٠٧	المصدر
• نسبة السكان سن ٦٥ سنة فأكثر	٤,٠٥	٤,٥٦	٣,٤	نشرة السكان والإحصاءات الحيوية فى منطقة الاسكوا ٢٠٠٧ (عن عام ٢٠٠٦)
• نسبة الإعالة العمرية (نسبة الأشخاص في سن الإعالة)	٦٥,٠٥	٥٩,٦٢	٦٩,٨	مصر فى أرقام ٢٠٠٧ (عن عام ٢٠٠٦)
• دليل التنمية البشرية	٠,٦٤٨	٠,٧٢٧	٠,٧٠٨	البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة، تقرير التنمية البشرية للعام ٢٠٠٧ / ٢٠٠٨ (عن ٢٠٠٥)
• دليل العمر المتوقع	٠,٦٩٨	٠,٧١٨	٠,٧٦١	
• دليل التعليم	٠,٦١٤	٠,٧٥٦	٠,٧٣٢	
• دليل إجمالي الناتج المحلي (GDP)	٠,٦٣٢	٠,٧٠٧	٠,٦٢٩	
• متوسط نصيب الفرد من الدخل السنوي (GNP)	\$ ١٢٠٠	\$ ١٧٣٠	\$ ١٣٥٠	تقرير البنك الدولي ٢٠٠٨ (عن ٢٠٠٦)
• نسبة البطالة				الكتاب الإحصائي السنوي ٢٠٠٧ (عن ٢٠٠٦)
- إجمالي	٨,٨	٥,٥	١٠,٦	
- ذكر	٤,٩	٣,٧٥	٦,٨	
- أنثى	٢٢,٦	١٤,١٤	٢٤,٦	
٨- حماية البيئة				
• عدد السكان داخل الجمهورية (بالمليون)	٦٤,٢	٧٤,٠٣	٧٢,٥٨	مصر فى أرقام ٢٠٠٧ (عن ٢٠٠٦)
• عدد السكان داخل وخارج الجمهورية (بالمليون)	٦٦,٢	٧٦,٠٣	٧٦,٤٨	مصر فى أرقام ٢٠٠٧ (عن ٢٠٠٦)
• متوسط حجم الأسرة	٤,٦	٤,١	٤,٢	مصر فى أرقام ٢٠٠٧ (عن ٢٠٠٦)
• نسبة السكان المنتفعين بشبكة المياه النقية	٩٦,٥٢	٩٧,٩	٩٥,٥	مصر فى أرقام ٢٠٠٧ (عن ٢٠٠٦)
• نسبة السكان المنتفعين بشبكة الكهرباء	٩٨,٩	٩٩,٤	٩٩,٣	مصر فى أرقام ٢٠٠٧ (عن ٢٠٠٦)
• نسبة السكان المنتفعين بشبكة الصرف الصحي	٦٠,٠	٧٥,٠	٥٠,٥	مصر فى أرقام ٢٠٠٧ (عن ٢٠٠٦)
• كمية مياه الصرف الصالحة للاستهلاك الزراعي سنوياً (بالمليار م ^٣)	٣,١	٤,٧١	٥,٤	وصف مصر ٢٠٠٧ (عن ٢٠٠٦)
٩- إعادة التوزيع السكاني				
• عدد السكان داخل الجمهورية (بالمليون)	٦٤,٢	٧٤,٠٣	٧٢,٥٨	مصر فى أرقام ٢٠٠٧ (عن ٢٠٠٦)
• عدد السكان داخل وخارج الجمهورية (بالمليون)	٦٦,٢	٧٦,٠٣	٧٦,٤٨	مصر فى أرقام ٢٠٠٧ (عن ٢٠٠٦)
• زمن التضاعف السكاني (بالسنة)	٣٢,٧	٣٤,٩	٣٤,٧	محسوب على أساس ٢٠٠١٨ % = ٢
• معدل الزيادة الطبيعية (%)	٢,١٤	١,٩	١,٩٥	مصر فى أرقام ٢٠٠٧ (عن ٢٠٠٦)

المؤشر	سنة الأساس عام ٢٠٠٠	المستهدف عام ٢٠٠٧	المشاهد في / حول عام ٢٠٠٧	المصدر
• نسبة التحضر	٤٣,٠	٤٢,٢	٤٢,٦	مصر في أرقام ٢٠٠٧ (عن ٢٠٠٦)
• نسبة المساحة المأهولة إلى المساحة الكلية	٦,٨	١٤,٣	٧,٨٤	وصف مصر ٢٠٠٧ (عن ٢٠٠٦)
• مساحة الأرض الزراعية المستقطعة سنوياً (بالآلف فدان)	٢٠,٠	١٦,٢	غير متاح	
• مساحة الأرض الزراعية المستصلحة سنوياً (بالآلف فدان)	٢,٣	٢,٨	٧,٨	الكتاب الإحصائي السنوي ٢٠٠٧ (عن ٢٠٠٥ / ٢٠٠٦)
• نصيب الفرد من الأرض الزراعية (بالفدان)	٠,١٢٣	٠,١١٧	٠,١١	محسوب على أساس عام ٢٠٠٦
• نسبة سكان المناطق العشوائية لإجمالي سكان الحضر	٢٠,٠	١٠,٠	غير متاح	
١٠ - استنتاجية تقليل التفاوتات • نسبة سكان المناطق العشوائية لإجمالي سكان الحضر	-	-	غير متاح	
حضر بحري	-	-		
ريف قبلي	-	-		
التفاوت	٢١,٠	١٥,٠		
• معدل الخصوبة الكلي	٣,١	-	٢,٧	المسح الديموجرافي الصحي ٢٠٠٥
حضر بحري	٤,٧	-	٣,٩	
ريف قبلي	١,٦	٠,٩	١,٢	
التفاوت				
• معدل الخصوبة للفئة العمرية (١٥-١٩ سنة) لكل ١٠٠٠ سيدة	٣١,٠	-	١٨	المسح الديموجرافي الصحي ٢٠٠٥
حضر بحري	٧٧,٠	-	٧٨	
ريف قبلي	٤٦,٠	٢٧,١	٦٠	
التفاوت				
• الولادات تحت إشراف أخصائي مربية	٨٤,٧	-	٩٢,٩	المسح الديموجرافي الصحي ٢٠٠٥
حضر بحري	٣٨,٢	-	٥٤,٨	
ريف قبلي	٤٦,٥	٢٧,٤	٣٨,١	
التفاوت				
• متابعة الحمل ٤ مرات فأكثر	٥٦,٢	-	٨٠,١	المسح الديموجرافي الصحي ٢٠٠٥
حضر بحري	١٩,٢	-	٣٦,٠	
ريف قبلي	٣٧,٠	٢١,٨	٤٤,١	
التفاوت				

* مساحة الأراضي الزراعية ٨,٢٩ (وصف مصر ٢٠٠٧ عن عام ٢٠٠٦) ص ١٦. عدد السكان : ٧٢,٥٨

المؤشر	سنة الأساس عام ٢٠٠٠	المستهدف عام ٢٠٠٧	المشاهد في / حول عام ٢٠٠٧	المصدر
• معدل ممارسة تنظيم الأسرة حضر بحري ريف قبلي التفاوت	٦٤,٩ ٤٠,٢ ٢٤,٧	- - ٣,٩	٦٥,٩ ٤٩,٩ ١٦,٠	المسح الديموجرافي الصحي ٢٠٠٥
• معدل وليات الرضع (مسح ١٠ سنوات) حضر بحري ريف قبلي التفاوت	٤٠,٣ ٧٧,٣ ٣٧,٠	- - ٢١,٨	٣٠,٠ ٥٦,٠ ٢٦,٠	المسح الديموجرافي الصحي ٢٠٠٥
• نسبة الأمية حضر بحري ريف قبلي التفاوت	٣١,٧ ٣٩,٣ ٧,٦	- - ٤,٥	- - ١	المجلس القومي للسكان
• نسبة الأمية ذكور إناث التفاوت	٢٢,٩ ٤٤,٨ ٢١,٩	- - ١٢,٩	- - ١٧,٤	المجلس القومي للسكان
• نسبة البطالة ذكور إناث التفاوت	٤,٩ ٢٢,٦ ١٧,٧	- - ١٠,٤	- - ١٤,١	المجلس القومي للسكان
• نسبة المشاركة في مجلس الشعب ذكور إناث التفاوت	٩٧,٦ ٢,٤ ٩٥,٢	- - ٥٦,٠	٩٧,٤ ٢,٦ ٩٤,٨	الكتاب الإحصائي السنوي عن الفترة من CAPMAS ٢٠٠٠ - ١٩٩٥
• نسبة المشاركة في مجلس الشورى ذكور إناث التفاوت	٩٤,٧ ٥,٣ ٨٩,٤	- - ٥٢,٦	٩٤,٣ ٥,٧ ٨٨,٦	الكتاب الإحصائي السنوي (عن ٢٠٠٢)
• نسبة المشاركة في المجالس المحلية ذكور إناث التفاوت	٩٦,٧ ٣,٣ ٩٣,٤	- - ٥٤,٩	٩٨,٢ ١,٨ ٩٦,٤	الكتاب الإحصائي السنوي (عن ٢٠٠٢)

ملحق رقم (٢)

قائمة المستهدفات الكمية للخطة الاستراتيجية القومية للسكان،
الموضوعة والمشاهدة لعام ٢٠٠٧، والنسبة المتوقعة لتحقيق المستهدفات

الأهداف الكمية للخطة الاستراتيجية للسكان في مصر

الموضوعة و المشاهدة في عام ٢٠٠٧

المؤشر	المستهدف عام ٢٠٠٧	المشاهد ٢٠٠٧	% لتحقيق المستهدف	ملاحظات
١- تنظيم الأسرة				
• معدل المواليد الخام (لكل ١٠٠٠ من السكان)	٢٤,٦٠	٢٥,٥	٩٦,٣	
• معدل ممارسة تنظيم الأسرة (%)	٦٣,١١	٦٠,٤٤	٩٥,٨	
• نسبة الاحتياجات غير الملباه (%)	٦,٠	٩,٩٤	٣٤,٣	
• عدد سنوات الحماية (بالمليون)	٩,٧٩	٦,٥٣	٦٦,٧	
• معدل الخصوبة الكلي	٢,٩٢	٢,٩٤	٩٩,٣٢	
٢- الصحة الإنجابية				
• نسبة وفيات الأمهات (لكل ١٠٠,٠٠٠ مولود حي)	٦٥,٩	٥٧,٤	١٠٠ <	
• نسبة الولادات تحت إشراف لقات مدربة	٧٢,٩	٧٩,٥	١٠٠ <	
• نسبة الحوامل المترددات لمتابعة الحمل (أربع مرات على الأقل)	٥٤,٥	٦٥,٥	١٠٠ <	
• نسبة الحوامل المترددات لمتابعة الحمل (مرة واحدة على الأقل)	٧٠,٠	٧٦,٦	١٠٠ <	
• وسيط العمر للمرأة عند المولود الأول (بالسنة)	٢٢,٠	٢١,٩	١٠٠,٠	
• نسبة الزواج المبكر (أقل من ١٦ سنة) لإجمالي السيدات، في الفئة العمرية (٢٥-٤٩)	٨,٠	٧,١	١٠٠ <	
٣- صحة الطفل وبقائه				
• معدل وفيات الرضيع أقل من سنة (لكل ١٠٠٠ مولود حي)	٣٣,٣	٢٩,٢	١٠٠ <	
• معدل وفيات الأطفال دون الخامسة (لكل ١٠٠٠ مولود حي)	٤٣,١١	٣٨,٨	١٠٠ <	
• نسبة الأطفال دون الخامسة المصابين بنقص في الطول بالنسبة للسن (التقزم)	١٥,١	١٧,١٦	٨٦,٤	

المؤشر	المستهدف عام ٢٠٠٧	المشاهد ٢٠٠٧	% لتحقيق المستهدف	ملاحظات
• نسبة الرضاة المطلقة لمدة ٦ أشهر على الأقل	٦٥,٠	٦٨,٧٦	١٠٠ <	
٤ - التعليم و نحو الأمية • نسبة الأمية (١٠ سنوات فأكثر)	١٩,٨	٢٨,٦	٥٥,٦	
• معدل القيد الصافي في التعليم الابتدائي				
- إجمالي	٩٦,٠	٩٠,٥	٩٤,٢	
- ذكور	٩٦,٥	٨٩,٦	٩٢,٨	
- إناث	٩٥,٠	٩١,٥	٩٦,٣	
• التعليم الإعدادي				
- إجمالي	٧٨,٠	٦٨,٧	٨٨,١	
- ذكور	٧٩,٠	٦٧,١	٨٤,٩	
- إناث	٧٦,٠	٧٠,٥	١١,٨	
• التعليم الثانوي				
- إجمالي	٥٠,٠	٢٢,٣	٤٤,٦	
- ذكور	٥٢,٠	٢٠,٣	٣٩,٠	
- إناث	٤٨,٠	٢٤,٥	٥١,٠	
• معدل القيد الإجمالي في التعليم الابتدائي				
- إجمالي	١٠٨,٠	٩٦,٩	٨٩,٧	
- ذكور	١١٠,٠	٩٥,٩	٧٨,١	
- إناث	١٠٦,٠	٩٧,٤	٩٠,٩	
• التعليم الإعدادي				
- إجمالي	٩٦,٠	١٠٠,٢	١٠٠ <	
- ذكور	٩٩,٠	١٠٠,٤	١٠٠ <	
- إناث	٩٤,٠	٩٩,٩	١٠٠ <	
• التعليم الثانوي				
- إجمالي	٦٣,٠	٢٦,٧	٤٢,٤	
- ذكور	٦٤,٠	٢٤,٦	٣٨,٤	
- إناث	٦١,٠	٢٩,١	٤٧,٧	
• نسبة التسرب من التعليم الابتدائي				
- إناث	٠,٤٢	٠,٨٥		المشاهد < المستهدف (عكس الاتجاه)
- ذكور	٠,٧٥	١,٥٩		المشاهد < المستهدف (عكس الاتجاه)

المؤشر	المستهدف عام ٢٠٠٧	المشاهد ٢٠٠٧	% لتحقيق المستهدف	ملاحظات
• التعليم الإعدادي				
- إناث	١,٦٢	٢,٠١	ثابتة تقريبا	
- ذكور	٢,٠٦	٢,١٠	ثابتة	
• متوسط عدد التلاميذ في الفصل في				
التعليم الابتدائي	٣٨,٢	٤٣,٥		المعدل المشاهد تعدى سنة الأساس على
التعليم الإعدادي	٤٥,٤	٣٧,٣	١٠٠ <	غير المتوقع
الثانوي العام	٤٣,٨	٤٠,١	١٠٠ <	
الثانوي الصناعي	٣٧,٤	٣٦,٨	١٠٠ <	
الثانوي الزراعي	٤٠,٨	٤٠,٠	١٠٠ <	
الثانوي التجاري	٤٠,٤	٣٩,٩	١٠٠ <	
• نسبة المدارس المتعددة الفترات				
ابتدائي	٢,٦٨	غير متاح	-	
إعدادي	١٣,٤	غير متاح	-	
ثانوي	٨,٦٢	غير متاح	-	
• متوسط عدد التلاميذ لكل مدرس				
ابتدائي	١٨,٤٢	٢٥,٦٣	-	المتوسط أخذ اتجاهها تصاعدياً على
إعدادي	٢١,٤٨	١٤,٠٥	١٠٠ <	عكس المخطط وتعدى سنة الأساس
ثانوي عام	١٣,٩٢	١٢,٩٩	١٠٠ <	
ثانوي صناعي	١٠,٣٣	١١,٣٠	-	المتوسط أخذ اتجاهها تصاعدياً على
ثانوي زراعي	١٧,٥٤	١٧,٢٩	١٠٠ <	عكس المخطط وتعدى سنة الأساس
ثانوي تجاري	٢٠,٣٠	١٨,٩٩	١٠٠ <	
٥ - تحسين وضع المرأة				
• نسبة الأمية بين الإناث (١٠ سنوات فأكثر)	١٩,٨	٣٤,٦	٢٥,٣	
• نسبة الأمية بين الذكور (١٠ سنوات فأكثر)	١٣,٥	٩,٦	١٠٠ <	
• نسبة قيد الإناث إلى إجمالي المقيدين في				
التعليم الابتدائي	٤٨,٤	٥٤,٩	١٠٠ <	
التعليم الإعدادي	٤٨,٤	٤٥,٩	٩٧,٥	
الثانوي العام	٥٣,٥	٣٥,٠	٤١,٢	
الثانوي الصناعي	٣٦,٢	٣٨,١	٨٨,٤	
الثانوي الزراعي	٢٣,٣٦	٣٢,٤	٣٦,٨	
الثانوي التجاري	٦٣,٦٦	٥٠,٢	٨٦,٤	

المؤشر	المستهدف عام ٢٠٠٧	المشاهد ٢٠٠٧	% لتحقيق المستهدف	ملاحظات
• وسيط العمر للمرأة عند الزواج الأول (بالسنة)	٢٠,٠	٢٠,٦	١٠٠ <	
٦- المراهقين والشباب • نسبة المراهقين (١٠-١٩ سنة) إلى إجمالي السكان	٢٠,٠	٢٥,٦	-	النسبة أخذت اتجاهها تصاعدياً على عكس المخطط
• نسبة المراهقين (١٥-١٩ سنة) إلى إجمالي السكان	١٠,٠	١١,٧	-	النسبة أخذت اتجاهها تصاعدياً على عكس المخطط
• نسبة الشباب (١٥-٢٤ سنة) إلى إجمالي السكان	٢٠,٣	١٥,٢	٧٤,٩	
• معدل الممارسة بين المراهقات المتزوجات (١٥-١٩ سنة)	٢٦,٣	٢٧,٥	١٠٠ <	
• معدل الخصوبة بين المراهقات المتزوجات (١٥-١٩ سنة)	٣٣,٠	٤٦,٨	٥٨,٢	
• عدد مراكز الشباب على مستوى الجمهورية	٤٦٢٥	٤٥٩٩	-	العدد أخذ اتجاهها تنازلياً على عكس المخطط
• عدد القرى المحرومة من مراكز الشباب	٤٥١	غير متاح	-	
• عدد مراكز الشباب المطورة على مستوى الجمهورية	٤١٢٧	غير متاح	-	
٧- نهاية الأسرة • متوسط حجم الأسرة المعيشية	٤,١	٤,١	%١٠٠	
• معدل الوفيات الخام (لكل ١٠٠٠ من السكان)	٥,٧	٦,٣	-	المعدل أخذ اتجاهها تصاعدياً على عكس المسار
• الحياة عند الميلاد (بالسنة) - ذكر - أنثى	٦٩,٥ ٧٤,٠	٦٩,٩ ٧٤,٠	١٠٠ < %١٠٠	
• نسبة السكان من ٦٥ سنة فأكثر	٤,٥٦	٣,٤	-	عن ٢٠٠٦ النسبة أخذت اتجاهها تنازلياً على عكس المسار المخطط
• نسبة الإعاقة العمرية (نسبة الأشخاص في سن الإعاقة)	٥٩,٦٢	٦٩,٨	-	عن ٢٠٠٦ النسبة أخذت اتجاهها تصاعدياً على عكس المسار المخطط

المؤشر	المستهدف عام ٢٠٠٧	المشاهد ٢٠٠٧	% لتحقيق المستهدف	ملاحظات
• دليل التنمية البشرية	٠,٧٢٧	٠,٧٣٩	٩٨,٣	
• دليل العمر المتوقع	٠,٧١٨	٠,٧٨٦	٩٠,٥	
• دليل التعليم	٠,٧٥٦	٠,٧٧٩	٩٧,١	
• دليل إجمالي الناتج المحلي (GDP)	٠,٧٠٧	٠,٦٥٩	٩٣,٢	
• متوسط نصيب الفرد من الدخل السنوي (GNP)	\$ ١٧٣٠	\$ ١٥٧٥	٩١,٠	
• نسبة البطالة				
- إجمالي	٥,٥	١٠,٦	-	(٢٠٠٦) المعدلات أخذت اتجاهها
- ذكر	٣,٧٥	٦,٨	-	تصاعدياً على عكس المخطط.
- أنثى	١٤,١٤	٢٤,٦	-	
٨- حماية البيئة				
• عدد السكان داخل الجمهورية (بالمليون)	٧٤,٠٣	٧٣,٩٨	١٠٠٪	
• عدد السكان داخل وخارج الجمهورية (بالمليون)	٧٦,٠٣	٧٨,١٩	< ١٠٠٪	
• متوسط حجم الأسرة	٤,١	٤,١	= ١٠٠٪	
• نسبة السكان المتفعين بشبكة المياه النقية	٩٧,٩	٩٥,٧	٩٧,٨	
• نسبة السكان المتفعين بشبكة الكهرباء	٩٩,٤	٩٩,٤	١٠٠٪	
• نسبة السكان المتفعين بشبكة الصرف الصحي	٧٥,٠	٥٢,١	٦٩,٥	
• كمية مياه الصرف الصالحة للاستهلاك الزراعي سنوياً (بالمليار م ^٣)	٤,٧١	٥,٧٨	< ١٠٠٪	
٩- إعادة التوزيع السكاني				
• عدد السكان داخل الجمهورية (بالمليون)	٧٤,٠٣	٧٣,٩٨	١٠٠٪	
• عدد السكان داخل وخارج الجمهورية (بالمليون)	٧٦,٠٣	٧٨,١٩	< ١٠٠٪	
• زمن التضاعف السكاني (بالسنة)	٣٦,٩	٣٠,٩	٨٣,٧	المحقق أخذ اتجاهها تنازلياً عكس الاتجاه المخطط
• معدل الزيادة الطبيعية (%)	١,٩	١,٩٢	١٠٠٪	
• نسبة التحضر	٤٢,٢	٤٢,٥	٩٩,٣	

المؤشر	المستهدف عام ٢٠٠٧	المشاهد ٢٠٠٧	% لتحقيق المستهدف	ملاحظات
• نسبة المساحة المأهولة إلى المساحة الكلية	١٤,٣	٨,٠١	٥٦,٠	
• مساحة الأرض الزراعية المستقطعة سنوياً (بالألف فدان)	١٦,٢	غير متاح		
• مساحة الأرض الزراعية المستصلحة سنوياً (بالألف فدان)	٢,٨	٧,٨	١٠٠ <	(٠٦/٠٥)
• نصيب الفرد من الأرض الزراعية (بالفدان)	٠,١١٧	٠,١٠٨		المؤشر أخذ اتجاهًا تنازليًا على عكس المسار المخطط
• نسبة سكان المناطق العشوائية لإجمالي سكان الحضر	١٠,٠	غير متاح		
١٠ - استراتيجية تقليل التفاوتات				
• نسبة سكان المناطق العشوائية لإجمالي سكان الحضر	-			
حضر بحري	-			
ريف قبلي	-			
التفاوت	١٥,٠	غير متاح	-	
• معدل الخصوبة الكلي	-			
حضر بحري	-			
ريف قبلي	-			
التفاوت	٠,٩	١,٠٤	٨٤,٤	
• معدل الخصوبة للفئة العمرية (١٥-١٩ سنة) لكل ١٠٠٠ سيدة	-			
حضر بحري	-			
ريف قبلي	-			
التفاوت	٢٧,١	٦٠,٠	-	(٢٠٠٥) المؤشر أخذ اتجاهًا عكس المسار المخطط
• الولادات تحت إشراف أيدي مدربة	-			
حضر بحري	-			
ريف قبلي	-			
التفاوت	٢٧,٤	٣٤,٧	٧٣,٤	
• متابعة الحمل ٤ مرات فأكثر	-			
حضر بحري	-			
ريف قبلي	-			
التفاوت	٢١,٨	٤١,٣	٤٦,٨	

* مساحة الأراضي الزراعية ٨,٢٩ (وصف مصر ٢٠٠٧ عن عام ٢٠٠٦) ص ١٦. عدد السكان : ٧٢,٥٨

المؤشر	المستهدف عام ٢٠٠٧	المشاهد ٢٠٠٧	% لتحقيق المستهدف	ملاحظات
• معدل ممارسة تنظيم الأسرة حضر بحري ريف قبلي التفاوت	- - ٣.٩	١٣.٥	٢.٢٥	
• معدل وفيات الرضع (مسح ١٠ سنوات) حضر بحري ريف قبلي التفاوت	- - ٢١.٨	٢٢.١	١٠٠	
• نسبة الأمية حضر بحري ريف قبلي التفاوت	- - ٤.٥	- - ٦	- - -	المؤشر أخذ اتجاهًا عكس المسار المخطط
• نسبة الأمية ذكور إناث التفاوت	- - ١٢.٩	- - ١٧.٤	-	المؤشر أخذ اتجاهًا عكس المسار المخطط
• نسبة البطالة ذكور إناث التفاوت	- - ١٠.٤	- - ١٤.١	-	المؤشر أخذ اتجاهًا عكس المسار المخطط
• نسبة المشاركة في مجلس الشعب ذكور إناث التفاوت	- - ٥٦.٠	غير متاح	-	
• نسبة المشاركة في مجلس الشورى ذكور إناث التفاوت	- - ٥٢.٦	غير متاح	-	
• نسبة المشاركة في المجالس المحلية ذكور إناث التفاوت	- - ٥٤.٩	غير متاح	-	

ملحق رقم (٣)

ملخص

الخطة الاستراتيجية القومية للسكان ٢٠٠٧ - ٢٠١٢

الأهداف الفرعية	الأهداف المحددة	الاستراتيجيات	المخبر / الهدف العام
(١) توفير وتيسير الحصول على خدمات تنظيم الأسرة والصحة الإنجابية في جميع المناطق. (٢) توفير وتيسير الحصول على خدمات متكاملة لتنظيم الأسرة والصحة الإنجابية في المناطق المحرومة والأكثر احتياجاً. (٣) الإرتقاء بالرعاية الصحية للأطفال دون الخامسة.	(١) توفير وتوسيع نطاق خدمات تنظيم الأسرة والصحة الإنجابية ضمن مجموعات خدمات الرعاية التكاملية المكفولة للجميع.	(١) تكامل خدمات الصحة الإنجابية	• المخبر الأول (١) الإرتقاء بمستوى خدمات الصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة وتوافرها في إطار منظومة الرعاية الصحية الأساسية
(١) توفير خدمات ذات مستوى عال من الجودة. (٢) التنمية المستدامة للقوى البشرية لزيادة القدرة على تنفيذ برامج تنظيم الأسرة والصحة الإنجابية.	(٢) تفعيل تطبيق معايير الجودة والإرتقاء بمقدمي الخدمات على مختلف المستويات.	(٢) الإرتقاء بكفاءة وجودة خدمات الصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة وضمان توافرها	الهدف العام حصول من يحتاج خدمات الصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة بالجودة المطلوبة وفي الوقت المناسب وبالسعر الذي يتفق مع إمكاناتهم والوصول بنسبة ممارسة تنظيم الأسرة إلى ٦٧,٣% عام ٢٠١٢ وبالتالي توفير الخدمة لما يقرب من ٨,٦ مليون سيدة.
(١) أهمية إستمرار توافر وسائل تنظيم الأسرة. (٢) تدبير الموارد المالية اللازمة لتوفير وسائل تنظيم الأسرة.	(٣) تبنى وتفعيل ضمان إستمرارية توافر خدمات ووسائل تنظيم الأسرة والصحة الإنجابية.		

٢٠١٧	٢٠١٢	٢٠٠٧	المستهدفات الكمية
٢,١	٢,٤	٢,٧	(١) معدل الإنجاب الكلى
٧٣,٢	٦٧,٣	٦١,٥	(٢) معدل ممارسة تنظيم الأسرة (%)
١٠,١	٨,٦	٧,٢	(٣) عدد السيدات المحميات لمدة عام (بالمليون)
٢,٢	٦,٦	٨,٢	(٤) نسبة الإحتياجات غير الملباه (%)
١٧,٣	٢١,٣	٢٤,٦	(٥) معدل المواليد الخام (لكل ١٠٠٠ من السكان)
٢٥	٣٦,٦	٥٦	(٦) نسبة وفيات الأمهات (لكل ١٠٠,٠٠٠ مولود حي)
٢١,٧	٢٥,٧	٣٠,٧	(٧) معدل وفيات الرضع أقل من سنة (لكل ١٠٠٠ مولود حي)
٢٦,٧	٣١,٩	٣٨,١	(٨) معدل وفيات الأطفال دون الخامسة (لكل ١٠٠٠ مولود حي)
٠,٦	٢,٧	٤,٨	(٩) نسبة الزواج المبكر (أقل من ١٨ سنة) إجمالاً السيدات في الفئة العمرية (٢٠ - ٢٥) (%)

الخطة الاستراتيجية القومية للسكان ٢٠٠٧ - ٢٠١٢

المحور / الهدف العام	الاستراتيجيات	الأهداف المحددة	الأهداف الفرعية
- المحور الثاني (٢) تغيير الاتجاهات والسلوك لتبنى مفهوم الأسرة الصغيرة - الهدف العام - الإستمرار في جهود إنعاش الأسر المصرية بتبنى - طوعية - الأسرة المكونة من طفلين من خلال الإنجاب على خدمات تنظيم الأسرة والصحة الإنجابية للوصول إلى نسبة السيدات اللاتي يكتفين بطفلين إلى ٧٥% بدلاً من النسبة الحالية وهي ٦٠%.	(١) تفعيل دور الدعوة والإعلام والتعليم والإتصال لتبنى مفهوم الأسرة الصغيرة (لعبور الفجوة بين المعرفة والموافقة على تنظيم الأسرة والممارسة الفعلية). (٢) إستهداف المناطق الجغرافية التي تسجل مستويات مرتفعة للإنجاب (٣) تفعيل دور رجال الدين وإعادة صياغة الخطاب الديني. (٤) إستهداف الشباب الجنسين للتأثير على سلوكهم الإنجابي.	(١) الدعوة وكسب التأييد ومساندة القيادات الشعبية والمحلية وصانعي القرار نحو تبني قضايا المشكلة السكانية. (٢) رفع الوعي بأهمية الماعدة بين الولادات وتبنى الأسرة الصغيرة لدى أفراد المجتمع وإستهداف المناطق الجغرافية الأكثر إحتياجاً (٣) دعم برامج إستهداف الأزواج لزيادة وعيهم نحو ثقافة الطفلين (٤) تفعيل دور رجال الدين وتحديث الخطاب الديني لدعم قضايا تنظيم الأسرة والصحة الإنجابية. (٥) تغيير اتجاهات الشباب من الجنسين نحو تبني مفهوم الأسرة الصغيرة.	(١) كسب تأييد القادة الشعبيين والمحليين لقضايا تنظيم الأسرة. (٢) تطوير المستمر لبرامج التوعية الأسرية مع دعم الاتجاهات نحو تشجيع الأسرة الصغيرة. (٣) تحديد الأسلوب المناسب للوسائل الإعلامية. (٤) إستهداف المناطق الجغرافية ذات مستويات إنجاب عالية. (٥) العمل على نشر وترسيخ مفهوم ومبادئ الثقافة الإنجابية والصحة لدى الأزواج. (٦) زيادة مشاركة الأزواج في برامج الصحة الإنجابية وخدماتها. (٧) إثارة حوار حول المفاهيم الدينية والاجتماعية الخاطئة بشأن أهمية تنظيم الأسرة والصحة الإنجابية. (٨) تنمية الوعي الفكري والديني لدعم قضايا السكان والتنمية. (٩) توسيع دائرة مشاركة الشباب في الدعوة بين الفئات لفهم الأسرة الصغيرة والإلتزام بسلوكيات الصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة. (١٠) تحفيز الشباب على إستخدام وحدات الصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة الصديقة للشباب.

٢٠١٧	٢٠١٢	٢٠٠٧	المستهدفات الكمية
٤٢,٥	٣٦,٤	٣٠,٣	(١) معدل الممارسة بين المراهقات المتزوجات (١٥ - ١٩) سنة (%)
١٧٠,٤	١٨٣,٦	١٩٦,٨	(٢) معدل الإنجاب بين المراهقات المتزوجات (١٥ - ١٩ سنة) لكل ١٠٠٠ سيدة
٠,٦	٠,٧٥	١	التفاوتات بين حضر بحرى وريف قبلى
٦,٥	٢٤,٤	٤٢,٤	(٣) معدل الإنجاب الكلى (لكل سيدة)
٤,١	٩,٩	١٥,٧	(٤) معدل الإنجاب للفئة العمرية (١٥ - ١٩ سنة) لكل ١٠٠٠ سيدة
١٣,٩	١٧,٩	٢٢,١	(٥) معدل ممارسة تنظيم الأسرة (%)
٣,٨	٤,٩	٦	(٦) معدل وفيات الرضع (لكل ١٠٠٠ مولود حي (خلال ١٠ سنوات قبل المسح)
٨,٩	١١,٥	١٤,١	(٧) نسبة الأمية (الثقات بين الحضر والريف) (%)
١١	١٤,٢	١٧,٤	- التفاوتات بين الذكور والإناث - نسبة البطالة (%) - نسبة الأمية (%)

الخطة الاستراتيجية القومية للسكان ٢٠٠٧ - ٢٠١٢

المحور / الهدف العام	الاستراتيجيات	الأهداف المحددة	الأهداف الفرعية
٥ المحور الثالث (٣) دعم الترابط بين التوجهات السكانية والتنمية الشاملة. الهدف العام	١) الإرتقاء بالمستوى الصحي للأسرة من خلال البرامج المختلفة.	١) دعم برامج حماية الأسرة وتفعل القوانين الحالية التي تساهم في تحسين الخصائص السكانية	١) إدماج العدد السكاني في كافة القوانين الحالية وتفعيلها أو تغييرها بما يتناسب مع التزامات مصر الوطنية والدولية ٢) التحديث المستمر للتشريعات التي تعمل على دعم وحماية الأسرة ومتابعة تنفيذها. ٣) دعم وتوسيع نطاق المشاركة المجتمعية.
إدماج العدد السكاني ضمن برامج التنمية المستدامة لتعزيز تأثيرها على تنظيم الأسرة	٢) التعليم ومحو الأمية وتوسيع نطاق إستيعاب التعليم وخاصة بالنسبة للإناث.	٢) دعم العدد السكاني في إطار العملية التعليمية وتنشيط برامج محو الأمية وخاصة بين الإناث.	١) دعم وتطوير مناهج التربية السكانية في مراحل التعليم المختلفة. ٢) سد منابع الأمية ٣) الحد من الأمية بأكثر قدر ممكن وخاصة بين الإناث.
	٣) تحسين وضع المرأة.	٣) تحسين وضع المرأة في كافة المجالات.	١) دعم تنمية المرأة صحياً واجتماعياً. ٢) دعم مشاركة المرأة وتعزيز مكانتها في المجتمع.
	٤) إعادة التوزيع السكاني.	٤) التنمية المكائبة وإعادة رسم الخريطة السكانية	١) خلخلة الكثافة السكانية بالدلتا والوادي وإنشاء المجتمعات الجديدة. ٢) تطوير المناطق العشوائية بما يخدم البرنامج القومي للسكان وتنظيم الأسرة

المستهدفات الكمية			
٢٠١٧	٢٠١٢	٢٠٠٧	
٨٦,١	٨٠,٥	٧٤	١) عدد السكان بالداخل (مليون)
١,١	١,٥	١,٨	٢) معدل الزيادة الطبيعية (%)
٤٢	٤٢,٢	٤٢,٤	٣) نسبة التحضر (%)
٢٥	١٩,٧	١٤,٣	٤) نسبة المساحة المأهولة إلى المساحة الكلية (%)
صفر	١٠	١٥	٥) نسبة سكان المناطق العشوائية لإجمالي سكان الحضر (%)
١٧,٣	٢١,٣	٢٤,٦	٦) معدل المواليد الخام (لكل ١٠٠٠ من السكان)
٥,٩	٦,١	٦,٢٨	٧) معدل الوفيات الخام (لكل ١٠٠٠ من السكان)
١,٣	١,٧	١,٨	٨) معدل العمر السكاني
٧٤,٨	٧٣,٥	٧١,٧	٩) توقع الحياة عند الميلاد
٧٢,٥	٧١,٢	٦٩,٥	إجمالي
٧٧,٢	٧٥,٨	٧٤	ذكور
			إناث
٢	٣,٧	٥,٥	١٠) نسبة البطالة (%)
			إجمالي
٢	٢,٩	٣,٨	ذكور
٢	٨,١	١٤,١	إناث
صفر	٩,٩	١٩,٨	١١) نسبة الأمية (١٠ سنوات فأكثر) (%)
صفر	٦,٧	١٣,٥	إجمالي
صفر	١٣,٢	٢٦,٤	ذكور
			إناث
٠,٢٩	٠,٥٢	٠,٧٥	١٢) نسبة التسرب من التعليم الابتدائي (%)
٠,١٢	٠,٢٧	٠,٤٢	ذكور
			إناث

الخطة الاستراتيجية القومية للسكان ٢٠٠٧ - ٢٠١٢

المحور / الهدف العام	الاستراتيجيات	الأهداف المحددة	الأهداف الفرعية
• المحور الرابع (٤) تفعيل نظام المتابعة والتقييم والتغويم.	١) رفع كفاءة نظم المعلومات السكانية.	١) تطوير نظم المعلومات الخاصة بالسكان.	١) صياغة وتطوير نظم وآليات المتابعة (والتقويم). ٢) وضع نظم وآليات لجمع المعلومات السكانية لكافة الشركاء.
الهدف العام دراسة وتقييم التغيير في المؤشرات السكانية ومدى التقدم نحو الهدف القومى لإتخاذ إجراءات التقويم.	٢) الإرتقاء بنظم وآليات التنسيق وجمع المعلومات السكانية لكافة الشركاء.	٢) إنشاء آلية لتنفيذ نظم التعاون والتنسيق بين كافة الشركاء من الجهات المعنية.	١) تحقيق التعاون والتنسيق بين الجهات والقطاعات المعنية بمعالجة القضايا السكانية. ٢) إنشاء نظام معلومات قومى للتعاون في مجال السكان والتنمية.
	٣) تقييم وتحليل البيانات والمؤشرات الخاصة بالسكان لتحديد مدى تحقيق المستهدفات.	٣) تفعيل إستفادة صانعى القرار من نتائج عمليات المتابعة والتقييم (والتقويم). [تصحيح المسار]	١) تحليل وتقسيم البيانات والمؤشرات الخاصة بالأوضاع السكانية وتحديد مدى التقدم المحرز. ٢) متابعة مدى تطبيق القوانين والتشريعات التى تعالج بعض القضايا السكانية (الزواج المبكر / التسرب من التعليم / عمالة الأطفال إلخ).
		٤) تطبيق قواعد الشفافية والإتاحة للمعلومات والمؤشرات السكانية.	١) توفير وتحديث المعلومات والمؤشرات السكانية الصحيحة الخاصة بالوضع السكانى.

فهرس قضايا التخطيط والتنمية

م	العنوان	التاريخ
١	دراسة الهيكل الاقليمى للعمالة فى القطاع العام فى جمهورية مصر العربية	ديسمبر ١٩٧٧
٢		
٣	الدراسات التفصيلية لمقومات التنمية الإقليمية بمنطقة جنوب مصر	أبريل ١٩٧٨
٤	دراسة تحليلية لمقومات التنمية الإقليمية بمنطقة جنوب مصر	يوليو ١٩٧٨
٥	دراسة اقتصادية فنية لأفاق صناعة الأسمدة والتنمية الزراعية فى جمهورية مصر العربية حتى عام ١٩٨٥	أبريل ١٩٧٨
٦	التغذية والتنمية الزراعية فى البلاد العربية	أكتوبر ١٩٧٨
٧	تطوير التجارة وميزان المدفوعات ومشكلة تفاقم العجز الخارجى وسلبات مواجهته (١٩٧٠/٦٩ - ١٩٧٥)	أكتوبر ١٩٧٨
٨	Improving the position of third world countries in the international cotton Economy,	June 1979
٩	دراسة تحليلية لتفسير التضخم فى مصر (١٩٧٠ - ١٩٧٦)	أغسطس ١٩٧٩
١٠	حوار حول مصر فى مواجهة القرن الحادى والعشرون	فبراير ١٩٨٠
١١	تطوير أساليب وضع الخطط الخمسية باستخدام نماذج البرمجة الرياضية فى جمهورية مصر العربية	مارس ١٩٨٠
١٢	دراسة تحليلية للنظام الضريبى فى مصر (١٩٧٠/٧١ - ١٩٧٨)	مارس ١٩٨٠
١٣	تقييم سياسات التجارة الخارجية والنقد الاجنبى وسبل ترشيدها	يوليو ١٩٨٠
١٤	التنمية الزراعية فى مصر ماضيها وحاضرها (ثلاثة أجزاء)	يوليو ١٩٨٠
١٥	A study on Development of Egyptian National fleet/	June 1985
١٦	الأنفاق العام والاستقرار الاقتصادى فى مصر ١٩٧٠ - ١٩٧٩	ابريل ١٩٨١
١٧	الأبعاد الرئيسية لتطوير وتنمية القرى المصرية	يونيو ١٩٨١
١٨	الصناعات الصغيرة والتنمية الصناعية (التطبيق على صناعة الغزل والنسيج فى مصر	يوليو ١٩٨١
١٩	ترشيد الإدارة الاقتصادية للتجارة الخارجية والنقدية الأجنبية	ديسمبر ١٩٨١
٢٠	الصناعات التحويلية فى المصرى. (ثلاثة أجزاء)	أبريل ١٩٨٢
٢١	التنمية الزراعية فى مصر (جزئين)	سبتمبر ١٩٨٢
٢٢	مشاكل إنتاج اللحوم والسياسات المقترحة للتغلب عليها	أكتوبر ١٩٨٣

٢٣	دور القطاع الخاص فى التنمية	نوفمبر ١٩٨٣
٢٤	تطوير معدلات الاستهلاك من السلع الغذائية وأثارها على السياسات الزراعية فى مصر	مارس ١٩٨٥
٢٥	البحيرات الشمالية بين الاستغلال النباتى والاستغلال السمكى	أكتوبر ١٩٨٥
٢٦	تقييم الاتفاقية التوسع التجارى والتعاون الاقتصادى بين مصر والهند ويوغوسلافيا	أكتوبر ١٩٨٥
٢٧	سياسات وإمكانات تخطيط الصادرات من السلع الزراعية	نوفمبر ١٩٨٥
٢٨	الأنفاق المستقبلية فى صناعة الغزل والنسيج فى مصر	نوفمبر ١٩٨٥
٢٩	دراسة تمهيدية لاستكشاف أفاق الاستثمار الصناعى فى إطار التكامل بين مصر والسودان	نوفمبر ١٩٨٥
٣٠	دراسة تحليلية عن تطوير الاستثمار فى ج.م.ع مع الإشارة للطاقة الاستيعابية للاقتصاد القومى	ديسمبر ١٩٨٥
٣١	دور المؤسسات الوطنية فى تنمية الأساليب الفنية للإنتاج فى مصر (جزئين)	ديسمبر ١٩٨٥
٣٢	حدود وإمكانات مساهمة ضريبية على الدخل الزراعى فى مواجهة مشكلة العجز فى الموازنة العامة للدولة واصلاح هيكل توزيع الدخل القومى	يوليو ١٩٨٦
٣٣	التفاوتات الإقليمية للنمو الاقتصادى والاجتماعى وطرق قياسها فى جمهورية مصر العربية	يوليو ١٩٨٦
٣٤	مدى إمكانية تحقيق اكتفاء ذاتى من القمح	يوليو ١٩٨٦
٣٥	Integrated Methodology for Energy planning in Egypy.	Sep, 1986
٣٦	الملاحح الرئيسية للطلب على تملك الاراضى الزراعية الجديدة والسياسات المتصلة باستصلاحها واستزراعها	نوفمبر ١٩٨٦
٣٧	دراسة بعنوان مشكلات صناعة الألبان فى مصر	مارس ١٩٨٨
٣٨	دراسة بعنوان آفاق الاستثمارات العربية ودورها فى خطط التنمية المصرية	مارس ١٩٨٨
٣٩	تقدير الإيجار الاقتصادى للأراضى الزراعية لزراعة المحاصيل الزراعية الحقلية على المستوى الاقليمى لجمهورية مصر العربية عامى ١٩٨٥/٨٠	مارس ١٩٨٨
٤٠	السياسات التسويقية لبعض السلع الزراعية وأثارها الاقتصادية	يونيو ١٩٨٨
٤١	بحث الاستزراع السمكى فى مصر و محددات تنميته	أكتوبر ١٩٨٨
٤٢	نظم توزيع الغذاء فى مصر بين الترشيح والإلغاء	أكتوبر ١٩٨٨

٤٣	دور الصناعات الصغيرة فى التنمية دراسة استطلاعية لدورها الاستيعاب العمالى	أكتوبر ١٩٨٨
٤٤	دراسة تحليلية لبعض المؤشرات المالية للقطاع العام الصناعى التابع لوزارة الصناعة	أكتوبر ١٩٨٨
٤٥	الجوانب التكاملية وتحليل القطاع الزراعى فى خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية	فبراير ١٩٨٩
٤٦	إمكانيات تطوير الضرائب العقارية لزيادة مساهمتها فى الإيرادات العامة للدول فى مصر	فبراير ١٩٨٩
٤٧	مدى إمكانية تحقيق ذاتى من السكر	سبتمبر ١٩٨٩
٤٨	دراسة تحليلية لآثار السياسات الاقتصادية والمالية والنقدية على تطوير وتنمية القطاع الزراعى	فبراير ١٩٩٠
٤٩	الإنتاجية والأجور والأسعار الوضع الراهن للمعرفة النظرية والتطبيقية مع إشارة خاصة للدراسات السابقة عن مصر	مارس ١٩٩٠
٥٠	المسح الاقتصادى والاجتماعى والعمرانى لمحافظة البحر الأحمر وفرص الاستثمار المتاحة للتنمية	مارس ١٩٩٠
٥١	سياسات إصلاح ميزان المدفوعات المصرية للمرحلة الأولى	مايو ١٩٩٠
٥٢	بحث صناعة السكر وإمكانية تصنيع المعدات الرأسمالية فى مصر	سبتمبر ١٩٩٠
٥٣	بحث الاعتماد على الذات فى مجال الطاقة من منظور تنموى وتكنولوجى	سبتمبر ١٩٩٠
٥٤	التخطيط الاجتماعى والإنتاجية	أكتوبر ١٩٩٠
٥٥	مستقبل استصلاح الاراضى فى مصر فى ظل محددات الاراضى والمياه والطاقة	أكتوبر ١٩٩٠
٥٦	دراسات تطبيقية لبعض قضايا الإنتاجية فى الاقتصاد المصرى	نوفمبر ١٩٩٠
٥٧	بنوك التنمية الصناعية فى بعض دول مجلس التعاون العربى	نوفمبر ١٩٩٠
٥٨	بعض آفاق التنسيق الصناعى بين دول مجلس التعاون العربى	نوفمبر ١٩٩٠
٥٩	سياسات إصلاح ميزان المدفوعات المصرى (مرحلة ثانية)	نوفمبر ١٩٩٠
٦٠	بحث اثر تغيرات سعر الصرف على القطاع الزراعى وانعكاساتها الاقتصادية	ديسمبر ١٩٩٠
٦١	الإمكانيات والآفاق المستقبلية للتكامل الاقتصادى بين دول مجلس التعاون العربى فى ضوء هياكل الإنتاج والتوزيع	يناير ١٩٩١

٦٢	إمكانية التكامل الزراعى بين مجلس التعاون العربى	يناير ١٩٩١
٦٣	دور الصناديق العربية فى تمويل القطاع الزراعى	أبريل ١٩٩١
٦٤	بعض القطاعات الإنتاجية والخدمية بمحافظة مطروح (جزئين) الجزء الأول: القطاعات الإنتاجية	أكتوبر ١٩٩١
٦٥	مستقبل إنتاج الزيوت فى مصر	أكتوبر ١٩٩١
٦٦	الإنتاجية فى الاقتصاد القومى المصرى وسبل تحسينها مع التركيز على قطاع الصناعة (الجزء الأول) الأسس والدراسات النظرية	أكتوبر ١٩٩١
٦٦	الإنتاجية فى الاقتصاد القومى المصرى وسبل تحسينها مع التركيز على قطاع الصناعة (الجزء الثانى) الدراسات التطبيقية	أكتوبر ١٩٩١
٦٧	خلفية ومضمون النظريات الاقتصادية الحالية والمتوقعة بشرق أوروبا. ومحددات انعكاساتها الشاملة على مستقبل التنمية فى مصر والعالم العربى	ديسمبر ١٩٩١
٦٨	مكنة الأنشطة والخدمات فى مركز التوثيق والنشر	ديسمبر ١٩٩١
٦٩	إدارة الطاقة فى مصر فى ضوء أزمة الخليج وانعكاساتها جوليا وإقليميا ومحليا	يناير ١٩٩٢
٧٠	واقع آفاق التنمية فى محافظات الوادى الجديد	يناير ١٩٩٢
٧١	انعكاسات أزمة الخليج (١٩٩١/٩٠) على الاقتصاد المصرى	يناير ١٩٩٢
٧٢	الوضع الراهن والمستقبل لاقتصاديات القطن المصرى	مايو ١٩٩٢
٧٣	خبرات التنمية فى الدول الآسيوية حديثة التصنيع وامكانية الاستفادة منها فى مصر	يوليو ١٩٩٢
٧٤	بعض قضايا تنمية الصادرات الصناعية المصرية	سبتمبر ١٩٩٢
٧٥	تطوير مناهج التخطيط وإدارة التنمية فى الاقتصاد المصرى فى ضوء المتغيرات الدولية المعاصرة	سبتمبر ١٩٩٢
٧٦	السياسات النقدية فى مصر خلال الثمانينات " المرحلة الاولى" ميكانيكية وفاعلية السياسة النقدية فى الجانب المالى والاقتصادى المصرى	سبتمبر ١٩٩٢
٧٧	التحرير الاقتصادى وقطاع الزراعة	يناير ١٩٩٣
٧٨	احتياجات المرحلة المقبلة للاقتصاد المصرى ونماذج التخطيط واقتراح بناء نموذج اقتصادى قومى للتخطيط التأسيرى المرحلة الاولى	يناير ١٩٩٣
٧٩	بعض قضايا التصنيع فى مصر منظور تنموى تكنولوجياى	مايو ١٩٩٣

٨٠	تقويم التعليم الاساسى فى مصر	مايو ١٩٩٣
٨١	الآثار المتوقعة لتحرير سوق النقد الاجنبى على بعض مكونات ميزان المدفوعات المصرى	مايو ١٩٩٣
٨٢	He Current development in the methodology and applications of operations research obstacles and prospects in developing countries	Nov 1993
٨٣	الآثار البيئية الزراعية	نوفمبر ١٩٩٣
٨٤	تقييم البرامج للنهوض بالإنتاجية الزراعية	ديسمبر ١٩٩٣
٨٥	اثر قيام السوق الأوروبية المشتركة على مصر والمنطقة	يناير ١٩٩٤
٨٦	مشروع إنشاء قاعدة بيانات الأنشطة البحثية بمعهد التخطيط القومى " المرحلة الاولى"	يونيو ١٩٩٤
٨٧	الكوارث الطبيعية وتخطيط الخدمات فى ج.م.ع (دراسة ميدانية عن زلزال أكتوبر ١٩٩٢ فى مدينة السلام)	سبتمبر ١٩٩٤
٨٨	تحرير القطاع الصناعى العام فى مصر فى ظل المتغيرات المحلية والعالمية	سبتمبر ١٩٩٤
٨٩	استشراف بعض الآثار المتوقعة لسياسة الإصلاح الاقتصادى بمصر (مجلدان)	سبتمبر ١٩٩٤
٩٠	واقع التعليم الاعدادى وكيفية تطويره	نوفمبر ١٩٩٤
٩١	تجربة تشغيل الخريجين بالمشروعات الزراعية وافق تطويرها	ديسمبر ١٩٩٤
٩٢	دور الدولة فى القطاع الزراعى فى مرحلة التحرير الاقتصادى	ديسمبر ١٩٩٤
٩٣	الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية لتحرير القطاع الصناعى المصرى فى ظل الإصلاح الاقتصادى	يناير ١٩٩٥
٩٤	مشروع إنشاء قاعدة بيانات الأنشطة البحثية بمعهد التخطيط القومى (المرحلة الثانية)	فبراير ١٩٩٥
٩٥	السياسات القطاعية فى ظل التكيف الهيكلى	أبريل ١٩٩٥
٩٦	الموازنة العامة للدولة فى ضوء سياسة الإصلاح الاقتصادى	يونية ١٩٩٥
٩٧	المستجدات العالمية (الجات وأوروبا الموحدة) وتأثيراتها على تدفقات رؤوس الأموال والعمالة والتجارة السلعية والخدمية (دراسة حالة مصر)	أغسطس ١٩٩٥
٩٨	تقييم البدائل الإجرائية لتوسع قاعدة الملكية فى قطاع الأعمال العام	يناير ١٩٩٦
٩٩	أثر التكتلات الاقتصادية الدولية على قطاع الزراعى	يناير ١٩٩٦
١٠٠	مشروع إنشاء قاعدة بيانات الأنشطة البحثية بمعهد التخطيط القومى (المرحلة الثالثة)	مايو ١٩٩٦

١٠١	دراسة تحليلية مقارنة لواقع القطاعات الإنتاجية والخدمية بمحافظات الحدود	مايو ١٩٩٦
١٠٢	التعليم الثانوى فى مصر: واقعة ومشاكله واتجاهات تطويره	مايو ١٩٩٦
١٠٣	التنمية الريفية ومستقبل القرية المصرية: المتطلبات والسياسات	سبتمبر ١٩٩٦
١٠٤	دور المناطق الحرة فى تنمية الصادرات	أكتوبر ١٩٩٦
١٠٥	تطوير أساليب وقواعد المعلومات فى إدارة الأزمات المهددة لأطراف التنمية (المرحلة الأولى)	نوفمبر ١٩٩٦
١٠٦	المنظمات غير الحكومية والتنمية فى مصر (دراسة حالات)	ديسمبر ١٩٩٦
١٠٧	الابعاد البيئية المستدامة فى مصر	ديسمبر ١٩٩٦
١٠٨	التغيرات الهيكلية فى مؤسسات التمويل الزراعى: مصادر ومستقبل التمويل الزراعى فى مصر	مارس ١٩٩٧
١٠٩	التغيرات الهيكلية فى مؤسسات التمويل الزراعى ومصادر ومستقبل التمويل الزراعى فى مصر	أغسطس ١٩٩٧
١١٠	ملامح الصناعة المصرية فى ظل العوامل الرئيسية المؤثرة فى مطلع القرن الحادى والعشرين	ديسمبر ١٩٩٧
١١١	آفاق التصنيع وتدعيم الأنشطة غير المزرعية من اجل تنمية ريفية مستدامة فى مصر	فبراير ١٩٩٨
١١٢	الزراعة المصرية والسياسية الزراعية فى اطار نظام السوق الحرة	فبراير ١٩٩٨
١١٣	الزراعة المصرية فى مواجهة القرن الواحد والعشرين	فبراير ١٩٩٨
١١٤	التعاون بين الشرق الأوسط وشمال أفريقيا	مايو ١٩٩٨
١١٥	تطوير أساليب وقواعد المعلومات فى إدارة الأزمات المهددة بطرد التنمية (المرحلة الثالثة)	يونيو ١٩٩٨
١١٦	حول أهم التحديات الاجتماعية فى مواجهة القرن ٢١	يونيو ١٩٩٨
١١٧	محددات الطاقة الادخارية فى مصر دراسة نظرية وتطبيقية	يونيو ١٩٩٨
١١٨	تصور حول تطوير نظام المعلومات الزراعية	يوليو ١٩٩٨
١١٩	التوقعات المستقبلية لإمكانيات الاستصلاح والاستزراع بجنوب الوادى	سبتمبر ١٩٩٨
١٢٠	استراتيجية استغلال البعد الحيزى فى مصر فى ظل الاصلاح الاقتصادى	ديسمبر ١٩٩٨
١٢١	حولت الى مذكرة خارجية رقم (١٦٠١)	ديسمبر ١٩٩٨

ديسمبر ١٩٩٨	Artificial Neural Networks Usage For Underground Water storage & River Nile in Toshoku Area	١٢٢
ديسمبر ١٩٩٨	بناء وتطبيق نموذج متعدد القطاعات للتخطيط التأشيرى فى مصر	١٢٣
ديسمبر ١٩٩٨	اقتصاديات القطاع السياحى فى مصر وانعكاساتها على الاقتصاد القومى	١٢٤
فبراير ١٩٩٩	تحديات التنمية الراهنة فى بعض محافظات جنوب مصر	١٢٥
سبتمبر ١٩٩٩	الآفاق والإمكانات التكنولوجية فى الزراعة المصرية	١٢٦
سبتمبر ١٩٩٩	ادارة التجارة الخارجية فى ظل سياسات التحرير الاقتصادى	١٢٧
سبتمبر ١٩٩٩	قواعد ونظم معلومات التفاوض فى المجالات المختلفة	١٢٨
يناير ٢٠٠٠	اتجاهات تطوير نموذج لاختيار السياسات الاقتصادية للاقتصاد المصرى	١٢٩
يناير ٢٠٠٠	دراسة الفجوة النوعية لقوة العمل فى محافظات مصر وتطورها خلال الفترة ١٩٨٦-١٩٩٦	١٣٠
يناير ٢٠٠٠	التعليم الفنى وتحديات القرن الحادى والعشرون	١٣١
يونيو ٢٠٠٠	أنماط الاستيطان فى منطقة جنوب الوادى " نوشكى "	١٣٢
يونيو ٢٠٠٠	فرص ومجالات التعاون بين مصر ومجموعات دول الكوميسا	١٣٣
يونيو ٢٠٠٠	الإعاقة والتنمية فى مصر	١٣٤
يناير ٢٠٠١	تقويم رياض الأطفال فى القاهرة الكبرى	١٣٥
يناير ٢٠٠١	الجمعيات الأهلية وأوليات التنمية بمحافظات جمهورية مصر العربية	١٣٦
يناير ٢٠٠١	آفاق ومستقبل التعاون الزراعى فى المرحلة القادمة	١٣٧
يناير ٢٠٠١	تقويم التعليم الصحى الفنى فى مصر	١٣٨
يناير ٢٠٠١	منهجية جديدة للإستخدام الأمثل للمياه فى مصر مع التركيز على مياه الري الزراعى مرحلة أولى	١٣٩
يناير ٢٠٠١	التعاون الإقتصادى المصرى الدولى _ دراسة بعض حالات الشراكه	١٤٠
يناير ٢٠٠١	تصنيف وترتيب المدن المصرية (حسب بيانات تعداد ١٩٩٦)	١٤١
يناير ٢٠٠١	الميزة النسبية ومعدلات الحماية للبعض من السلع الزراعية والصناعية	١٤٢
ديسمبر ٢٠٠١	سبل تنمية الصادرات من الخضر	١٤٣
ديسمبر ٢٠٠١	تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمى المرحلة الثانوية	١٤٤
فبراير ٢٠٠٢	التخطيط بالمشاركة بين المخططين والجمعيات الأهلية على المستويين المركزى والمحافظات	١٤٥

١٤٦	اثر البعد المؤسسى والمعوقات الإدارية والتسويق على تنمية الصادرات الصناعية المصرية	مارس ٢٠٠٢
١٤٧	قياس استجابة مجتمع المنتجين الزراعيين للسياسات الزراعية	مارس ٢٠٠٢
١٤٨	تطوير منهجية جديدة لحساب الاستخدام الأمثل للمياه فى مصر (مرحلة ثانية)	مارس ٢٠٠٢
١٤٩	رؤية مستقبلية لعلاقات ودوائر التعاون الإقتصادى المصرى الخارجى" الجزء الأول" حلفية أساسية "	مارس ٢٠٠٢
١٥٠	المشاركة الشعبية ودورها فى تعاظم أهداف خطط التنمية المعاصرة المحلية الريفية والحضرية	ابريل ٢٠٠٢
١٥١	تقدير مصفوفة حسابات اجتماعية للإقتصاد المصرى عام ١٩٩٨ - ١٩٩٩	أبريل ٢٠٠٢
١٥٢	الأشكال التنظيمية وصيغ وآليات تفعيل المشاركة فى عمليات التخطيط على مستوى القطاع الزراعى	يوليو ٢٠٠٢
١٥٣	نحو استراتيجية للاستفادة من التجارة الإلكترونية فى مصر	يوليو ٢٠٠٢
١٥٤	صناعة الأغذية والمنتجات الجلدية فى مصر (الواقع والمستقبل	يوليو ٢٠٠٢
١٥٥	تقدير الاحتياجات التمويلية لتطوير التعليم ما قبل الجامعى وفقا لاستراتيجية متعددة الأبعاد	يوليو ٢٠٠٢
١٥٦	الاحتياجات العملية والاستراتيجية للمرأة المربة وأولوياتها على مستوى المحافظات	يوليو ٢٠٠٢
١٥٧	موقف مصر فى التجمعات الإقليمية	يوليو ٢٠٠٢
١٥٨	إدارة الدين العام المحلى وتمويل الاستثمارات العامة فى مصر	يوليو ٢٠٠٢
١٥٩	التأمين الصحى فى واقع النظام الصحى المعاصر	يوليو ٢٠٠٢
١٦٠	تطبيق الشبكات العصبية فى قطاع الزراعة	يوليو ٢٠٠٢
١٦١	الإنتاج والصادرات المصرية من مجمدات وعصائر الخضر والفاكهة ومقترحات زيادة القدرة التنافسية لها بالأسواق المحلية والعالمية	يوليو ٢٠٠٢
١٦٢	تقسيم مصر إلى أقاليم تخطيطية	يناير ٢٠٠٣
١٦٣	تقييم وتحسين أداء بعض المرافق " مياه الشرب والصرف الصحى"	يوليو ٢٠٠٣
١٦٤	تصورات حول خصخصة بعض مرافق الخدمات العامة	يوليو ٢٠٠٣
١٦٥	تحديد الاحتياجات التمويلية للتعليم العالى " دراسة نظرية تحليلية ميدانية "	يوليو ٢٠٠٣

١٦٦	دراسة أهمية الآثار البيئية للأنشطة السياحية في محافظة البحر الأحمر " بالتركيز على مدينة الغردقة"	يوليو ٢٠٠٣
١٦٧	العوامل المحددة للنمو الاقتصادي في الفكر النظري وواقع الاقتصاد المصري	يوليو ٢٠٠٣
١٦٨	العدالة في توزيع ثمار التنمية في بعض المجالات الاقتصادية والاجتماعية في محافظات مصر " دراسة تحليلية"	يوليو ٢٠٠٣
١٦٩	تقييم وتحسين جودة أداء بعض الخدمات العامة لقطاعي التعليم والصحة باستخدام شبكات الأعمال	يوليو ٢٠٠٣
١٧٠	دراسة الأسواق الخارجية وسبل النفاذ إليها	يوليو ٢٠٠٣
١٧١	أولويات الاستثمار في قطاع الزراعة	يوليو ٢٠٠٣
١٧٢	دراسة ميدانية للمشاكل والمعوقات التي تواجه صناعة الأحذية الجديدة في مصر " التطبيق على محافظة القاهرة ومدينة العاشر من رمضان"	يوليو ٢٠٠٣
١٧٣	قضية التشغيل والبطالة على المستوى العالمي والقومي والمحلي	يوليو ٢٠٠٣
١٧٤	بناء وتنمية القدرات البشرية المصرية " القضايا والمعوقات الحاكمة"	يوليو ٢٠٠٣
١٧٥	بناء قواعد التقدم التكنولوجي في الصناعة المصرية من منظور مداخل التنافسية والتشغيل والتركيب القطاعي	يوليو ٢٠٠٤
١٧٦	استراتيجية قومية مقترحة للإدارة المتكاملة للمخلفات الخطرة في مصر	يوليو ٢٠٠٤
١٧٧	تحسين الجودة الشاملة لبعض مجالات اقطاع الصحى	يوليو ٢٠٠٤
١٧٨	مخاطر الأسواق الدولية للسلع الغذائية للسلع الغذائية الاستراتيجية وإمكانيات وسياسات وأدوات مواجهتها	يوليو ٢٠٠٤
١٧٩	إمكانيات وأثار قيام منطقة حرة بين مصر والولايات المتحدة الأمريكية والمناطق الصناعية المؤهلة (ودروس مستفادة للاقتصاد المصري)	يوليو ٢٠٠٤
١٨٠	نحو هواء نظيف لمدينة عملاقة	يوليو ٢٠٠٤
١٨١	تحديد الاحتياجات بقاعات الصرف - التعليم ما قبل الجامعى - التعليم العالى (عدد خاص)	يوليو ٢٠٠٤
١٨٢	تحديد الاحتياجات بقطاعي الصرف الصحى والطرق والكبارى لمواجهة العشوائيات (عدد خاص)	يوليو ٢٠٠٤
١٨٣	خصائص ومتغيرات السوق المصري _ دراسة تحليلية لبعض الأسواق المصرية الجزء الأول " الإطار النظري والتحليلي "	يناير ٢٠٠٥

١٨٤	خصائص ومتغيرات السوق المصري (دراسة تحليلية لبعض الأسواق المصرية) الجزء الثاني: الإطار التطبيقي " سوق الخدمات التعليمية - سوق الخدمات السياحية - سوق البرمجيات"	يناير ٢٠٠٥
١٨٥	خصائص ومتغيرات السوق المصري (دراسة تحليلية لبعض الأسواق المصرية الجزء الثالث: الإطار التطبيقي " يوق الأدوية - سوق السلع الغذائية والزراعية - سوق حديد التسليح والأسمنت"	يناير ٢٠٠٥
١٨٦	الملكية الفكرية والتنمية في مصر	أغسطس ٢٠٠٥
١٨٧	تقدير الطلب على العمالة - قوة العمل - البطالة في ظل سيناريوهات بديلة	يونية ٢٠٠٦
١٨٨	الحسابات الإقليمية كمدخل للمركزية المالية	يونية ٢٠٠٦
١٨٩	المعاشات والتأمينات في جمهورية مصر العربية (الواقع وإمكانيات التطوير)	يونية ٢٠٠٦
١٩٠	بعض القضايا المتصلة بالصادرات (دراسة حالة الصناعات الكيماوية)	يونية ٢٠٠٦
١٩١	مشروع تنمية جنوب الوادي " توشكى " بين الأهداف والإنجازات	يونية ٢٠٠٦
١٩٢	اللامركزية كمدخل لمواجهة بعض القضايا البيئية في مصر (التوزيع الاقليمي للاستثمارات الحكومية وارتباطها ببعض قضايا البيئة)	يونية ٢٠٠٦
١٩٣	نحو تطبيق نظام الإدارة البيئية (الأيزو ١٤٠٠٠) " على معهد التخطيط القومي" كنموذج لمؤسسة بحثية حكومية	يونية ٢٠٠٦
١٩٤	تكاليف تحقيق أهداف الألفية الثالثة بمصر	يونية ٢٠٠٦
١٩٥	السوق المصرية للغزل	يونية ٢٠٠٦
١٩٦	المعايير البيئية والفترة التنافسية للصادرات المصرية	أغسطس ٢٠٠٧
١٩٧	استخدام أسلوب البرمجة الخطية والنقل في البرمجة الرياضية لحل مشاكل الإنتاج والمخزون	أغسطس ٢٠٠٧
١٩٨	تقييم موقف مصر في بعض الاتفاقيات الثنائية	أغسطس ٢٠٠٧
١٩٩	التضخم في مصر بحث في أسباب التضخم ، وتقييم مؤثراته، وحدوى استهدافه مع أسلوب مقترح باتجاهاته	أغسطس ٢٠٠٧
٢٠٠	سبل تنمية مصادر الإنتاج الحيوانى فى ضوء الآثار الناجمة عن مرض أنفلونزا الطيور فى مصر	أغسطس ٢٠٠٧
٢٠١	مستقبل التنمية فى محافظات الحدود (مع التطبيق على سيناء)	أغسطس ٢٠٠٧
٢٠٢	سياسات إدارة الطاقة فى مصر فى ظل المتغيرات المحلية والإقليمية والعالمية	أغسطس ٢٠٠٧
٢٠٣	جدوى إعادة هيكلة قطاع التأمين دراسة تحليلية ميدانية	أكتوبر ٢٠٠٧

٢٠٤	حول تقدير الاحتياجات لأهم خدمات رعاية المسنين (بالتركيز على محافظة القاهرة)	أكتوبر ٢٠٠٧
٢٠٥	خدمات ما بعد البيع فى السوق المصرى (دراسة حالة للسلع الهندسية والكهربائية) (بالتركيز على صناعة الأجهزة المنزلية وصناعة السيارات)	أكتوبر ٢٠٠٧
٢٠٦	العناقد الصناعية والتحالفات الإستراتيجية لتدعيم القدرة التنافسية للمشروعات الصغيرة والمتوسطة فى جمهورية مصر العربية	فبراير ٢٠٠٨
٢٠٧	تقييم فعالية الخطة الاستراتيجية القومية للسكان فى مصر حتى عام ٢٠٠٧	سبتمبر ٢٠٠٨